

# صبح الخير

للقلوب الشابة والعقول المتحررة

#الجمهورية\_الجديدة

علاقات ندية غير مشروطة  
إشادة دولية بالتجربة المصرية

مصر بلا ظموري

استعدادات للمونديال  
الرجال «قدها وقود»

أسرار أنبياء «على ما تفرج» .. وهدايا الفالنتين بالملايين



Abdo  
2022

رئيس مجلس الإدارة  
هبة صادقرئيس التحرير  
وليد طوغانمدير التحرير  
مصطفى رجبالمشرف الفني  
أحمد عبداللهسكرتير عام التحرير  
أمانى زيانالغلاف للفنان  
عبدالرحمن أبو بكر

E-mail: sabahelkheir56@yahoo.com

advert@rosaelyoussef.com

marketing@rosaelyoussef.com

distribution@rosaelyoussef.com

الإدارة والتحرير والمطابع: 89، شارع قصر العيني

ت: 27920540 - 27920538 - 27920539 - 27920537

مكتب الإسكندرية شارع كنيسة ديانة 4865771 / 03 -

03 / 4847527

مكتب الإسماعيلية: 18 شارع السلطان حسين

064 / 3923879

إدارة التوزيع والاشتراكات 23 ش أمين سامى متفرع من

ش قصر العيني - القاهرة تليفون : 27923514

## نتظركم فى شرم الشيخ

نجاح مصرى فى قمة «محيط واحد».. واهتمام عالمى  
برؤية الدولة لقضايا البيئة والمناخ

الرئيس يعرض رؤية مصر لقضايا المناخ والبيئة

كتب- ياسمين خلف:

والمجلة ماثلة للطبع، استقبل الرئيس عبدالفتاح السيسي أنالينا بيربوك وزيرة خارجية ألمانيا، وذلك بحضور سامح شكرى وزير الخارجية، والسفير فرانك هارتمان السفير الألماني بالقاهرة.

ورحب الرئيس باهتمام الشركات الألمانية بضخ استثماراتها فى مصر، معرباً عن التطلع لزيادة تلك الاستثمارات، فضلا عن الاستفادة من الخبرات والتكنولوجيا الألمانية لتوطين الصناعة فى مصر.

كما تطرق للقاء إلى مناقشة التطورات المتعلقة بعدد من القضايا الإقليمية ذات الاهتمام المشترك، والاتفاق على مواصلة التنسيق والتشاور بين البلدين من أجل مواجهة التحديات القائمة فى المنطقة، وفى مقدمتها القضية الفلسطينية، والأوضاع فى ليبيا.

وفى ختام كلمته لقمة «محيط واحد» التى انعقدت الجمعة فى مدينة بريست الفرنسية، دعا الرئيس السيسي، الحضور إلى المشاركة فى قمة المناخ التى تستضيفها شرم الشيخ نوفمبر المقبل.

وأكد الرئيس أن الجهود الدولية للتغلب على الآثار السلبية لتغير المناخ على البحار والمحيطات، لا ترقى إلى المستوى المأمول، ومن ثم فإن مصر، بصفتها الرئيس القادم لمؤتمر أطراف اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية لتغير المناخ، تدعو إلى تكثيف الجهود الدولية الرامية إلى حماية بحارنا ومحيطاتنا من تلك الآثار.

وأعلن الرئيس انضمام مصر إلى الإعلان المقرر صدوره عن القمة تحت عنوان «حماية المحيط: وقت العمل»، وكذلك إلى مبادرتى «التحالف العالمى للمحيطات»، و«التحالف عالمى الطموح من أجل الطبيعة والبشر».

وعلى هامش الزيارة إلى بريست، التقى الرئيس بعدد من القادة والمسؤولين لمناقشة ملفات التعاون والعلاقات الثنائية والتباحث حول قضايا المنطقة والإقليم.

واحتفى الرئيس الفرنسى إيمانويل ماكرون بالرئيس السيسي، حيث أكد على التزام الإدارة الفرنسية بمواصلة تعزيز أطر التعاون المشترك مع مصر فى مختلف المجالات، ومساندة الجهود الحثيثة للرئيس لتحقيق التنمية الشاملة والمستدامة ومكافحة الإرهاب والفكر المتطرف فى المنطقة بأسرها.

مصر ركيزة الأمن والاستقرار 6 - 7 .. والرئاسة فى أسبوع 14-15

## أسعار واشتراكات صباح الخير فى العالم

سوريا 150 ليرة - لبنان 4500 ليرة - الأردن 2.00 دينار - الكويت 0.800 دينار - المملكة العربية السعودية 10 ريال - تونس 3 دينار - السودان 0.60 دولار - المغرب 15 درهم - البحرين 0.600 دينار - قطر 5.50 ريال - الإمارات العربية المتحدة 8 درهم - سلطنة عمان 0.50 ريال - فلسطين 1.50 دولار - اليمن 375 ريال - المملكة المتحدة «لندن» 2 جك - إيطاليا 5.15 يورو - سويسرا 1. فرنكات - ألمانيا الاتحادية 7.5 يورو - اليونان 3.500 يورو - تركيا 4.200 ليرة - الولايات المتحدة الأمريكية 6.50 دولار - استراليا 6 دولارات - كندا 5.50 دولار كندى - فرنسا 5 يورو - النمسا 6 يورو - الدنمارك 66.5 كرونة - هولندا 6.20 يورو العراق 373.5 دينار عراقى - ليبيا 1.50 دولار - الجزائر 232 A.D

- قيمة الاشتراك داخل جمهورية مصر العربية 260 جنيها. - قيمة الاشتراك بالدول العربية واتحاد البريد الأفرقى وباكستان بالبريد الجوى 235 دولارا أمريكيا. - قيمة الاشتراك السنوى بالدول الأجنبية 400 دولارا أمريكيا - اليابان وأستراليا والصين 445 دولارا. - التوزيع فى الجمهورية العربية السورية: المؤسسة العربية السورية لتوزيع المطبوعات - فاكس / 2127797 ص.ب: 12035



وليد طوغان

## ملاقات ندية.. بلا مشروطيات

**تفوق مصرى فى « حقوق الإنسان » بمفهوم شامل.. وقراءة الواقع بموضوعية رسالة متجددة**

الدولة المصرية فى الجمهورية الجديدة مفتوحة على الجميع.. بالتعاون مع الجميع.. وفق مصالح الجميع.. ووفق رؤى الجميع.. مصر رقم مهم فى الإقليم والمنطقة.. ومصر أيضاً رقم مهم فى العلاقات الدولية.. الشرق الأوسط، بتغييراته وتشابكاته وتحدياته، أوسع وأكبر نطاقاً للمعادلات مستمرة التغيير والتغير على خريطة العالم.. الجمهورية الجديدة فى مصر واحدة من صمامات الأمان.. والاستقرار..

انعكاسات التوجهات المصرية المتوازنة فى السياسة الدولية، ليست معامل أمان فقط لدول المنطقة، ولا لدول الجوار وحدها، إنما تمتد تلك الانعكاسات إلى أوروبا نفسها.. من إيطاليا.. لفرنسا.. ومن فرنسا لألمانيا.. ودول شرق أوروبا وغيرها..

فى الأزمنة الليبية كانت مصر الجواد الأكبر والأربح فى التعامل مع تغير إقليمى شديد الأهمية، ومحاولات خبيثة مضادة لمعادلات الأمن القومى المشروعة، بما كان له من ارتداداته المباشرة على الداخل الأوروبى، وعلى المصالح الأوروبية.. وعلى المواطن الأوروبى لو نجحت مشاعر الإرهاب فى مخططها لدعم الإرهاب وترسيخه فى الداخل الليبى..

الإرهاب قضية كبيرة.. وهى القضية الأخطر التى قادت فيها مصر معركة فى المنطقة كانت هى الأهم، وهى الأكبر.. واجهت مصر قوى الظلام نيابة عن أوروبا.. وعن الغرب.. وعن العالم..

النجاح المصرى فى سحق الإرهاب ودحره، وقطع رءوسه، بدماء طبية ذكية قدمها خيرة شباب مصر، كان له هو الآخر ارتداداته بالإيجاب الشديد على معاملات استقرار وأمان ليس الشرق الأوسط فقط.. ولا المحيط العربى وحده.. ولا المحيط الإقليمى وحده.. إنما فى الغرب أيضاً.. لم تتعرض دولة فى الغرب لما تعرضت له مصر من موجات شرسة فى معارك كانت هى الأكثر ضراوة، حاولت قوى الظلام فيها طرح بحور الدماء تحت الأرجل، وفى الشوارع.. مع إكذاء الكراهية.. فى الطريق لاختطاف الدولة..

نجحت مصر.. وتفوقت.. وقفزت.. وتخطت العقبات والعواقب..

« النجاح المصرى سحق الإرهاب بدماء طبية قدمها شباب مصر وأرست الأمان فى الشرق والغرب أيضا خلال سبع سنوات نجحت القاهرة فى بناء علاقات متوازنة قائمة على ثوابت السياسات المصرية

ليست مسألة دروس.. بقدر ما كان سامح شكرى صريحاً وواضحاً فى المؤتمر الصحفى..

فى المؤتمر طرحت إحدى مراسلات محطة تليفزيون ألمانية سؤالاً حول رؤية الوزارة الألمانية لربط حقوق الإنسان بالتعاون فى مجال التسليح..

السؤال خبيث.. لكن مصر لن تقبل مشروطيات.. قال سامح شكرى إن الدولة المصرية إذا كان لها ثوابتها فى التعاون الدائم مع الجميع.. إلا أنها فى نفس الوقت تقوم بعلاقاتها للتعاون فى إطار الندية..

مصر تتعامل وجهاً لوجه..

كتفاً بكتف.. دولة بدولة.. وقدره بقدره.. دعت مصر أكثر من مرة إلى ضرورة التعامل مع تحدياتها المختلفة من خلال رؤية تضع فى اعتبارها الأوضاع على الأرض لا من خلال مجرد افتراضات.. أو آراء متداولة ليس أغلبها صحيحاً فى ما يتعلق بحقوق الإنسان فى مصر.. إضافة لاستراتيجيات استعادة الأمان.. والاستقرار.. واستعادة مصر لريادة مستحقة فى المنطقة والإقليم، عملت الجمهورية الجديدة على استراتيجية غير مسبوقة فى دعم حقوق الإنسان المصرى.. وفق المفهوم الشامل..

أكثر محاور التنمية فى إطار استراتيجية مصر 2030 كانت تتعلق بالمواطن وحقوقه.. من أول تأمين صحى شامل.. وصولاً إلى تغيير حياة حوالى 60 مليون مواطن ورفعها إلى مراتب الحياة الأدمية اللائقة الكريمة..

يكفى النجاح المصرى فى أن يكون بلداً منزوع العشوائيات.. لفظ «نزع العشوائيات» هو الأكثر قرباً للواقع.. كانت المناطق العشوائية والخطرة ضرراً مليوناً بالسوس والخبائث مزروعاً فى صدغ الدولة.. العشوائيات ليست فقط مبانى غير مخططة، أو عمارات مبنية بلا مواصفات ولا شكل بمرافق عشوائية على أملاك مختطفة من الأملاك العامة.. العشوائيات، آثار اجتماعية، واقتصادية ثم أمنية، تضرب المستقبل.. وتضرب الانتماء.. وتسبب وقوع بعضهم فى أفخاخ الشائعات والتشكيك المنهجية..

فى المؤتمر الصحفى مع وزيرة الخارجية الألمانية، قال سامح شكرى بصياغات شديدة الدبلوماسية.. لكنها شديدة القوة ما معناه أنه إذا كان هناك من يرى أنه ممكن أن يطرح ربطاً ما بما يسمى بأوضاع حقوق الإنسان فى مصر، وبين صيغ التعاون الثنائية «فهو قرار ممن يقرر.. أو بالمعنى الدارج كما يقولون فى مصر: «هو حر»!

مصر شريك مهم لألمانيا.. كما أن ألمانيا دولة من أهم الشركاء لمصر.. لكن مهم التأكيد على أن المصالح المشتركة، فى أى تعاون سياسى، تقوم على الفائدة المزدوجة.. والمصالح المشتركة..

خلال 7 سنوات نجحت القاهرة فى بناء علاقات متوازنة قائمة على ثوابت السياسات المصرية التى تضع القانون الدولى والقرارات الأممية نصب أعينها مهما كانت معادلات الشر.. ومهما كانت المتغيرات.. إذا كانت قدرة مصر فى الدفاع عن نفسها ضد إرهاب غاشم باباً للمزايدات، أو الرؤى غير السليمة فيما يتعلق بحقوق الإنسان فى مصر.. فإن تلك النظرة ليست مسئولية مصرية.. إنما مسئولية طرف آخر عليه أن يعيد قراءة الواقع.. وفق الواقع.. ولا وفقاً لبعض بوسسات مواقع التواصل الاجتماعى..

قدرة مصر على الدفاع عن نفسها، هى التى منعت عن أوروبا موجات تطرف كانت سوف تكون الأقوى والأكبر فى التاريخ الأوروبى.. وللإنصاف، لم يكن للمجتمعات الأوروبية طاقة بها..

القدرة المصرية على حماية مقدرات أمنها القومى، والاستراتيجى، وإحكام مشروع حدودها الإقليمية.. ومياهاها فى البحار، إلى جانب مبادرات التنمية الموجهة، هى التى منعت عن أوروبا هجرات غير شرعية، أثارى فى الغرب مشاكل اجتماعية.. ونزاعات سياسية، واختلافات كبرى فى الشارع الأوروبى وبين الساسة هناك..

« قدرة مصر على الدفاع عن نفسها هى التى منعت عن أوروبا موجات التطرف الأقوى فى التاريخ الأوروبى لجان الإرهاب تروج شائعات ضد المنتخب المصرى لإحباط الشارع ونشر اليأس وإشاعة فيروس الشك

الفترة المقبلة ستتصاعد حملات ممنهجة ضد منتخب كرة القدم.. وقد التاهل لكأس العالم وقود.. بالتوازي مع شائعات تروجها لجان الإرهاب الإلكترونية، هناك محاولات بزعم حقن تحت الجلد لإحباط الشارع ونشر اليأس بين فئاته بأكثر من طريقة..

الغرض وضع الرأى العام فى حالة من الشعور الجمعى بعدم القدرة.. محاولات نشر الإحباط على مواقع التواصل الاجتماعى الغرض منها إشاعة فيروس تشكيك مدمر فى خلايا وعى المصريين.. تدمير خلايا الوعى بداية لإتلاف ما يسميه علماء الاجتماع بالضمير الجمعى.. إتلاف الضمير الجمعى يعنى زرع أفكار غير صحيحة ووهمية بأنه لا أمل فى المستقبل، ولا قدرة على الإنجاز.. ويعنى إشاعة مشاعر ضاللة غير حقيقية، وغير واقعية..

كرة القدم بالذات من أكثر المداخل حساسية لسيكولوجيات الشعوب.. لذلك سوف تسعى كتائب الإرهاب إلى النفاذ منها لضرب مستوجبات الأمل فى اللى جاي..

لنا فى أيام بطولة أمم أفريقيا عبوة.. فى الكواليس كانت تدور محاولات واضحة لدى البسطاء من محبى كرة القدم لإثارة موجة من السخط واللوم والتقليل من الإيمان بالقدرة على التحقيق والتحقق..

مؤكد أن روح الرياضة غالب ومغلوب، ومعلوم الأداء الرجولى الذى حققه رجال المنتخب وصولاً إلى المباراة النهائية.. وبطولة مشهودة فى المباراة النهائية.. لكن محاولات نشر التشاؤم التى انتشرت أون لاین.. كانت غير طبيعية..

بث روح الهزيمة واحدة من أهم أدوات حروب الجيل الخامس.. بث روح الهزيمة، والخروج بها من محيط الكرة، إلى ما هو أبعد مرحلة سابقة على إحداث خلل فى نفسية شعب، وبالتالي إيهاهه وتمهيد ميكانيكية نفسية يضخم بها مشكلاته، ويعظمها وينفخ فيها، فتتحول روح الهزيمة إلى سدود تجرى الحياة، وموقوق نفسى كبير..

تستهدف محاولات إشاعة روح الهزيمة نزع قدرة الشعوب على المشاركة فى حركات الإصلاح، وإضعاف قدراتها على تقبلها، وإنهاء قدرة المواطن البسيط على التصديق أنه جزء من حركة نهضة كبرى تتحقق على الأرض..

نجاح الدولة.. بنجاح ناسها، وقدرات الدولة من قدرات شعبها.. والشعب أفراد.. وضرب نفسية الفرد.. يعنى ضرب قدرات الشعب.. منتخبنا رجالة.. والأمل قوى فى اللى جاي..

قدرة الدولة واستعادة سطوتها مشروع فى القانون الدولى.. حقوق الدول فى الدفاع عن نفسها، وعن مواطنيها وعن أراضيها.. ضد الحرق والهدم ومحاولات التشويه، والتشكيك.. ومحاولات هدم السلم الاجتماعى، ومنع التنمية.. كلها على رأس مفهوم حقوق الإنسان بنصوص المعاهدات الأممية والبروتوكولات الدولية فى هذا الأمر..

مرة أخرى لا بد من التأكيد على أن المصالح مشتركة بين مصر ودول الإقليم، ودول أوروبا.. ومع الغرب والشرق.. إذا كان هناك من يرى التفكير فى قرارات أحادية.. بأى دعوة أو أى حجة فى علاقات التعاون المفتوحة مع القاهرة.. فالقرار قراره.. وعليه أن يتحرى عواقب قراره.. فمصر لا تقبل مشروطيات كما قال وزير خارجية مصر..

(4)

الفترة المقبلة ستتصاعد حملات ممنهجة ضد منتخب كرة القدم.. وقد التاهل لكأس العالم وقود.. بالتوازي مع شائعات تروجها لجان الإرهاب الإلكترونية، هناك محاولات بزعم حقن تحت الجلد لإحباط الشارع ونشر اليأس بين فئاته بأكثر من طريقة..

الغرض وضع الرأى العام فى حالة من الشعور الجمعى بعدم القدرة.. محاولات نشر الإحباط على مواقع التواصل الاجتماعى الغرض منها إشاعة فيروس تشكيك مدمر فى خلايا وعى المصريين.. تدمير خلايا الوعى بداية لإتلاف ما يسميه علماء الاجتماع بالضمير الجمعى.. إتلاف الضمير الجمعى يعنى زرع أفكار غير صحيحة ووهمية بأنه لا أمل فى المستقبل، ولا قدرة على الإنجاز..

يعنى إشاعة مشاعر ضاللة غير حقيقية، وغير واقعية.. كرة القدم بالذات من أكثر المداخل حساسية لسيكولوجيات الشعوب.. لذلك سوف تسعى كتائب الإرهاب إلى النفاذ منها لضرب مستوجبات الأمل فى اللى جاي..

لنا فى أيام بطولة أمم أفريقيا عبوة.. فى الكواليس كانت تدور محاولات واضحة لدى البسطاء من محبى كرة القدم لإثارة موجة من السخط واللوم والتقليل من الإيمان بالقدرة على التحقيق والتحقق..

مؤكد أن روح الرياضة غالب ومغلوب، ومعلوم الأداء الرجولى الذى حققه رجال المنتخب وصولاً إلى المباراة النهائية.. وبطولة مشهودة فى المباراة النهائية.. لكن محاولات نشر التشاؤم التى انتشرت أون لاین.. كانت غير طبيعية..

بث روح الهزيمة واحدة من أهم أدوات حروب الجيل الخامس.. بث روح الهزيمة، والخروج بها من محيط الكرة، إلى ما هو أبعد مرحلة سابقة على إحداث خلل فى نفسية شعب، وبالتالي إيهاهه وتمهيد ميكانيكية نفسية يضخم بها مشكلاته، ويعظمها وينفخ فيها، فتتحول روح الهزيمة إلى سدود تجرى الحياة، وموقوق نفسى كبير..

تستهدف محاولات إشاعة روح الهزيمة نزع قدرة الشعوب على المشاركة فى حركات الإصلاح، وإضعاف قدراتها على تقبلها، وإنهاء قدرة المواطن البسيط على التصديق أنه جزء من حركة نهضة كبرى تتحقق على الأرض..

نجاح الدولة.. بنجاح ناسها، وقدرات الدولة من قدرات شعبها.. والشعب أفراد.. وضرب نفسية الفرد.. يعنى ضرب قدرات الشعب.. منتخبنا رجالة.. والأمل قوى فى اللى جاي..

« قدرة مصر على الدفاع عن نفسها هى التى منعت عن أوروبا موجات التطرف الأقوى فى التاريخ الأوروبى لجان الإرهاب تروج شائعات ضد المنتخب المصرى لإحباط الشارع ونشر اليأس وإشاعة فيروس الشك

الفترة المقبلة ستتصاعد حملات ممنهجة ضد منتخب كرة القدم.. وقد التاهل لكأس العالم وقود.. بالتوازي مع شائعات تروجها لجان الإرهاب الإلكترونية، هناك محاولات بزعم حقن تحت الجلد لإحباط الشارع ونشر اليأس بين فئاته بأكثر من طريقة..

الغرض وضع الرأى العام فى حالة من الشعور الجمعى بعدم القدرة.. محاولات نشر الإحباط على مواقع التواصل الاجتماعى الغرض منها إشاعة فيروس تشكيك مدمر فى خلايا وعى المصريين.. تدمير خلايا الوعى بداية لإتلاف ما يسميه علماء الاجتماع بالضمير الجمعى.. إتلاف الضمير الجمعى يعنى زرع أفكار غير صحيحة ووهمية بأنه لا أمل فى المستقبل، ولا قدرة على الإنجاز..

يعنى إشاعة مشاعر ضاللة غير حقيقية، وغير واقعية.. كرة القدم بالذات من أكثر المداخل حساسية لسيكولوجيات الشعوب.. لذلك سوف تسعى كتائب الإرهاب إلى النفاذ منها لضرب مستوجبات الأمل فى اللى جاي..

لنا فى أيام بطولة أمم أفريقيا عبوة.. فى الكواليس كانت تدور محاولات واضحة لدى البسطاء من محبى كرة القدم لإثارة موجة من السخط واللوم والتقليل من الإيمان بالقدرة على التحقيق والتحقق..

مؤكد أن روح الرياضة غالب ومغلوب، ومعلوم الأداء الرجولى الذى حققه رجال المنتخب وصولاً إلى المباراة النهائية.. وبطولة مشهودة فى المباراة النهائية.. لكن محاولات نشر التشاؤم التى انتشرت أون لاین.. كانت غير طبيعية..

بث روح الهزيمة واحدة من أهم أدوات حروب الجيل الخامس.. بث روح الهزيمة، والخروج بها من محيط الكرة، إلى ما هو أبعد مرحلة سابقة على إحداث خلل فى نفسية شعب، وبالتالي إيهاهه وتمهيد ميكانيكية نفسية يضخم بها مشكلاته، ويعظمها وينفخ فيها، فتتحول روح الهزيمة إلى سدود تجرى الحياة، وموقوق نفسى كبير..

تستهدف محاولات إشاعة روح الهزيمة نزع قدرة الشعوب على المشاركة فى حركات الإصلاح، وإضعاف قدراتها على تقبلها، وإنهاء قدرة المواطن البسيط على التصديق أنه جزء من حركة نهضة كبرى تتحقق على الأرض..

نجاح الدولة.. بنجاح ناسها، وقدرات الدولة من قدرات شعبها.. والشعب أفراد.. وضرب نفسية الفرد.. يعنى ضرب قدرات الشعب.. منتخبنا رجالة.. والأمل قوى فى اللى جاي..

## مصر وكيزة الأمن والاستقرار

توافق «مصرى- فرنسى» حول ملفات المنطقة.. وإشادات دولية بالتنمية الشاملة فى مصر

تقرير كتبه- ياسمين خلف  
فى ضوء العلاقات الوثيقة والمنتامية بين مصر وفرنسا، فضلاً عن الدور المصرى الحيوى إقليمياً ودولياً فى إطار الجهود والمبادرات الساعية لمواجهة ظاهرة تغير المناخ وحماية البيئة البحرية، وبدعوة من الرئيس «إيمانويل ماكرون»، شارك الرئيس عبدالفتاح السيسى فى قمة «محيط واحد» التى انعقدت الجمعة بمدينة بريست الفرنسية، والتى ركزت على الموضوعات ذات الصلة بالبحار والمحيطات.



مصر وفرنسا.. علاقات استراتيجية

«دعم مصرى للقيادة والحكومة التونسية فى اتخاذ أى إجراءات لتحقيق الاستقرار فى البلاد»

وحظى الرئيس السيسى باستقبال حافل من الرئيس ماكرون الذى أكد اعتزاز بلاده بالعلاقات الوطيدة والتميز التى تربطها بمصر، والتي اكتسبت مزيداً من قوة الدفع خلال الزيارات المتعددة التى قام بها الرئيس مؤخراً إلى فرنسا، مما ساهم فى دعم مسيرة العلاقات بين البلدين الصديقين على نحو بناء وإيجابى.

وشدد ماكرون على التزام الإدارة الفرنسية بمواصلة تعزيز أطر التعاون المشترك مع مصر فى مختلف المجالات، ومساندة الجهود الحديثة للرئيس لتحقيق التنمية الشاملة والمستدامة ومكافحة الإرهاب والفكر المتطرف فى المنطقة بأسرها.

ومن جانبه، شدد الرئيس على ما توليه مصر من أهمية خاصة لتعزيز التعاون مع فرنسا فى مختلف المجالات، خاصة ما يتعلق بنقل الخبرات والتكنولوجيا الفرنسية العريقة فى كافة المجالات التنموية إلى مصر، فضلاً عن تعظيم التنسيق والتشاور مع الجانب الفرنسى خلال الفترة المقبلة بشأن مختلف الملفات السياسية والأمنية والعسكرية والاقتصادية ذات الاهتمام المشترك، بما يساعد على صون الأمن والاستقرار بمنطقة الشرق الأوسط وحوض البحر المتوسط والقارة الأفريقية، خاصة فى ظل الرئاسة الفرنسية الحالية للاتحاد الأوروبى.

اللقاء تطرق إلى مناقشة التطورات المتعلقة بعدد من القضايا الإقليمية ذات الاهتمام المشترك، خاصة مستجدات الأوضاع فى ليبيا، حيث أعرب الرئيس «ماكرون» عن تهنين بلاده للجهود المصرية بقيادة الرئيس لصون المؤسسات الوطنية الليبية وتعزيز مسار التسوية السياسية للأزمة.. وتم التوافق على تضافر الجهود المشتركة بين الجانبين لمساعدة الأشقاء الليبيين على استعادة الأمن والاستقرار بالبلاد.

كما استعرض الجانبان سبل التعاون والتنسيق المشترك فى إطار استضافة مصر لقمة المناخ العالمية فى شرم الشيخ فى نوفمبر من العام الجارى.

## لقاءات القمة

وعلى هامش الزيارة، التقى الرئيس مع أرسولا فون ديرلاين، رئيسة المفوضية الأوروبية، حيث أعرب الرئيس عن تطلع مصر



كلمة الرئيس خلال أعمال قمة محيط واحد



..ولقاء مع رئيسة المفوضية الأوروبية بمدينة بريست الفرنسية

لاستمرار التواصل النشط بين الجانبين خلال الفترة المقبلة للحفاظ على الزخم الحالى فى العلاقات المشتركة. وثلثت «فون ديرلاين» الدور المصرى فى ظل الثقل السياسى الذى تتمتع به القاهرة دولياً وإقليمياً، فضلاً عن كونها همزة الوصل بين العالمين العربى والأوروبى، ومصدراً رئيسياً لصون الأمن والاستقرار فى المنطقة. وفى إطار العلاقات المصرية والتونسية،

التقى الرئيس مع نجلاء بودن، رئيسة الوزراء التونسية، وطلب الرئيس نقل تحياته إلى أخيه الرئيس قيس سعيد، معرباً عن التقدير والمودة التى تكنها مصر قيادةً وشعباً للأواصر التاريخية الوثيقة التى تجمع بين البلدين الشقيقين، ومجدداً التأكيد على ثبات دعم مصر للقيادة والحكومة فى تونس فى اتخاذ أية إجراءات كفيلة بالحفاظ على كيان الدولة

## # الجمهورية الجديدة

التونسية وتحقيق الاستقرار فى البلاد، مع التشديد على ثقة مصر فى قدرة السلطة التونسية بقيادة الرئيس قيس سعيد على عبور المرحلة الدقيقة الراهنة إلى مستقبل يلبى تطلعات الشعب التونسى الشقيق.

وأكدت بودن اعتزاز تونس بالروابط المتينة والممتدة التى تجمع بين الدولتين على المستويين الرسمى والشعبى، وحرص الجانب التونسى على استمرار وتيرة التشاور والتنسيق الدورى والمكثف بين البلدين الشقيقين حول القضايا الإقليمية محل الاهتمام المشترك، فى مواجهة مختلف التحديات التى تتعرض لها المنطقة فى الوقت الراهن.

وعلى هامش الزيارة، التقى الرئيس فى بريست مع يوناس جاهر ستوره، رئيس وزراء النرويج، الذى أكد على محورية الدور المصرى فى الحفاظ على الاستقرار بمنطقة الشرق الأوسط وأفريقيا، ومعرباً عن تطلعه لتكثيف أطر التعاون الثنائى بين البلدين.

وتناول اللقاء بحث سبل دفع العلاقات بين البلدين فى المجالات ذات الاهتمام المشترك، خاصة مجالات الطاقة والتبادل التجارى، فضلاً عن الاستفادة من الخبرات النرويجية فى المشروعات المرتبطة بمجالات الطاقة النظيفة والنقل، إلى جانب مناقشة سبل تعزيز التعاون الثلاثى بين مصر والنرويج فى أفريقيا، فى ضوء الاهتمام المشترك للجانبين بدعم التنمية فى القارة.

## كلمة الرئيس

وألقى الرئيس السيسى كلمة خلال أعمال قمة «محيط واحد»، قال فيها أن البحار والمحيطات تمثل نحو 70% من مساحة كوكبنا، فضلاً عن كونها مصدراً هاماً للغذاء والموارد الطبيعية، ومُحفزاً للنشاط الاقتصادى ولازدهار مجتمعات ودول بأسرها، مشيراً إلى أن مصر حرصت منذ وقت مبكر على وضع الأطر القانونية المنظمة للأنشطة الاقتصادية ذات الصلة بالبحار والمحيطات لتضمن استدامة الموارد البحرية والحفاظ عليها.

وأكد الرئيس أن الجهود الدولية للتغلب على الآثار السلبية لتغير المناخ على البحار والمحيطات، لا ترقى إلى المستوى المأمول، ومن ثم فإن مصر، بصفتها الرئيس القادم لمؤتمر أطراف اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية لتغير المناخ، تدعو إلى تكثيف الجهود الدولية الرامية إلى حماية بحارنا ومحيطاتنا من تلك الآثار.

وأعلن الرئيس انضمام مصر إلى الإعلان المقرر صدوره عن القمة تحت عنوان «حماية المحيط: وقت العمل»، وكذلك إلى مبادرات «التحالف العالمى للمحيطات»، و«التحالف على الطموح من أجل الطبيعة والبشر».

«الاتحاد الأوروبى يؤكد الثقل السياسى للقاهرة ورئيسة المفوضية: همزة الوصل بين العالمين العربى والأوروبى»

## محطات جديدة لقطار «حياة كريمة»

665 مشروعًا بالفريية بتكلفة 3 مليارات و800 مليون جنيهه في 14 قطاعًا حيويًا

رصدتها: رضا رفعت

ما زال العمل يجري على قدم وساق في مشروعات المبادرة الرئاسية «حياة كريمة»، داخل قرى محافظات: الغربية، الدقهلية، بورسعيد، والبحر الأحمر؛ بنسب تنفيذ عالية، لتحويلها إلى مناطق حضارية؛ وإحداث تغيير شامل في حياة سكانها اقتصادياً واجتماعياً وبيئياً.. وترصد «صباح الخير» ما يتم على أرض الواقع.

الحكومية في كل وحدة محلية بمساحة 600 متر مربع لتقديم 8 خدمات (مركز تكنولوجي، السجل المدني، الشهر العقاري، مكتب التموين، مكتب بريد، الوحدة المحلية، المجلس المحلي، التضامن الاجتماعي) بنسبة تنفيذ 30%.

## حياة رقمية

تم إطلاق مبادرة حياة كريمة رقمية؛ وتدريب 276 متدرباً، ونظمت مديرية التضامن الاجتماعي 9 ندوات إرشادية لـ 650 مستفيداً، وإصدار 6517 بطاقة رقم قومي للنساء؛ بخلاف 6 حملات طرق أبواب لحوالي 74 ألف مستفيد، و16 ندوة ودورة تدريبية لـ 1105 مستفيدين. وتستهدف المحافظة خلال المبادرة إنشاء مجمع صناعي لتطوير وتقنين صناعة تدوير الكاوتش.

كما تم تنفيذ 115 قافلة متنوعة في قرى المركز (47 طبية، 24 بيطرية، 19 اجتماعية و25 زراعية)، وأطلقت الهيئة العامة لتعليم الكبار 12 قافلة تعليمية، وفتح 80 فصلاً، وبلغ عدد الدارسين 11780 دارساً، نجح منهم 6596 في 3437 فصلاً تم فتحها والعمل بها.

فضلاً عن ذلك يجري العمل في 54 مشروعاً لتوصيل الغاز الطبيعي؛ وبدأ العمل داخل 6 قرى، و101 مشروع تعليمي (إنشاء جديد، إحلال كلي، إحلال جزئي وتطوير ورفع كفاءة)، بنسبة تنفيذ 30%، مما يساهم في تقليل الكثافة الطلابية، وتطوير العملية التعليمية.

وتشمل مشروعات الري والموارد المائية 28 مشروعاً، بينها 19 «كوبري»؛ تم إنهاء 2 منها، إضافة إلى 29 مشروعاً بقطاع الصحة (3 إنشاء جديد، 19 إحلال وتجديد، 7 رفع كفاءة) لمراكز طب الأسرة والوحدات الصحية. بخلاف مشروعات الكهرباء والطرق والنقل والشباب.. وجرى إنشاء 9 مجمعات للخدمات

حيث يجري العمل على قدم وساق لانتهاج من تطوير 54 قرية 88 تابعا، لخدمة 599 ألف مواطن، بمركز زفتي في محافظة الغربية، بتكلفة 3 مليارات و800 مليون جنيه، تنفيذ 665 مشروعاً في 14 قطاعاً حيويًا؛ تم الانتهاء من 139 منها. كما يجري العمل في 80 مشروعاً للصرف الصحي؛ تم الانتهاء من نسبة تنفيذ 55%، وبدء توصيل الصرف الصحي لبقية العزب والتوابع، وإدخال الصرف الصحي للامتداد العمراني لـ 10 قرى، وإنشاء 10 محطات رفع و171 لمياه الشرب؛ بنسبة 75%؛ وتشمل 103 مشروعات مد وتوصيل شبكات مياه، 40 وصلة منزلية، 8 إحلال وتجديد شبكات، 20 إحلال وتجديد آبار ارتوازية.



قوافل طبية ضمن حياة كريمة

## «مدارس ومجمعات خدمية وتبطين للترع في قرى المبادرة الرئاسية»

وانتهى تخصيص الأراضي لمشروعات المبادرة بقرى (تفهن العزب، سند بسط، دهتورة، ميت النور، شرشابة، كفر شبرا قلوج وشبراملس). وتوحيد جميع الأعمدة وتركيب 2200 كشاف ليد بالقرى. وإنشاء المجمع الزراعي ببحانوت، ورفع كفاءة وتطوير المدرسة الإعدادية المشتركة بنسبة تنفيذ 25%.

وتم تنفيذ مجمع الخدمات الزراعية بقرية سنبو الكبرى؛ بنسبة 40%، وتطوير بئر المياه الارتوازي، وتنظيم قافلة للأسر الأولى بالرعاية بشرشابة، لتعزيز التمكين الاقتصادي للراغبين في الالتحاق بوظيفة أو الحصول على معدات إنتاج أو قرض متناهى الصغر، وتم الإحلال الجزئي للمدرسة الثانوية (21 فصلاً)، وبمبنى جديد بمدرسة إبراهيم جمال الدين الإعدادية بنسبة 30%.

وجار تطوير مدرسة طلبة السايح بكفر الدغايدة، وإنشاء مجمع الخدمات الحكومية والزراعية البيطرية في شبرا ملس، وإحلال وتجديد كوبري الساحل بقرية مسجد وصيد. وتنفيذ مشروعين للاتصالات بتفهن ونهطاي؛ تشمل مد خدمة التليفونات والإنترنت



تشغيل تجريبي لموقف شربين بعد التطوير



تحسين جودة نظم الري بعد انتهاء تبطين الترغ بالفريية

«433 مشروعاً بالدقهلية بقيمة إجمالية 3 مليارات جنيهه ونسبة تنفيذ 66%»



تطوير المرافق لخدمة أفضل



استثمارات بـ 18 مليون جنيهه بالدقهلية

محمود سعد، وإنشاء مبنى جديد بمساحة 2585.5 متر مربع. وجرى إنشاء مدرستي الشهيد أحمد عمارة وطلبة السايح، ومحطة مياه الشرب وبئر ارتوازية. وتبطين ترعة العطف بنسبة تنفيذ 25%، وإنشاء المجمع الزراعي البيطري بنسبة 40%، ومجمع الخدمات الحكومية؛ بنسبة 55%، وإحلال وتجديد الوحدة الصحية. وتركيب الوصلات المنزلية لمياه الشرب، وتوصيل الغاز الطبيعي للمنازل.

وتم تحسين أداء شبكات الكهرباء ودهان ورفع كفاءة أعمدة الإنارة، تمهيد الطرق لرفصها، دهان البلدورات، تطهير الترغ والمصارف لتأهيلها. وصيانة 2 كوبري، إنشاء نقطتي إسعاف وإطفاء وموقف سيارات ومركز شباب، بجانب توفير 18 مسكناً للأسر المستحقة ضمن مبادرة سكن كريم.

## مشروعات الدقهلية

ركزت أعمال التطوير لقرى محافظة الدقهلية في المرحلة الأولى على قرية أولاد صبور بمركز المطرية، باستثمارات حوالي 18 مليون جنيه، في القطاعات المختلفة. وجرى تنفيذ 433 مشروعاً على أرض الواقع، بقيمة إجمالية بلغت 3 مليارات جنيه؛ لخدمة 500 ألف نسمة في 26 قرية و282 تابعاً بمركز شربين (أبوجلال، الأحمدية، الحصن، السعدية، السلام، الشناوى، الصبرية،



أم خلف - الدبية - الجرابعة - المناصرة) بأسعار تقل 30% عن الأسواق.

وقبل ذلك تم إطلاق أضخم مشروع لتطوير بحيرة المنزلة والنهوض بأوضاعها وسكانها؛ بإزالة التلوث وتطهير البواغيز وتأمينها وتنميتها وإعادة معدلات الإنتاج السمي لقطاعاتها المختلفة؛ بعد سنوات من تراجع حصيلة الصيد وتقرض بعض أنواع الأسماك بسبب التلوث. وتمت إزالة 5 مناطق عشوائية كبرى في المحافظة تمامًا، ووفرت المبادرة لقاطنيها سكنًا مناسبًا بديلاً.

وانتهت أعمال الشبكة الرئيسية للصرف الصحي بقرية النورس وتجمعات شباب الخريجين والجمعيات الزراعية بمحيط منطقة القابوطي الجديد، وتم التعاقد على التوصيلات المنزلية لسكانها.

وجار تطوير وتجميل منطقة فاطمة الزهراء بالضواحي. وتم رفع كفاءة نوازل الصرف الصحي داخل 5 بلوكات بالمنطقة، وخطوط المياه والغاز، بالتوازي مع أعمال تطوير ورصف الطرق الداخلية، وزيادة المسطحات الخضراء ومعدلات الإضاءة وصيانة الأعمدة الكهربائية، والمرافق

#### البحر الأحمر

قامت محافظة البحر الأحمر بشراء 100 وحدة سكنية من صندوق الإسكان الاجتماعي؛ لطرحتها على المواطنين بمدينة رأس غارب كمسكن اقتصادي ضمن المبادرة. مساحة الوحدة حوالي 90 متراً مربعاً، ويتم دفع مقدم 10 آلاف جنيه وقسط شهري 661 جنيهاً. وتم فتح باب التقدم للحصول عليها خلال أغسطس 2021 لفئات (متزوج - أعزب - أُنسة - أرملة - مطلقة - ذوى الاحتياجات الخاصة).

وتم توقيع الكشف الطبي على نحو 2000 مواطن بمختلف التخصصات الطبية وصرف العلاج بالمجان؛ بمرسى حميرة وحديقة وسرارة وأبو رماد بشلاتين، وأم الحويطات بمدينة سفاجا، والحمراوين التابعة للقنطرة، وفحص الأشعة والسونار، والكشف المبكر عن الأمراض المزمنة، وتقديم خدمات تنظيم الأسرة والصحة الإنجابية. وسيتم تطوير قرية النصر الواقعة بمنطقة



النهوض بقرى بورسعيد في إطار المبادرة الرئاسية



حياة كريمة في حلايب وشلاتين

والمتحركة. ورصف محاور الطرق الرئيسية بمنطقة بحر البقر والمعروف باسم طريق الحية والنجار؛ بطول 4.6 كم وبتكلفة 6.5 مليون جنيه، لتوصيل جميع مرافق البنية الأساسية والطرق إلى قرى الجنوب.

وجار تنفيذ محطة تحلية مياه غرب بورسعيد والخطوط الناقلة للمياه المحلاة، بطاقة 20 ألف م<sup>3</sup>/يوم، وبتكلفة 547 مليون جنيه، وإنشاء كوبرى الجميل الجديد على البوغاز الأول الرابط بين البحر المتوسط وبحيرة المنزلة؛ ليقدم أهالي قرى غرب المحافظة (الدبية - الجرابعة - المناصرة) في انتقاليهم من وإلى بورسعيد. واستكمال المبادرة في منطقة المثلث المعدوم التي تضم ثلاثة تجمعات سكنية بمنطقة بحر البقر. وقد انتظمت القوافل التوعوية التي تستهدف قرى الغرب والجنوب؛ بالشهور الماضية بواقع قافلتين أسبوعياً، ووفرت السلع الغذائية الأساسية من زيت وسكر وأرز ومكرونة ولحوم ومجمدات وشاي وسمن للبيع لأهالي القرى والتجمعات السكنية الأكثر احتياجاً المستهدفة تنميتها وهي (الكاب - بحر البقر -

يوم لخدمة مناطق ناصر 1 - الحماريين - العوامة - القوايطه - السيدة نفيسة - الشادر - المثلث، وتحويل مصرف بحر البقر وتنقية مياه المصرف لاستخدامها في التنمية الزراعية بسيينا، إلى جانب ديوان عام مميكن لخدمة المواطنين.

كما تم افتتاح أول مستشفى مركزي في المنطقة وهو مستشفى 30 يونيو وبه 6 عيادات صحية مميكنة ضمن منظومة التأمين الصحي الشامل و35 مدرسة بين مراحل التعليم المختلفة وتطوير وإنارة شوارع القرى لتودع بحر البقر أسلوب الحياة العشوائية وتدخل ضمن القرى الحضارية.

ويجرى تطوير وتجميل الطرق المؤدية للقرى الثلاث؛ وتتضمن رفع كفاءة الإضاءة العامة والتشجير وإزالة مخلفات البناء.. وتغطي الأعمال تجمعات قرى الخريجين والحي الإماراتى والنورس والعاشر؛ حيث ستواصل عمليات الإحلال والتجديد لشبكات المرافق الأساسية ورصف الطرق الداخلية والمحاور المرورية الرئيسية وإزالة التعديات على أراضى الدولة والإشغالات الثابتة



ولتطوير التعليم في الغربية نصيب



قوافل لطب الأسنان في قرى المبادرة



الكشف الطبي على 2000 مواطن بالبحر الأحمر



100 وحدة إسكان اجتماعي بالبحر الأحمر

والوسطانى وجمصة والمنصورة ومحاط بجميع الخدمات، وبه مسجد ودورات مياه عمومية.

#### خدمات جديدة

قطعت الدولة شوطاً كبيراً في النهوض بقرى بورسعيد؛ في إطار المبادرة الرئاسية.. وقد ظلت قرى جنوب بورسعيد «بحر البقر والكاب وأم خلف، تعاني من نقص مياه الشرب لسنوات طويلة، وكانوا يستخدمون «الطنايس» مع شرائها بمبالغ كبيرة وكانت غير متوافرة بشكل دائم، ولكن تم الانتهاء من محطة المياه السطحية (الكاب)، بطاقة 26 ألف م<sup>3</sup>/يوم، بتكلفة 370 مليون جنيه، وخطوط المياه الناقلة للمياه المرشحة من المحطة، بتكلفة 248 مليون جنيه، لخدمة قرى (شادر عزام - أم خلف - الرضوان).

إلى جانب محطة للصرف الصحي بطاقة 3000 متر مكعب يومياً، في قرية الرضوان، ومحطة رفع ومعالجة بحر البقر (ناصر 2) وطاقتها 600 م<sup>3</sup>/يوم. وكذلك محطة مياه بحر البقر القديمة بطاقة 12 ألف م<sup>3</sup>/

15 محطة رفع، كما تمت مراجعة واعتماد تصميم شبكات الصرف لقرى 9، وبدء التنفيذ لقريتين. وجار تركيب 132 حنفية حريق في 11 قرية مرحلة أولى من القرى المستهدفة..

وإنشاء مجمع خدمات المواطنين والمجمع الزراعي ومركز الشباب في قرية الحصص.. وتم تطوير نقطة إسعاف سريع شربين على طريق شربين دمياط.

وبعد توقف 6 سنوات منذ بداية إنشائه؛ تم التشغيل التجريبي لموقف شربين المجمع الجديد للسيارات على مساحة 4 آلاف متر مربع ويستوعب 200 سيارة؛ تمهيداً لافتتاحه، للقضاء على المواقف العشوائية بالمدينة والحد من التكدس المروري؛ مما يسهل حركة تنقل المواطنين من وإلى الدقهلية؛ حيث يضم مواقف السيارات لخطوط عبود والسلام والزهور ودمياط وكفر سعد وطلخا وبطرة

الضهرية، العوضية، العيادية، بساط كريم الدين، ترعة غنيم، دنجواي، ورأس الخليج، كفر أبو زاهر والعزب التابعة لها، محلة أنجاق، وكفور (الأطرش، الترعة الجديد، الترعة القديمة، الحاج شربيني، الحطبة، الدبوسى، الشيخ عطية، الوكالة، منشأة ناصر، ويوسف).

نسبة الإنجاز في جميع المشروعات نحو 66%؛ 46 مشروعاً لمياه الشرب، بنسبه إنجاز 93%، 84 مشروعاً للصرف الصحي بنسبه 68%، 24 في مجال الصحة (وحدات طب أسرة ومستشفى)، بنسبه 66%، كما تم تجهيز 7 مواقع لوحدات إسعاف؛ بنسبه 96%، إنشاء 8 مقرات لمجمعات خدمات حكومية في القرى الأم بنسبه 91%، 8 مقرات رئيسية لمجمعات خدمات زراعية، بنسبه 72%، 24 مركز شباب وملعب، بنسبه 77%، 26 «كوبرى»، بنسبه 92%، خطوط كهرباء جديدة ومحولات في 52 موقعا، بنسبه 11%.

وكذلك إنشاء وإعادة تأهيل 26 طريقاً بنسبه 4%، 14 مشروعاً وموقعا للتضامن الاجتماعي، بنسبه 7%، 22 مدرسة، بمختلف المراحل، بنسبه 57%، وإنشاء 26 موقعا لتوصيل الغاز الطبيعي للمنازل بنسبه 25%، 26 موقعا ومد شبكات الاتصالات بنسبه 22%، و20 مشروع صرف مغطى وتبطين الترع، بنسبه 21%.

وتستهدف الخطة إنشاء توسعات لمرفق مياه شربين بطاقة إنتاجية 42 ألف م<sup>3</sup>/يوم. وتم إنجاز 70% من أعمال شبكات مياه الشرب لبعض القرى، وجارى العمل في جميع القرى. ومن المقرر إنشاء 7 محطات معالجة صرف صحي و9 محطات رفع، وجار رفع كفاءة

« مليار و150 مليون جنيه لمشروعات مياه الشرب وصيد الأسماك بحلايب وشلاتين

## ميزانية المواطن

**55** مليار جنيه

رصف ورفع كفاءة الطرق المحلية وإنشاء كبارى سيارات/ مشاة

**143** تجمعاً ريفياً

تم تطويره بتكلفة 3,5 مليار جنيه وفرت أكثر من 300 ألف فرصة عمل في مشروعات المبادرة

**457** مليون جنيه

رفع كفاءة 16 ألف منزل وتطوير 51 وحدة صحية وتحسين شبكة الكهرباء

**38,5** مليار جنيه

تكلفة 217 ألف مشروع ضمن برنامج «مشروعك» بينها 45 ألف مشروع متوسط وصغير ومتناهي الصغير

**225** مليون جنيه

تنفيذ 48 مشروعاً لتطوير مسار العائلة المقدسة وفر 15 ألف فرصة عمل

**9,8** مليار جنيه

برنامج تدعيم خدمات الأمن والإطفاء والمرور وحماية المناطق الأثرية

**12,3** مليار جنيه

مشروعات لبرامج الإدارة المحلية منها مدارس ووحدات المياه والصرف الصحي

**800** مليون جنيه

تطوير 300 سوق عشوائية وفر 150 ألف فرصة عمل

## # الجمهورية الجديدة

### تحقيق

## مشروع ضخ لتطهير وتطوير بحيرة المنزلة والنهوض بأوضاعها وسكانها



الأولى والثانية، بطاقة 9000م3/يوم. محطة تحلية مياه البحر بأبورماد بطاقة 4500م3/يوم، بقيمة 280 مليوناً بالمرحلتين. ويتم تنفيذ مشروع مينائين للصيد بالشلاتين وأبورماد؛ بقيمة تقديرية 423 مليوناً، بهدف إقامة ميناء متخصص للصيد؛ يساهم في تنمية المنطقة لأهميتها كنقطة للتجارة البنينية بين مصر والسودان، ورفع كفاءة نشاط الصيد مع توفير التبريد والتصنيع الحديث للأسماك لخدمة المناطق السياحية والعمراية بالجنوب، بما يوفر أكثر من 1500 فرصة عمل؛ فالمساحة المقام عليها المشروع حوالي 150 ألف م2، تستوعب نحو 80 مركباً، بالإضافة للمباني الخدمية.

وستتم إقامة استراحات للمعلمين، وملعب خماسي ومخبز وشبكة طرق داخلية بطول 8 كيلو مترات، وعمل مظلات على مداخلها، وإنشاء بوابة رئيسية للقرية والوحدة الصحية ووحدة إسعاف وسنترال ومكتبة للطفل ودار لتحفيظ القرآن الكريم، وكذلك مشغل للفتيات؛ لتنمية مهارات الحرف اليدوية، و«تدبيرش» سور المدرسة للحماية من أخطار السيول. وتم إدراج 50 وحدة توطين ضمن مشروعات المبادرة في المرحلة الثانية، وسيتم تنفيذ 60 وحدة ضمن القرى الأكثر احتياجاً. وتم تنفيذ فعاليات عروض المسرح المتنقل بالقرية؛ ضمن برنامج القوافل الثقافية بالمبادرة لرفع المستوى الثقافي، والوصول بالمنتج الثقافي لكل فئات المجتمع وخاصة القرى النائية. وتشهد منطقة حللاب وشلاتين جنوب البحر الأحمر؛ مشروعات خدمية لمياه الشرب وصيد الأسماك، بحوالي مليار و150 مليون جنيه. تشمل محطة تحلية مياه البحر بالشلاتين؛ بقيمة 452 مليوناً بمرحلتيه

جبلية جنوب مدينة سفاجا؛ بالكيلو 85، والتي تم إنشاؤها عام 1982، بالكامل ضمن المبادرة، حيث تم الانتهاء من 60% من أعمال إنشاء مبنى الوحدة القروية، بتكلفة مليون و50 ألف جنيه؛ على مساحة 300 متر مربع؛ متضمنة قاعة اجتماعات ومكاتب إدارية ومخازن وجراج للسيارات، وجار إنشاء محطة رفع مياه على مساحة 1400 متر؛ الذي تتم تغذيته من خط مياه قنا سفاجا، ومحطة رفع لضمان الجودة، وكذلك خزان تكديس بسعة 500 طن، بتكلفة إجمالية 5 ملايين جنيه، وتوصيل خطوط شبكة مياه للقرية؛ وذلك للارتقاء بمستوى خدمات المياه بالقرية. وتم ربط القرية بالتيار الكهربائي الدائم؛ بدلاً من المولدات؛ لتضم تركيب خلية بمحطة محولات الكيلو 80، وتركيب 50 عامود إنارة بمشتملاتها، و2 محول قدرة 100ك و200ك فولت أمبير، و4 صناديق توزيع الكهرباء لربط الوحدات السكنية، ومد كابلات جهد منخفض من محطة المحولات حتى القرية بطول 5 كم.

### رأي



أمينة خيرى

## ثواب مقاتلي «غزوة المعلمة»

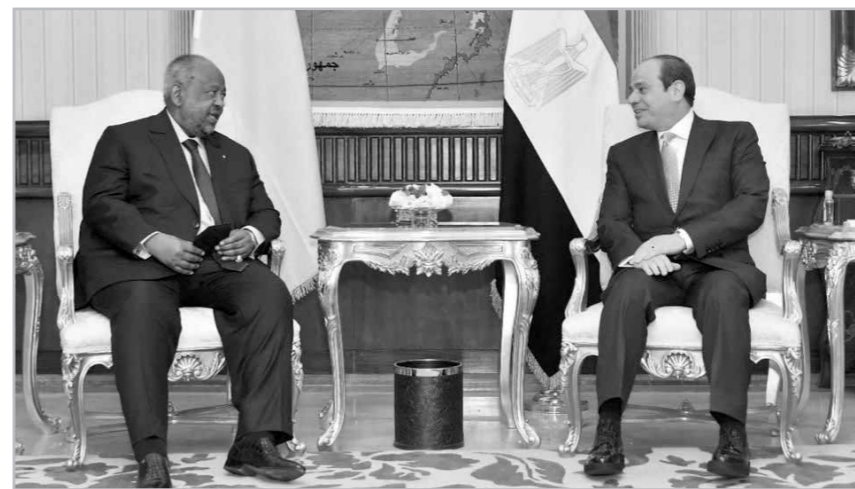
متى أصبح الغش عرفاً مقبولاً وتصرفاً محموداً في ثقافتنا المدرسية والتعليمية؟ يصعب تحديد تاريخ بعينه للغش، كما يستحيل وضع اليد على أول الفشاشين أو بالأحرى أول من حول الغش من خانة العيب وانعدام الأخلاق إلى مكانة «ساعد زملاءك واكسب فيهم ثواب». لكن يمكن التكهن بالحقبة الزمنية لو استدعينا التطورات الاجتماعية والثقافية التي مرت بها مصر.

مصر التي كانت دولة وشعباً وفكراً مدنياً مع تمسك بالدين تمسكاً جوهرياً لا مظهرياً حتى منتصف سبعينيات القرن الماضي كانت تعتبر الغش ممنوعاً. وقلماً كان هناك معلم يبيع الغش، فالعلم كان تربوياً قبل أن يكون أكاديمياً. وهو نفسه نشأ وترعرع في بيت ربما لا يفقه أهله القراءة والكتابة، لكن كانوا يفقهون الصح من الخطأ والمنوع من المسموح، والأرجح أنه تربي في مجتمع لم يكن قد توسعت مترادفاتة بعد لتصل إلى قدرة فائقة في تسمية النفاق ذكاءً اجتماعياً والرشوة «النبي قبل الهدية» والنصب والاحتيال شطارة وسمسرة والبطلجة وقلة الأدب ذكورة وجدعنة والغش في الامتحان محاصصة معرفية وشفافية معلوماتية ومساعدة للزملاء تستحق الأجر والثواب. ثواب كبير «عمله فينا، جموع الأهالي ومعهم بناتهم الفضائل

الجواهر المكنونات حين حاصرنا معلمة الدقهلية التي منعت فلذات الأكباد من الغش وضربتها حتى لم تتمكن المعلمة قاسية القلب من الخروج من المدرسة إلا في حماية الشرطة. أه والله. ثواب كبير لهؤلاء الأهل الذين أحضروا كشافاً ضوؤه باهر وسلطوه على عورات نعيش في كنفها دون أن ندري - وربما ندري لكن ندعى عدم الدراية - مدى فدايتها وحجم قبورها. وهل هناك أقبح من أب أو أم مسئوليته الكبرى تربية الصغار على الفضيلة وتنشئتهم على الأخلاق وزرع ما يصح وما لا يصح فيهم، ثم يتضح إن تربيتهم والعدم سواء، بل ربما العدم كان أفضل؛ إذ إن فطرة الإنسان تميل إلى الحق والخير. واقعة معلمة الدقهلية التي رفضت الغش وتعرضت للتهديد بالقتل بالغة الأهمية. فهي تدفعنا دفعاً للخروج من غيبوبتنا الأخلاقية التي يمعن تدين السبعينيات المظهري منزوع الجوهر في إبقائنا فيها نائمين مغيبين خائعين راضين عن أنفسنا أو بالأحرى صورتنا الملتزمة جداً بغض النظر عن محتواها. محتوانا فيه الكثير من الصفات الجيدة والحميدة، لكن ملامحها مطموسة تحت طبقات عدة من الرواسب الثقافية المستوردة والتعاليم التي ادعى مروجوها إنها الدين والدين منها بريء. ولو قدر لباحثين أن يحلوا مضمون المخزون الثقافي الذي تم بثه عبر مكبرات صوت بيوت الله على مدار 50 عاماً لوجدوا أن أغلب التركيز كان على ماذا نرتدى وكيف ننكح وماذا نقول في الحمام وهل الكلب حرام وحكم من قال لجاره غير المسلم «صباح الخير». قرار إلغاء العيب وتعميم الحرام بديلاً لم يجعل من الغش في الامتحان أو النصب على العميل أو التحرش بامرأة لا تلتزم بمقاييس أيزو ملابس السبعينيات ممنوعات. هناك من تغاضى عنها تماماً، بل هناك من قال وجاهر بأن «النظر إلى من لا ترتدى الحجاب لا غبار عليه».

ثواب الأهل الذين انتفضوا وقاموا بغزوة ضرب المعلمة ومحاصرتها كبير. ورب غزوة خير من ألف دعوة للإفاعة.

### دولة المواطنة الحقيقية قرار جمهوري تاريخي بتعيين المستشار بولس فهمي رئيساً للدستورية العليا



استقبال الرئيس السيسي بقصر الاتحادية الرئيس إسماعيل عمر جيله رئيس جمهورية جيبوتي

قنوات التواصل بين البلدين على المستوى الاقتصادي وتعظيم حجم التبادل التجاري وزيادة الاستثمارات البنينة، فضلاً عن تعزيز التعاون الأمني والعسكري بين البلدين الشقيقين. وتطرق الاتصال إلى مناقشة تطورات عدد من القضايا الإقليمية ذات الاهتمام المشترك، خاصة الأوضاع في ليبيا، حيث توافقت الرؤى حول أهمية تعزيز أطر التنسيق المصرية الجزائرية ذات الصلة، لمساندة الجهود الحالية لتحقيق الأمن والاستقرار والحفاظ على وحدة وسيادة ليبيا.

#### مصر وجيبوتي

واستقبل الرئيس، بقصر الاتحادية الرئيس إسماعيل عمر جيله، رئيس قطاعات البنية التحتية والطاقة والصحة والطيران والتعليم والمشروعات الصغيرة والمتوسطة، فضلاً عن زيادة الاستثمارات البنينة والارتقاء بمعدلات التبادل التجاري بين البلدين.. وتعزيز جهود إنشاء المنطقة اللوجستية المصرية في جيبوتي إلى جانب تكثيف برامج الدعم الفني

«تعزيز التعاون الأمني والعسكري وتعظيم حجم التبادل التجاري وزيادة الاستثمارات مع الجزائر»  
«الاستمرار في الخطط الوطنية الخاصة بتعزيز مكن الطاقة المتجددة وتعظيم قيمتها»



الرئيس يشهد أداء حلف اليمين للمستشار بولس فهمي رئيساً للمحكمة الدستورية العليا



ويتابع الموقف التنفيذي لترتيبات الانتقال إلى العاصمة الإدارية الجديدة..

المقدمة إلى الجانب الجيبوتي، بالإضافة إلى تنوع وتعزيز أطر التعاون المشترك في المجالين العسكري والأمني بين البلدين، وكذا مكافحة الإرهاب والفكر المتطرف. وتطرق اللقاء إلى التباحث حول آخر التطورات الإقليمية ذات الاهتمام المتبادل، خاصة فيما يتعلق بملفات القرن الأفريقي وأمن البحر الأحمر وكذلك قضية سد النهضة، حيث تم التوافق على تعزيز التنسيق والتشاور الحثيث المشترك لتابعة تلك التطورات، تدعيماً للأمن والاستقرار الإقليمي.

وفي ختام المباحثات، شهد الرئيسان مراسم التوقيع على عدد من مذكرات التفاهم بين البلدين في مجالات التشاور السياسي، والطاقة والموارد المتجددة. واتفق الرئيسان على أهمية العمل المشترك لزيادة الاستثمارات المتبادلة، ومساهمة الشركات المصرية في جهود التنمية الاقتصادية في جيبوتي، وجهود افتتاح فرع بنك مصر هناك خلال الفترة المقبلة.. وضرورة الدفع قدماً لزيادة حجم

التبادل التجاري بين البلدين، وجهود إنشاء منطقة لوجستية مصرية في جيبوتي.. فضلاً عن تعزيز التعاون في مجالات النقل وربط الموانئ، وتسيير خط طيران مباشر بين القاهرة وجيبوتي، إلى جانب التعاون المشترك في مجالات التعليم، والتعليم العالي، والصحة، بالإضافة إلى التعاون في مجال مكافحة الفكر المتطرف وتأهيل الدعاة، عبر نشر قيم الإسلام الوسطية من خلال المؤسسات الدينية العريقة بالبلدين، وعلى رأسها الأزهر الشريف.

وأكد الرئيس على التزام مصر بالاستمرار في دعمها لأشقائها في جيبوتي والعمل على توفير التدريب وبناء قدرات الكوادر في مختلف المجالات.. مؤكداً على ما تحلّى به مصر من إرادة سياسية تهدف إلى التوصل لاتفاق قانوني ملزم حول ملء وتشغيل سد النهضة في إطار زمني مناسب، بما يعزز من الأمن والاستقرار الإقليمي.

وقال الرئيس: تم تكثيف التعاون والتنسيق بين مصر وجيبوتي فيما يتصل بأمن البحر الأحمر.

«منطقة لوجيستية وفرع لبنك مصر.. واتفاقيات لنشر قيم الإسلام الوسطية في جيبوتي»  
«الالتزام بأعلى معايير الجودة ومعدلات ونسب الإنجاز للانتقال إلى العاصمة الإدارية الجديدة»

#### مشروعات الكهرباء

وفيما يخص متابعة الملفات الداخلية، اجتمع الرئيس مع الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء، والدكتور محمد شاكر، وزير الكهرباء والطاقة المتجددة، حيث وجه الرئيس بمراعاة تأسيس البنية الأساسية الكهربائية للمشروعات القومية الكبرى لاستيعاب الزيادة المستقبلية في الأحمال الكهربائية نتيجة معدلات التنمية الآخذة في التوسع على مستوى الجمهورية.

واستعرض وزير الكهرباء مستجدات التعاون مع الخبرات العالمية العريقة في إطار الاستراتيجية الوطنية لتوليد طاقة الهيدروجين الأخضر باستخدام الطاقة المتجددة، حيث وجه الرئيس بالاستمرار في الخطط الوطنية الخاصة بتعزيز مكن الطاقة المتجددة وتعظيم قيمتها وذلك لتنوع مصادر إمدادات الطاقة التي تعتمد عليها عملية التنمية في مصر.

كما تم عرض مستجدات مشروع الربط الكهربائي الثلاثي مع كل من قبرص واليونان، فضلاً عن الربط الثلاثي مع العراق والأردن، وكذا الربط مع كل من المملكة العربية السعودية وليبيا، وذلك بهدف تحقيق الاستفادة الاقتصادية المتبادلة على مدار العام وفقاً لاحتياجات كل جانب من الطاقة الكهربائية.

#### العاصمة الإدارية

وفي اجتماع آخر، اجتمع الرئيس مع الدكتور مصطفى مدبولي، والدكتور عاصم الجزار وزير الإسكان والمرافق والمجمعات العمرانية، واللواء أمير سيد أحمد مستشار رئيس الجمهورية للتخطيط العمراني.

وقال المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية السفير بسام راضي إن الاجتماع تناول «متابعة الموقف التنفيذي لترتيبات الانتقال إلى العاصمة الإدارية الجديدة».

وأطلع الرئيس في هذا الإطار على الموقف التنفيذي لنقل الوزارات والهيئات الحكومية إلى العاصمة الإدارية الجديدة، خاصة ما يتعلق بمستجدات العمل بالحي الحكومي بما يتضمنه من مرافق ومنشآت وخدمات، موجهاً بمراعاة أن تفضى الأعمال الإنشائية وفق جداول التنفيذ المخطط لها سواء من حيث الالتزام بأعلى معايير الجودة أو التوقيتات الزمنية أو معدلات ونسب الإنجاز الفعلي على أرض الواقع.

واقراً: ترسيخ مفهوم الجمهورية الجديدة  
ص 16





# الرجالة

22-18

## أخبارهم أسبوع

### تعاون عسكري مستمر مع الولايات المتحدة وزير الدفاع يلتقى قائد القيادة المركزية الأمريكية.. ويفتح مستشفى طنطا العسكري



وزير الدفاع ومباحثات مع قائد القيادة المركزية الأمريكية

المتحدة الأمريكية أن تشهد المرحلة القادمة مزيداً من التدريبات المشتركة. من ناحية أخرى، افتتح الفريق أول محمد زكى يرافقه الفريق أسامة عسكر رئيس أركان حرب القوات المسلحة؛ أعمال التطوير لمستشفى طنطا العسكري، وفقاً لأحدث النظم الطبية العالمية.

وألقى رئيس هيئة الإمداد والتموين للقوات المسلحة كلمة نقل فيها تحيات وتقدير الرئيس عبدالفتاح السيسي رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة لرجال الخدمات الطبية بالقوات المسلحة وتقديره لما يبذلونه من جهود وتضحيات لتقديم خدمات متميزة.

كتبت- شاهنדה الباجوري: في أسبوع شهد الكثير من الفعاليات والأنشطة، التقى الفريق أول محمد زكى، القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربى، الفريق أول كينيث ماكينزى قائد القيادة المركزية الأمريكية والوفد المرافق الذى يزور مصر حالياً، وتناول اللقاء عدداً من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك وسبل تعزيز علاقات التعاون العسكرى والتدريبات المشتركة بين القوات المسلحة لكلا البلدين.

وأعرب القائد العام للقوات المسلحة عن اعتزازه بالعلاقات الراسخة التى تربط بين القوات المسلحة لمصر والولايات المتحدة الأمريكية، وحرص مصر على زيادة أواصر التعاون المشترك فى المجال العسكرى بما يسهم فى التصدى للتحديات المشتركة وإرساء دعائم الأمن والاستقرار بالمنطقة. من جانبه، أكد قائد القيادة المركزية الأمريكية حرص بلاده على دعم علاقات الشراكة الاستراتيجية والتنسيق المستمر بين البلدين، معرباً عن تطلع الولايات

### ترسيخ مفهوم الجمهورية الجديدة تعيين بولس فهمى رئيساً للدستورية تطبيقاً للمساواة الحقيقية والمواطنة وسيادة القانون

أمنيته بالشقاء العاجل للمستشار سعيد مرعى، رئيس المحكمة السابق، والذى أحيل للمعاش، مع إضافة مدة خدمة استثنائية حتى سن السبعين، مؤكداً على أنه قامه كبيرة عملت لصالح الوطن. وأشاد نواب برلمانيون وممثلو الأحزاب السياسية بالقرار التاريخى الذى أصدره الرئيس عبدالفتاح السيسي بتعيين المستشار بولس فهمى إسكندر بولس رئيساً للمحكمة الدستورية العليا.

واعتبر النائب طارق رضوان رئيس لجنة حقوق الإنسان بمجلس النواب القرار بمثابة ترسيخ لمفهوم الجمهورية الجديدة القائمة على دولة المؤسسات وسيادة الدستور والقانون والمواطنة والمساواة الحقيقية لكل من يعيشون على هذه الأرض الطيبة.

وقال «رضوان»: هكذا يثبت الرئيس السيسى يوماً للرأى العام المصرى بجميع انتماءاته واتجاهاته السياسية والشعبية والحزبية بتمتع جميع المصريين بحقوقهم الكاملة وحرص على تنفيذ الاستراتيجية الوطنية لحقوق الإنسان لإرساء دعائم الجمهورية الجديدة وحقوق الإنسان كأحد مقومات الدولة وتطبيقاً لنصوص الدستور المصرى.

خاص- صباح الخير: بصدد القرار الجمهورى بتعيين المستشار بولس فهمى إسكندر رئيساً جديداً للمحكمة الدستورية العليا، توالى ردود الأفعال المرحبة بالقرار والتأكيد على اهتمام الجمهورية الجديدة برفعة شأن القضاء الدستورى المصرى باعتباره أعلى سلطة قضائية بالبلاد.

وفى أول تصريحات له، أكد الرئيس الجديد للمحكمة الدستورية العليا المستشار بولس فهمى إسكندر أن القضاء الدستورى المصرى كيان قانونى شامخ ومستقر، بفضل القامات الدستورية والقانونية التى حملت مهام جساماً على كاهلها خلال السنوات الماضية.

وتابع «إسكندر»، أن المحكمة ستواصل التعاون الجاد والبناء مع مختلف الجهات المنوطة بعملها، ومن ضمنها المؤسسات الإعلامية، بما يكفل نقل أنشطة المحكمة للرأى العام، ومن بينها التفسيرات الخاصة بنصوص القانون، والفصل فى دستورية القوانين أو مواد بداخل تلك القوانين من عدمها، والفصل فى مسائل «تنازع الاختصاص».

وأعرب رئيس المحكمة الدستورية العليا الجديد، عن خالص



المستشار بولس فهمى



## احتفاء عالمي بإبطال مصر

### مواقع رياضية دولية تتساءل: أين أبو جبل من التشكيلة المثالية لإفريقيا؟

وصفت مواقع وصحف رياضية دولية أداء المنتخب المصري في نهائي بطولة كأس الأمم الإفريقية أمام السنغال، بالندية والقوة والمهارة والسحر والتمتع، رغم الهزيمة بضربات الترجيح؛ حيث من المنتظر أن يلتقى الفريقان مرة أخرى في مارس المقبل خلال المباراتين الفاصلتين للعودة لكأس العالم، وهما المباراتان اللتان ينتظر فيهما المصريون وخبراء الكرة العالمية أداءً مبهرًا وقويًا، بعدما فاجأ المنتخب المصري الجميع بحراس مرمى عالميين، وجبهتين مدمرتين «عمر كمال وأحمد فتوح»، وقلب دفاع شاب «محمد عبد المنعم» يُعد «اكتشافًا» مميزًا للمدير الفني «كارلوس كيروش»، الذي قدم شخصية جديدة للمنتخب المصري، يخشى الجميع مواجهتها، إضافة إلى خط الهجوم الذي يضم اللاعبين الأفضل في العالم حاليًا «محمد صلاح».



صلاح ولاعبو المنتخب تعاهدوا على الصعود لكأس العالم

ووضع موقع «جول» الدولي قائمة مثالية للأمم إفريقيا بخلاف التي وضعها «الكاف»، ضمت كلا من أبو جبل وصلاح وعبد المنعم، أما «إندبننت» فأشار إلى تشكيل «مروان حمدي» خطورة على مرمى السنغال في النهائي، ووصف «مترو» البريطاني أداء «أبو جبل» بالسحر، ولفت موقع «كيك أوف» الجنوب إفريقي إلى أن «صلاح» توعد السنغال بالتأثر خلال كلمته لرفاقه في غرفة خلع الملابس بعد مباراة النهائي.

#### أين أبو جبل؟

ألقى تقرير لشبكة «إي إس بي إن» الأمريكية، الضوء على حارس مرمى منتخب مصر لكرة القدم «محمد أبو جبل» الشهير بـ«جاسكي»، خصوصًا بعد غيابه عن التشكيلة المثالية للأمم إفريقيا «الكاميرون 2022».

ولفت التقرير إلى أن فوز «إدوارد مندي» بجائزة حارس المرمى في البطولة جاء لمحافظة على نظافة شبابه في 5 مباريات، لكن بطولات «جاسكي» ضمنت له مكانًا بين الثلاث خشبات خلال باقى المباريات بديلاً لمحمد الشناوي.

وخلال تقرير آخر للموقع نفسه، أوضح أن «أبو جبل» تصدى لـ 5 تسديدات في الوقت الأصلي، مقابل اثنتين لـ «ميندي» فقط.

كما لفت التقرير إلى أن نزول «مروان حمدي» جعل الفريقين على قدم المساواة. **جبهات مدمرة**

أما موقع «جول» العالمي؛ فنذكر في تقرير بعنوان «هلت بشانر الفراغة»، أن السنغال كان الأفضل لولا الحارس العملاق محمد أبو جبل

والمُدافع محمود حمدي «الوش».

وتحت عنوان جانبي «جبهات مدمرة»، قال التقرير «على مدار مشوار مصر بالبطولة، كان الحديث يدور عن مدى تألق ظهيري منتخب مصر؛ أحمد فتوح وعمر كمال».

ووصف التقرير «فتوح» بأنه «أحد أفضل الأظهرة في البطولة»، وبالنسبة للظهير الأيمن لمنتخب مصر فقال «أما إمام عاشور، فرغم مواجهته للاعب بحجم ساديو ماني، واهتزازه في الشوط الأول؛ فإنه أدى ما عليه وتوفّق بنسبة 63.6% في المواجهات الثنائية

متفوقًا على نجم ليفربول».

#### عبد المنعم اكتشاف

وفي تقرير آخر لموقع في الجول بعنوان «سيطرة مصرية وحضور قوى للكاميرون..» التشكيل المثالي للأمم إفريقيا 2021»، ذكر التقرير أن البطولة شهدت سلسلة من المستويات المبهرة والتنافس الشرس لنجوم القارة، على رأسهم محمد صلاح وساديو ماني.

ووضع الموقع «تشكيلة مثالية» خاصة به، إضافة إلى اختيار أفضل مدرب، وجاء «محمد أبو جبل»، من مصر على رأس قائمة الأفضل، ووصفه التقرير بأنه «تألق بصورة لافتة للأنظار ولعب دور البطولة للفراغنة في ركلات الترجيح أمام ساحل العاج والكاميرون، وتألق كذلك ضد المغرب

في دور الثمانية، وظهر بمستوى بطولى ضد السنغال رغم الخسارة».

كما جاء ثانيًا وفقًا للتقرير، «أحمد فتوح» الظهير الأيسر لمنتخب مصر، ووصفه التقرير بأنه «الظهير الأيسر الذي وضع الجميع في جيبه، نجم الزمالك يُعتبر من أبرز الظواهر في أمم إفريقيا بسبب مستواه المهرة مع مصر». مضيفًا «كان بمثابة صمام الأمان من الناحية الدفاعية، وكذلك تميز هجومياً وساهم في تهديد الخصوم في أكثر من مناسبة».

وأيضًا اختار الموقع «محمد عبد المنعم» قلب الدفاع المصري، ووصفه بـ«الاكتشاف الذي جلبه كارلوس كيروش إلى الفراغنة، والحاصل على جائزة رجل المباراة ضد الكاميرون في نصف النهائي». مضيفًا «عبد المنعم أظهر درجة عالية من الصلابة، وساهم في جعل دفاع مصر من أقوى الخطوط في البطولة». متابعًا «ربما كانت اللحظة الأسوأ له بإهداره ركلة ترجيح ضد السنغال تسببت في خسارة الفراغنة للقب، لكن هذا لا يقلل من شأنه أبدًا».

كما اختار الموقع في خط الهجوم «محمد صلاح» من مصر، قائلًا «تغير كبير في مستوى صلاح قبل البطولة وخلالها؛ حيث تألق بشكل لافت أمام ساحل العاج والمغرب». مضيفًا «صلاح سجّل هدفين وصنع هدفًا واحدًا أمام المغرب، ويُعتبر من نجوم البطولة بلا أدنى شك».

كما اختار الموقع المدرب «كارلوس كيروش» الأفضل في البطولة، موضحة أنه قدم «شخصية مختلفة تمامًا لمصر في البطولة»، اتسمت بالانسجام والتعاون والروح القتالية.

#### مروان هدد السنغال

ذكر موقع «إندبننت» في تقرير له أن منتخب مصر كافح في مواجهة السنغال في ظل غياب المدير الفني عن إدارة المباراة من داخل الملعب، وأن السنغال أهدرت فرصة التقدم بفضل الحارس «أبو جبل» الذي تصدى لركلة الجزاء بعد محادثة مطولة مع محمد صلاح.

وأضافت إندبننت إن مصر تسببت في القلق داخل منطقة جزاء السنغال عندما دخل صلاح من اليمين وسدد كرة تصدى لها «مندي»، وفي المقابل هدد «مروان حمدي» مرمى السنغال برأسية، بينما نجح أبو جبل في حرمان السنغاليين من التهديد.

#### أبو جبل ساحر

وقال موقع جريدة «مترو» البريطانية إن الحارس المصري جاباسكي تصدى في الدقيقة السابعة لتسديدة ماني خلال ركلة الجزاء.

وأشار الموقع إلى أن محمد صلاح، ظل هادئًا حتى انتهت فرصة من لا شيء، ومر من العديد من مدافعي السنغال ليسدد كرة على المرمى ونجح مندي في التصدي لها.

ولفت الموقع إلى أن «جاباسكي» قلب الحدث مرة أخرى بعد فترة وجيزة من الشوط الثاني، ومنع «إدريسا جاي» أولًا، قبل أن يمنح كلا من «ماني» و«فامارا» في تتابع سريع من التسجيل.



تساؤلات حول غياب أبو جبل عن التشكيلة المثالية لإفريقيا



كيروش.. الأفضل في أمم إفريقيا

عندما ظهرت الحاجة إليه بعد إصابة محمد الشناوي، ولم يتنازل عن المشاركة في اللعب المفتوح خلال فترة وجوده على أرض الملعب؛ ليحقق تقييمًا 7.63.

#### تعهد صلاح

ونشر موقع «كيك أوف» الجنوب إفريقي، تقريرًا بعنوان «صلاح: سننتقم من السنغال». مشيرًا إلى تعهد النجم المصري محمد صلاح بأن الفراغنة سينتقمون من البطل الجديد.

مضيفًا «مع استمرار هذه المواجهة العملاقة في الذاكرة، من المقرر أن يواجه الفريقان بعضهما البعض مرة أخرى في فترة الاستراحة الدولية المقبلة في مارس؛ حيث سيخوضان مباراتين فاصلتين حاسمتين في تصفيات كأس العالم FIFA في محاولة لحجز كل منهما موقعًا في قطر».

أما أبرز التعليقات على السوشيال ميديا من نجوم كرة القدم العالمية؛ فكان من الفرنسي زين الدين زيدان المدير الفني السابق لريال مدريد.

وكتب «زيدان» على إنستغرام بعد مباراة النهائي على حسابه الرسمي: «120 دقيقة من كرة القدم واللعب النظيف.. مضيفًا «مبروك للسنغال، وأحسن منتخب مصر صنعًا بهذا الأداء».



## رجالهم وجاهلهم للمونديال

### كواليس صعوبات هزمها منتخبنا في الكامبيون بالقاضية

بعد إجازة قصيرة، يواصل منتخب مصر استعداداته لمقابلة منتخب السنغال في مباراتي الذهاب والعودة في تصفيات كأس العالم، بعد منافسة شرسة خاضها منتخب مصر وبطولة أظهرها المنتخب في أمم إفريقيا؛ حيث اجتاز المنتخب الكثير من المعوقات والطرق الصعبة حتى وصل للمباراة النهائية وخرج بركلات الترجيح بعد أداء مميز.

كبير من الفريق الطبي للمنتخب لإعداده للعب، كان المطب الآخر هو إصابة أكرم توفيق بقطع في الرباط الصليبي للركبة خلال مباراة نيجيريا وخضوعه لجراحة عاجلة في أوروبا حرمته العودة إلى السطح الأخضر لمدة 7 أشهر تقريباً، ما أدى إلى أن خسره منتخبنا خلال البطولة.

وبخلاف الضغوط البدنية كانت الضغوط النفسية أكبر على لاعبي الأهلي الذين كانوا يدركون أن المباراة النهائية سيتبعها على الفور رحلة طويلة إلى الإمارات العربية من أجل استكمال مباريات كأس العالم للأندية بدلا من الحصول على قسط من الراحة جراء الماراثون الطويل من المباريات والأشواط الإضافية الأكثر عدداً في خلال رحلة البطولة الإفريقية.

أما المباراة النهائية مع السنغال فكانت أحداثها مثيرة، عكس فيها منتخبنا رجولته في اللعب، في مواجهة القوة البدنية المفرطة للاعبين السنغال ومروراً بوقوف الجمهور الكامبيوني ضد الضراعة بعدما تسببت مصر في إقصاء البلد المستضيف.

مستوياته.

وما زاد من الضغوط على المنتخب المصري كانت المؤشرات التي تحققت فيما بعد، بأن التحكيم سيكون للاعب الإضافي للفرق المنافسة، وقد تعرض الضراعة للكثير من حالات الخشونة داخل الملعب وقوبلت بفتور من جانب الحكام وكان المبرر لذلك هو أن أسلوب اللعب داخل إفريقيا يميل إلى العنف. وعانى منتخب مصر في الكامبيون بسبب انتشار العدوى بفيروس كورونا، وسط شائعات استهدفت الفريق والجمهور المصري، منها الإشاعة الأكبر بإصابة محمد صلاح بكورونا ما يمنعه من اللعب.

وتعرض الجهاز الفني لسلسلة من المطبات تفوق عليها كلها منها الإصابات التي تعرض لها نجومه بداية من الحارس المخضرم محمد الشناوي ومروراً بحمدي فتحي ومحمد أبو جيل الذي لعب رغم الإصابة وبمجهود

واستمرت الإشادات للمنتخب المصري في الصحف العالمية والإفريقية، وما أظهره الضراعة من تحمل كثير من الضغوط التي عاشها نجوم مصر والجهاز الفني منذ أن وطأت أقدامهم الكامبيون ومروراً بأول مباراة أمام نيجيريا في دور المجموعات، ورغم عدم توفيق المنتخب في المباراة؛ فإن موقعة نيجيريا كانت بمثابة نقطة الانطلاق الحقيقية للضراعة والتي ساهمت في تصحيح المسار حتى الوصول إلى المباراة البطولية أمام السنغال.

#### مصاعب الطريق

لم يعيش منتخب مصر أي أجواء طبيعية في الكامبيون؛ بداية من التنظيم السيئ والانتقادات الكبيرة للدولة المستضيفة بسبب ضعف الإمكانيات، ومروراً بعدم وجود أي مراكز للاستشفاء والتخلص من الإجهاد واضطرار اللاعبين لاستخدام «البراميل» من أجل التعافي من الحمل الزائد على العضلات. مهم الإشارة إلى أن منتخب مصر فوجئ حين وصل إلى الدور نصف النهائي بأن صامويل إيتو رئيس الاتحاد الكامبيوني لكرة القدم دعم الاتجاه لتصوير لقاء منتخب بلاده مع الضراعة على أنه حرب يجب الانتصار فيها، وهو ما نقل إلى جمهور البلد المستضيف وتحول الملعب إلى حلبة ضغط غير عادية خرجت عن روح الرياضة طوال 120 دقيقة حتى الوصول إلى ركلات الترجيح والتي تفوق فيها الحارس محمد أبو جيل ببراعة.

وحسب مراقبين، فإن إيتو اضطر لاختلاق حالة من الضغط على المنتخب المصري كوسيلة للتصديق بعد الانتقادات اللاذعة التي تعرضت لها بلاده بسبب سوء التنظيم والذي ظهر من خلال انتشار فيروس كورونا بين المنتخبات الإفريقية والوفيات التي نتجت من حادثة التدافع الشهيرة التي لقي منها بعضهم مصرعه والتي لم يتم إعارتها أي اهتمام، دلالة على أن مستوى الفوضى وصل إلى قمة



أود أن أتوجه بكل التحية والتقدير للاعبين منتخبنا الوطني لكرة القدم على ما قدموه من أداء عال في بطولة كأس الأمم الإفريقية.

لقد أديتم ما عليكم، وكسبتم احترام الجميع، وكنتم على قدر الثقة، وشرفتم بلدكم، وإننا جميعاً على ثقة بأنكم ستعوضون هذا اللقب وتسعدون المصريين بالصعود إلى المونديال.

ثقتنا بكم وبقيادتكم الفنية لم تهتز، فما قدمتموه يثبت أنكم قادرين على تحقيق الأفضل إن شاء الله.

من موقعة كوت ديفوار، مشيراً إلى أن البعض فهم تصريحات كارلوس كيروش المدير الفني البرتغالي لمنتخب مصر خطأ والتي قال فيها أنه لا يفكر سوى في التأهل إلى كأس العالم وهو ما فهمه البعض أن الضراعة لن يحققوا شيئاً في كأس الأمم الإفريقية.

وأثنى عرابي على كيروش وأدائه، مؤكداً على أن أهم ما يميزه أنه أدى جميع المباريات بواقعية؛ حيث كان يدرك أدواته وحاول استغلالها بالشكل الأمثل.

مؤكداً أن وصول اللقاء إلى ركلات الترجيح بعد الشوطين الإضافيين هو الروح الكبيرة والأداء المميز من اللاعبين.

وأشار عرابي إلى أنه حين تدخل مصر بطولة لكأس الأمم عادة ما تكون مرشحة للفوز باللقب باعتبارها أكثر الفرق التي حصلت على تلك البطولة من قبل.

وأكد عرابي أن الجانب الدفاعي لمنتخب مصر كان شديد الخبرة ومنتظر من كيروش تطوير الجانب الهجومي من أجل البحث عن مزيد من الأساليب غير التقليدية التي لا يتوقعها المنافس.

وتقدم عرابي بتحيةة وتقدير للاعبين المنتخب المصري وخاصة الخط الخلفي الذي يتكون من الشناوي وأبو جيل ومحمود حمدي الونش ومحمد عبدالمنعم وعمر كمال وأحمد أبو الفتوح والذي كان يمثل الركيزة الأساسية لدفاع الضراعة على الأداء الذي قدمه طوال البطولة، مشيراً إلى أن الكثير من النجوم الدوليين في الفرق المنافسة أصيبوا بالإحباط الشديد بعد فشلهم في التسجيل في مرمانا.

#### انتقادات مرفوضة

ومن جانبه، رفض النجم فاروق جعفر قائد الزمالك الأسبق ما لجأ إليه البعض في توجيه انتقاد اللاعبين في التوقيت الحالي خصوصاً أن الفريق أدى بقوة وأن الجهاز الفني بأكمله

وتأثر المنتخب بغياب كيروش بعد إيقافه في مباراة نصف النهائي واضطر لإدارة موقعة السنغال من المدرجات حيث كان بجوار المشجعين.

وكلل منتخبنا نجاحه بأنه عقب كأس الأمم الإفريقية ظهر تقدم مصر في تصنيف الفيفا ليصل إلى المرتبة رقم 34 بعدما كان في المركز 51 ويات حالياً رابع أقوى منتخب بعد كل من السنغال والمغرب ونيجيريا مع رغبة أكيدة وإصرار لنجوم المنتخب للتأكيد على أن لديهم الكثير ليقدموه مع منتخب السنغال في الطريق لكأس العالم.

#### تكريم لائق

وأثنى عمرو الجنائني رئيس اللجنة الخماسية التي كانت تدير اتحاد الكرة سابقاً على التقدير الشعبي للمنتخب من جمهور الكرة المصرية، لافتاً إلى أن إشادة الرئيس عبدالفتاح السيسي بأداء المنتخب كانت عاملاً أساسياً لدعم إصرار المنتخب في المباريات المقبلة.

وأوضح الجنائني أن اللاعبين خاضوا مباريات كأس الأمم الإفريقية في ظروف غير طبيعية وأن الوصول إلى النهائي في ظل الأجواء التي عاشها الفريق هناك بمثابة إنجاز كبير.

وشدد الجنائني على قدرة الجهاز الفني بقيادة البرتغالي كارلوس كيروش على خوض المنافسات خلال الشهر المقبل في التصفيات المؤهلة إلى كأس العالم والتي سنواجه فيها السنغال أيضاً في مباراتي الذهاب والإياب.

وأشار الجنائني إلى أن رجال المنتخب يملكون خبرة التعامل مع السنغال وهم

## «قاوموا ضعف التنظيم والأجواء غير الإنسانية ومنتظر السنغال بروح البطولة»



خطورة تريزيغيه .. ورقة رابحة في المنتخب



## مهاويس على ماتفرج

كنا ناقصين مواقع التواصل

33-24

## «الجنائني: إشادة الرئيس دعم لروح رجالتنا المعنوية بعد الأداء المميز في الأمم الإفريقية» «عرابي: واقعية كيروش ساهمت في وصولنا إلى النهائي.. ومستعدون للحسم في مارس»



إمام عاشور تفوق على مانيه وفقا للإحصائيات

أدى ما عليه في ظل الأجواء غير الطبيعية التي أقيمت فيها كأس الأمم الإفريقية. وأشار جعفر إلى أهمية الدعم بالتفكير في المستقبل من أجل إسعاد الجمهور بالوصول إلى كأس العالم مرة أخرى. وأوضح جعفر أن منتخب مصر تحمل الكثير من الضغوط الفترة الماضية ويجب أن يفخر الجمهور بما حققوه خصوصا وأن مصر كانت قريبة من إحراز اللقب لولا ركلات الجزاء التي ابتسمت للسفاح. واعتبر علاء عبدالصديق مدير الكرة الأسبق بالنادي الأهلي أن الجهاز الفني لمنتخب مصر هو الأجدر بتحديد العناصر التي تفيده سواء أثناء البطولة أو في المستقبل خاصة فيما يتعلق باختيار اللاعبين والتشكيل لأنهم الأقرب لمعرفة كل التفاصيل الصغيرة بوضع كل لاعب. واستكمل عبدالصديق حديثه بأن الفراغنة قدموا ما عليهم وأظهروا روحا كبيرة في التعامل مع المواقف الصعبة ومثل هذه البطولات هي التي تكشف معادن الرجال.

### من بين السطور



جميل كراس

### رفعوا راسنا

مما لا شك فيه أن ما فعله منتخب الفراعنة لكرة القدم وتقديمه أقوى العروض في أدغال القارة الإفريقية وما اتسم به الأداء من قوة وعروض ممتعة فاقت كل التوقعات وحازت إعجاب الكثيرين سيكون له أكبر الأثر على رجال المنتخب الوطني وأبطاله الذين قدموا أنفسهم وبرهنوا عن كيانهم بشكل أفضل ومستوى أكثر من رائع نال استحسان كل منتخبات القارة السمراء، ورغم ضياع اللقب بضربة حظ فإن ذلك لا يعني أن أحلامنا قد تجمدت أو توقفت ولو إلى حين أو عند هذا الحد، بل أمامنا فرصة العمر لاتزال قائمة للانقضاض على منتخب السنغال سارق اللقب الأفريقي الذي حرمانا من بطولة نستحقها بشهادة الجميع.

وبعد أن قدم رجال المنتخب أداءً عالياً وفنياً وتكتيكياً أشاد به الكل واستحوذ على إعجاب الجميع ليعيدوا إلينا أيام الزمن الجميل بعد أن أطاحوا ببطاحل منتخبات القارة أو أقواها والتي كانت مرشحة للفوز بالبطولة أمثال منتخب الأفيال «كوت ديفوار» بكل نجومه المحترفين، ثم المغرب صاحب التصنيف الأول إلى جانب الكاميرون البلد الذي نظم البطولة وحتى اللحظة الأخيرة في النهائي أمام منتخب السنغال الذي فشل في اختراق شباننا طوال ماراثون طويل امتد

لأربعة أشواط ولمدة 120 دقيقة متواصلة ليعود باللقب من لا يستحقه بضربات الحظ أو الترجيح.

ومن ثم كان طبيعياً أن نحزن ولو إلى حين لضياع بطولة كانت بين أقدامنا لكن ننتظر التأهل لكأس العالم خلال مارس المقبل يومي 24 و29.

هناك الكثير من النقاط الإيجابية وأخرى سلبية يجب تداركها على الفور والعمل سريعا على معالجتها كي نصل إلى ما نريده ونتأهل لكأس العالم.

شكرا لكم يا فراعنة الكرة المصرية شرفتمونا ورفعتم رؤوسنا جميعاً واستحقتم احترام العالم بأدائكم الرائع وصمودكم حتى النهاية وارفع رأسك فوق أنت مصري.

ولذا نحن نملك المقومات والدافع القوي لما هو قادم كي نصل إلى الأكبر وهو مونديال العالم على حساب منتخب السنغال في مباراتي الحسم خلال مارس المقبل، وليكون ذلك خير رد للفراعنة لإشباع طموحات المصريين بعد أن أصبح لدينا منتخب قوى ومحترم نفخر به بداية من البرتغالي «كارلوس كيروش» المدير الفني للمنتخب ومعاونيه الذين قدموا لنا عناصر قوية ومميزة ووجوها جديدة واعدة ننتظر منهم الكثير بعد أن قدموا لنا أعلى المستويات وأعادوا الروح الوطنية لفريقنا من جديد وحصدوا لقب «الوصيف» في الأمم الإفريقية بالسنغال وننتظر منهم الكثير في المستقبل.

لا يوجد شيء اسمه المستحيل عند الفراعنة في ظل الروح القتالية التي تملكها والأداء البطولي الذي شهدناه في أمم أفريقيا وقد استحقوا الإشادة من جانب الرئيس عبدالفتاح السيسي الذي قدم لهم كل التحية والتقدير لما بذلوه من جهد وقوة في الأداء في أمم أفريقيا بالكاميرون.

أخيرا أقول نحن جميعاً في انتظاركم للعودة إلى المونديال من قلب عرين الأسود بالسنغال.. وتحيا مصر.

كنا ناقصين مواقع التواصل؟!

## أوهام أنبياء «على ما تفرج»!

«نشأت» بدأ بالتنجيم.. و«زهرة» خرجت من المستشفى بـ«رسالة»

جولة قامت بها: بسمة مصطفى عمر

بعد أن حاز المنجمون والعرافون شهرة غير مبررة بمساعدة وسائل التواصل الحديثة، جاء الدور على نفس الوسائل لمزيد من الكشف عن خرافات وأوهام مدعى النبوة، في ظاهرة قديمة جددت الجدل فيها أحداث وشخصيات من خلال وسائل التواصل، ربما آخرها «نشأت» الذي أثار قصته في لبنان الاستغراب وكانت مثار دهشة وتساؤلات!

اللبناني «نشأت مجد النور»، صاحب التفاصيل الجديدة، بدأ بتأسيس صفحة على مواقع التواصل للتنبؤ بالمستقبل مدعياً قدرته على معرفة الغيب.

اشتهر نشأت بين رواد مواقع التواصل بقدراته الخاصة، وملكاته فوق العادية، قالوا إن نبوءاته تتحقق وقدراته لاشك فيها.

بعد فترة، زاد المتابعون، وزادت الشهرة، وزادت الحكايات المتداولة لينتقل نشأت للمرحلة الأخرى، فأعلن أنه نبي تنزل عليه رسالة من السماء!

وفي لقاء قدمت نشأت الفلكية اللبنانية «كارمن الشماس»، وقالت إنها تابعته على مدى أشهر، واكتشفت أن طاقته الروحية تصل إلى درجة المعجزات، حسب كارمن شماس، فإنها آمنت «كما قالت» بأن نشأت مرسل من السماء لمساعدة البشر، وظهر معها في فيديو بثته عبر صفحتها «فيس بوك».

ظهر «النبي نشأت» في اللقاء بمظهر يليق «بنبي»، رموز غير مفهومة على جبهته، ويحمل بيده عصا غريبة الشكل. قال نشأت إن لديه أفكاراً نزلت إليه بوحى

قال نشأت إن لديه أفكاراً نزلت إليه بوحى هي التي أطلعت على ذلك، حيث إنه يتواصل مع تلك الحركة العالمية، وقال إن ما يأتيه ليس وحياً، إنما هي تدابير من عند الله ودخل مؤنس في السياسة، وقال إنه هو صاحب مشروع الشرق الأوسط الكبير.

«فضيحة «كارمن شماس».. روجت للبناني دعا لعدم أكل الحيوانات وادعى الكلام مع الورود!»  
«ثريا» تحجز نصيب النساء في «النبوة» وحلم «الشيخة منال» بداية الأزمة!

وتداول بعض رواد التواصل نظريات وهمية له تحدثت عما أسماه فهم القرآن الكريم بالاستنباط! وقائع كثيرة سابقة لمهاويس على هذه الشاكلة، يظل أشهرها وأكثرها غرابة قصة رشاد خليفة.

ولد رشاد خليفة عام 1935 وتخصص في دراسة الكيمياء الحيوية، وهاجر من مصر إلى الولايات المتحدة الأمريكية عام 1959، وأصبح أحد أشهر الكيميائيين هناك قبل أن يحصل على الجنسية الأمريكية.

في الولايات المتحدة كانت تفاصيل حياة خليفة طبيعية، وتقلد الكثير من المناصب، وتولى مناصب إدارية في المركز الإسلامي بمدينة توسان وظلت الأمور هادئة إلى أن قام بجمع ما سماها «أبحاثه في تاريخ القرآن الكريم» في كتاب سماه «معجزة القرآن».

كان كتابه أزمة، إذ إنه لم يحتو فقط «تخاريف»، إنما حوى أيضاً توهمات عن اكتشافه تفاصيل لأول مرة كما قال عن الإعجاز العددي في النصوص القرآنية، وقتل خليفة عام 1990 في ولاية أريزونا في ظروف غريبة، وقيل إنه قتل أحد المؤمنين به!

## بريق الإسكندرية

قصة الطبيب المصري صلاح شعيشع الذي كون مجموعة آمنت بنبوته في الثمانينيات كانت أكثر إثارة، اشتهر شعيشع باسم «بريق» بعد أن نزلت عليه الرسالة من السماء!

ولد شعيشع بالإسكندرية 1922 ورفض التعيين في الصحة المدرسية، واشتهر بإجراء عمليات الإجهاض في عيادته بالإسكندرية، والتي حولها في السبعينيات إلى مقر لدعوته!

بدأت قصة طبيب الإجهاض المجنون بعد أن أعلن على مجموعة من أصدقائه أن روح الرسول موجودة في جسده وأنه أعيد بعثه كي يكمل الدعوة بعد تفشي الفساد وأطلق على مجموعته اسم الطريقة «الصلاحية الشاذلية الزينية المحمدية».

وبدأ شعيشع نشاطه بالاهتمام بتحضير

ريشة: خضر حسن



الأرواح، وكون علاقات متعددة مع كثير من المشعوذين ومخرجي الجان ومحضري الأرواح. الغريب أن كثيرا من أتباع شعيشع كانوا من الأطباء وأساتذة الجامعة والمهندسين، بينما هو أعلن إسقاط فروض الصلاة والحج والزكاة وغيرها عن أتباعه الذين يفرض عليهم الإتاوات! وأطلق على مريديه مصطلح «الملوك»، أما معارضوه فأطلق عليهم «الصعاليك»، ولكن سرعان ما ألقت قوات الأمن القبض عليه مع أبنائه وزوجته، واتهم بازدراء الأديان، وحكم عليه بالسجن 5 سنوات، وتم شطب اسمه من نقابة الأطباء.

«حكاية «مؤنس يونس» مع «أسرار الكون» وعلاقته بحركة «الماسونية» العالمية»  
«شعيشع» طبيب إجهاض حضر الأرواح وأسقط الصلاة ومنع الزكاة بالإسكندرية»



مهاويس السماء

## القادياني البنجابي

من الإسكندرية للهند، ومن شعيشع إلى أحمد القادياني قصة أخرى.

بدأ «ميرزا غلام أحمد القادياني» من إقليم قاديان إحدى قرى البنجاب في الهند، نشاطه كداعية ديني حتى التف حوله جماعة من المؤيدين بعد عدد من دروس دينية في المساجد، ادعى غلام أحمد إنه المهدي، والمسيح الموعود، وعندما بلغ الـ50 من العمر، ادعى نزول الوحي إليه وأنه بعث ليجدد الدين زاعماً أنه قام بتأويل بعض النصوص القرآنية حتى وفاته بالكوليرا 1908.

أما القصة الأكثر إثارة وأكثر جنوناً فكانت قصة جهيمان العتيبي الذي نظم حملة مسلحة ضد بيت الله الحرام، عام 1979.

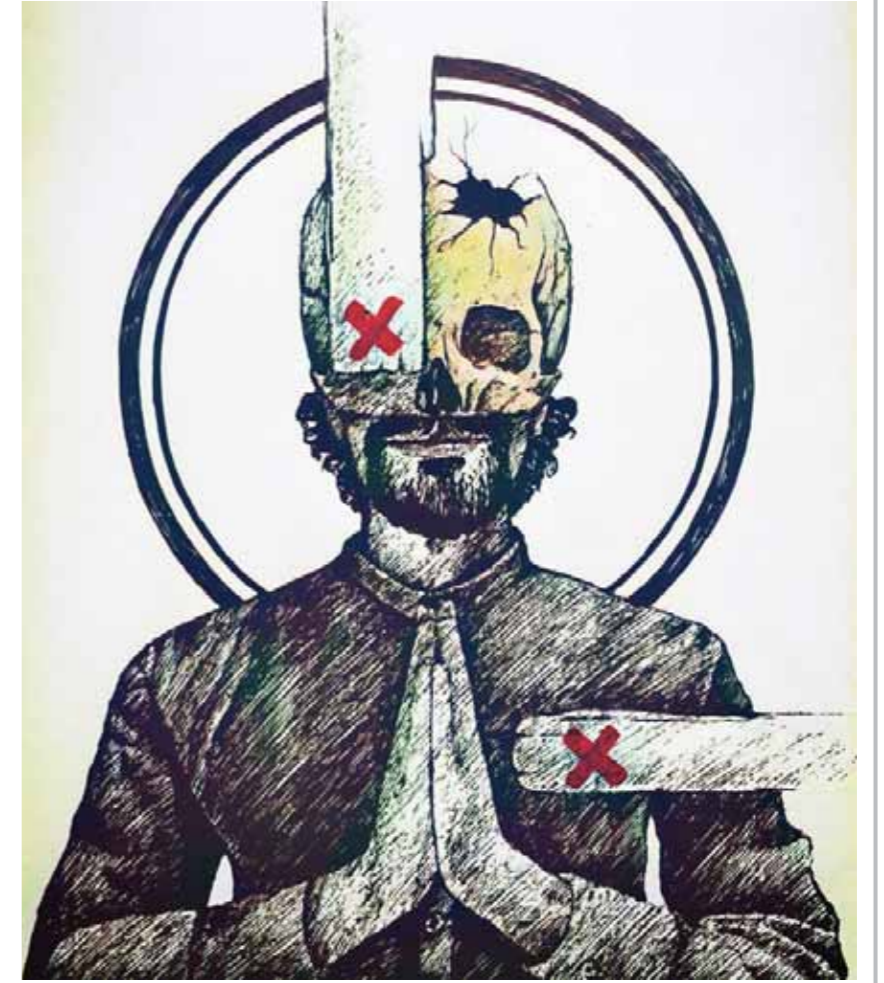
اختلط الجنون بالتطرف في سيرة العتيبي الذي كان في بدايته تلميذاً لأحد المشايخ المعروفين في الجزيرة العربية، درس العتيبي الفلسفة الإسلامية بجامعة مكة، ثم انتقل إلى الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

في واقعة الاعتداء على الحرم المكي، ساند العتيبي مواطنه «عبدالله القحطاني» الذي ادعى أنه المهدي المنتظر وأنه ظهر على الأرض كي يملأها عدلاً بعد أن ملأها الجور، وأن ضمن رسالته تحرير الجزيرة العربية والعالم من الظالمين.

آمن العتيبي أن «الرسالة» نزلت على القحطاني في المنام، واعتقد الاثنان أنها من نسل آل بيت النبي - صلى الله عليه وسلم - وقيل أن العتيبي رأى مناماً آخر أيد رؤية القحطاني، اعتقد العتيبي أنه موكل من الله لدعم القحطاني، وأوهم الكثير مما أتباعه بصدق الرواية وكان دافعاً لهم للانضمام إلى مجموعته بالسلاح والذهاب للسيطرة على بيت الله الحرام!!

بدأت القصة بعد أذان الفجر حيث دخل العتيبي والقحطاني وأتباعهما الحرم المكي، وبعد امتلائه بالمصلين وانتهاء الصلاة، وقف العتيبي وأعلن أن من بينهم المهدي المنتظر، واحتجزوا المصلين كرهائن إلى حين إعلان بيعة «القحطاني» تحت تهديد السلاح، قبل تدخل السلطات السعودية لردع تخاريفهم بعد أن فشلت محاولات الإقناع والاستسلام وإخراج الرهائن، وتم إعدام جهيمان العتيبي وأتباعه وقتل القحطاني.

« تحولات كبرى في حياة رشاد خليفة.. من كيميائي شهير بالولايات المتحدة.. لمدعى نبوة قتل في ظروف غامضة »  
« زهرة التونسية تتفرغ للدعوة.. وتفصيل رسائلها لبوش وعمرو موسى وسكرتير عام الأمم المتحدة! »



ريشة: بهاء خاطر

ولم تتوقف تخاريف المهدي المنتظر على الرجال، بل شملت النساء أيضاً، وظهرت هذه المرة في اليمن على يد «ثريا منقوش». في منتصف الثمانينيات عرفت اليمنية «ثريا» بأنها واحدة من الباحثات في التراث الإسلامي، إلى أن بدأت تظهر عليها أعراض غريبة وأحاديث أغرب، دخلت بها

« خليط التطرف والجنون في سيرة «القحطاني» والعتيبي يساعده بهجوم مسلح على الحرم! »

السخرية والاستغراب كان من نصيب المصرية منال منع التي أعلنت بداية التسعينيات بيتها «قبلة» جديدة للصلاة. بدأت قصة «الشيخة منال» بإعلانها نزول الوحي عليها من خلال «رؤية»، وقالت أنه بعد الرؤية أحست بقدره خاصة، مكنتها من علاج الأمراض المستعصية وقدرة على تسخير الجن والكلام مع الموتى، وارتبطت بعلاقة انتهت بزواج من شيخ إحدى الطرق اسمه «عمر أمين حسنين» الذي أعلن على مرديده أنه هو الآخر نبي!

كانت للشيخة منال طقوس غريبة وشاذة مارستها بشكل يومي في بيتها، حيث يتجمع مرتادوها فتطفئ الأنوار ويصمت الجميع لتدخل منال بتياب بيضاء وفوقها أنوار وتهمهم بطلاسم غير مفهومة، مدعية نزول الوحي.

بعد وفاة زوج الشيخة منال الشيخ عمر حسنين ضمت أتباعه إلى أتباعها، وانتهى الأمر بالقبض عليها لتواجه عقوبة السجن هي ومجموعة من أتباعها عام 2000. وشهدت تونس حكاية «زهرة» مدرسة الثانوي التي طرأت على سلوكياتها غرائب مشيرة إلى اضطراب عقلي مؤكد.

تركت زهرة التدريس بمدرسة «بارود» بإحدى مدن تونس، وتفرغت للرسالة السماوية التي نزلت عليها كما قالت، وبدأت في دعوة شخصيات عالمية لدينها الجديد، حيث كتبت للرئيس الأمريكي وقتها جورج بوش، وإلى الأمين العام لجامعة الدول العربية وقتها عمرو موسى، كما أرسلت الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان، ورئيس الوزراء الإسرائيلي أرييل شارون، والرئيس التونسي زين العابدين بن علي. في رسائلها حذرت زهرة وهددت وتوعدت وطلبت سرعة الدخول في الرسالة الجديدة لتحقيق السلم في العالم، وإنهاء الحروب وتحقيق السلام.

استمرت زهرة في دعوتها 3 سنوات إلى أن ألقى القبض عليها، وتبين خلالها شديدا في قواها العقلية فحولت إلى إحدى مستشفيات علاج الأمراض العصبية، وبعد تحسن حالتها خرجت للحياة من جديد إلى أن عادت بعد فترة من خروجها للدعوة لمؤتمرات صحفية طالبت فيها العالم الإيمان برسالتها!

مها عيسى  
السماء

« نبيوات » قتل أصحابها الأطفال.. وانتظروا نهاية العالم!  
مجانين على حق ربنا

خرافات رصدتها: خلود عدنان

تخاريف الاتصال بالسماء وتلقى رسالات ظاهرة في جميع المجتمعات والديانات، وقف خلفها أحيانا الطمع السياسي وأحيانا رغبات التسيّد الاجتماعي وكسب الولاء المطلق وكثيرا الجنون. شهدت أوروبا كثيرا من تلك الخرافات، ومنذ التسعينيات إلى الآن تظهر جماعات متطرفة تختلط توجهاتها بين العنصرية والدينية والسياسية، مستغلين كثيرا من الأحيان وسائل الإرهاب المختلفة.



للاتصال باللائكة!. عودة بالتاريخ، خلال واحدة من أعنف الحروب الأهلية في الصين ما بين عامي 1850 و1864 ظهر «هونج إكسيوكوان» مقدما نفسه للناس في بلدته بأنه شقيق السيد المسيح، وأصبح له آلاف من الأتباع في «شنجهاي» لتشهد المدينة إثر دعوته حربا دامية بين أتباعه وأعدائه وسفكت دماء الأطفال والنساء بالشوارع إلى أن سيطرت السلطات المحلية على المعركة! من الصين للولايات المتحدة، بالتحديد عام 1964 ظهر «جيم جيمس وارين جونز» الذي

على الرغم من كثرة البلاوى وتعدد حالات الانتحار والاغتصاب والعنف، لا تزال تلك الطوائف تحصد اهتماما في بعض الأوساط في قطاعات كبرى خصوصا في الولايات المتحدة. في التسعينيات وفي أحد البرامج الوثائقية وبرودو أفعال كبرى داخل الولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا، ظهر شخص لقب نفسه بشامان قال إنه يتلقى قدرات خاصة من السماء تمكنه من علاج التوتر وقيمة الجلسة 1000 دولار وفجر مفاجأة بادعائه علاقة وطيدة بابنة ملك النرويج التي تمتلك جمعية

وتبين حكايات ضحايا تلك الطوائف مدى بشاعة الهوس والاستغلال الجنسي والعنف المفرط لدى تلك الطوائف، وحسب خبراء فإن أكثر ما ساعد على انتشار أفكار هذه الطوائف غياب القوانين في أوروبا التي تجرم انتشارها. أواخر التسعينيات، صدمت العالم قصة انتحار «جون تاون» الجماعي في معبد الشمس، وصولا لتفاصيل حكاية المشعوذ الداودي ديفيد كوريش في واكو بالولايات المتحدة أوائل التسعينيات، والذي قتل مع أتباعه.



## مها عيسى السماء

عام 1996، أقنع مارشال 38 عضواً من الطائفة بالتحضير للانتحار الروحاني، وقام بخلط عقار الفينوباربيتال (دواء يستخدم لعلاج الصرع) بصلصة التفاح والبودينج، بجرعات عالية، وارتدوا ملابس سوداء، ومات الجميع ومعهم مارشال، وفي جيب كل منهم خمسة دولارات المبلغ الذي يجب دفعه لركوب المذنب ودخول الجنة!

### الفرع الداوودي

أشهر تلك الطوائف، جماعة الديدفيين «الفرع الداوودي»، التي ذاع صيتها في أوروبا في السبعينيات وكان قائدها ديفيد كوريش، والذي زعم أنه النبي الأخير على الأرض.

نسبت الجماعة نفسها إلى داوود النبي عليه السلام، واختار زعيم الطائفة لنفسه اسم كوريش، مع أنه اسمه الحقيقي كان «فيرمون دانهول»، لأن كوريش هو اسم الملك الفارسي الذي أعاد اليهود من السبي، وزعم كوريش أنه سيحكم العالم لمدة ألف عام.

بداية «الديدفيين» تعود لعام 1835 حيث كونها مهاجر بلغاري يدعى فيكتور هاتف.

كان فيكتور مديراً لمدارس الكنيسة في لوس أنجلوس قبل أن ينذر نفسه للإعداد لخروج المسيح فكون الجماعة، وطردته الكنيسة، فأسس طائفة الداووديين أو الديدفيين، ووجد أتباعه بالانتقال إلى فلسطين ليكونوا طلائع جنود المسيح عندما ينزل مع قدوم الألفية الجديدة.

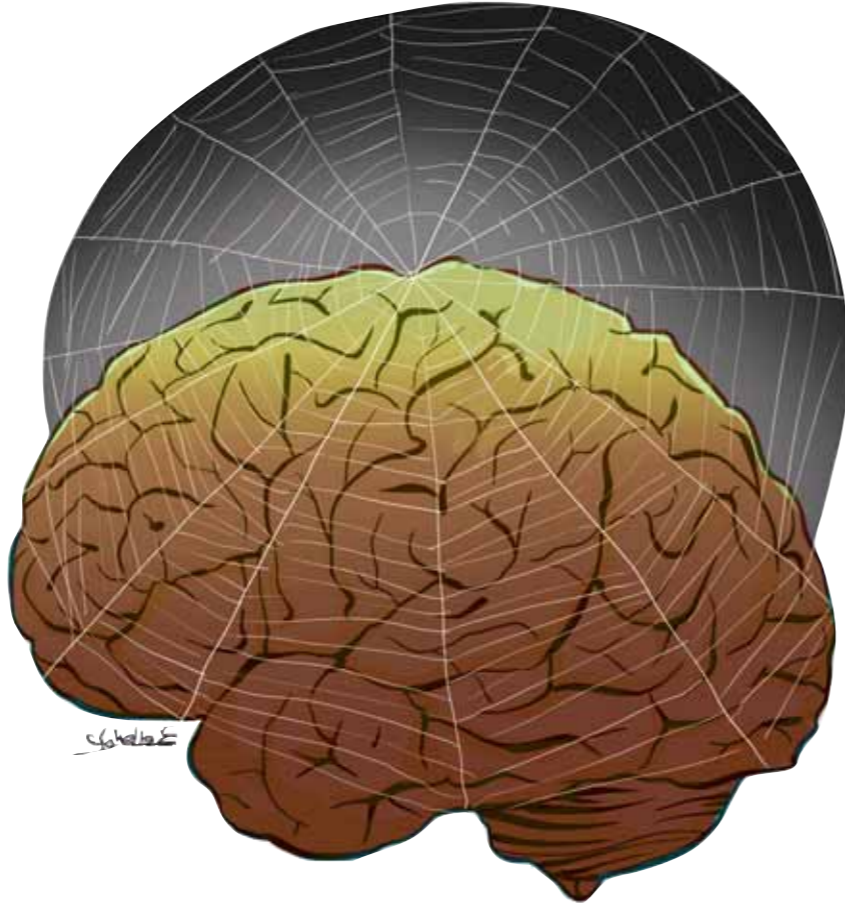
وامتدت الديدفيين من أمريكا لبريطانيا وأستراليا، وأسست فرعاً في إسرائيل، ثم تولى قيادتها بن رودن وزوجته لويس، وزعم أن الروح القدس ستعود في صورة امرأة.

واختص كوريش لنفسه حق السماح لأعضاء الطائفة بالتكاثر، وأجبر بقية الرجال على التبتل، وكان يعطى نجمة داود بلاستيكية للفتيات اللاتي يرغب فيهن وتزوج 19 منهن قاصرت وأنجب أطفالاً كثيرين بتوجيهات من وحى من السماء.

وانتهى الأمر بكوريش بالسجن بعد أن ألقى القبض عليه مكتب التحقيقات الفيدرالي، واحترقت مزرعة الفرع الداوودي بتكساس.

### الحقيقة المطلقة

بدأت هذه الطائفة المهووسة نشاطها في اليابان في الثمانينيات باعتبارها جماعة روحية معتقداتها من خليط من الهندوسية والبيودية، وأضافت إليها لاحقاً عناصر من المسيحية.



روتش شيريوت



مارشال أبلوايت زعيم عبادة بوابة السماء

«زعيم «بوابة السماء» زعم حلول روح السيد المسيح فيه.. ونفذ انتحاراً جماعياً!»  
«من كاليفورنيا انتظروا نهاية العالم بحرب نووية وماتوا قبلها في الطريق للسماء»

التي منحها الحق في اغتصاب النساء، ومنع الرجال من الإنجاب من زوجاتهم وكان على الزوج فقط إمساك يد زوجته خلال إخصاب أحد حامل البذور لها!

الغريب أن جيفز جمع ممتلكات وكون ثروة زادت قيمتها على 100 مليون دولار.

والمورمونية حركة منبثقة من حركة «قديسي الأيام الأخيرة»، ظهرت في أمريكا بداية عام 1820 على يد جوزيف سميث، الذي أنكر حقائق المسيحية، وادعى أن وحياً من السماء أتاه وأخبره أنه رسول للقارة الأمريكية لتأسيس الكنيسة «الحقيقية»، وسميت باسم مورمون الذي زعم تواصله مع الملائكة.

نشأ سميث في عائلة اشتهرت بالردائل والإباحية، وبعد حياة صاخبة اغتيل سميث 1844 برفقة أخيه هاروم على أيدي ملثمين مجهولين، خلال جلسات محاكمته بتهمة الخيانة العظمى ومحاولات تأسيس دولة منفصلة للمورمون!

تشابه كبير بين حركات المورمون وحركة الماسون الشهيرة، في أشكال التعبير والأفكار وفي الرموز والمفردات.

ويعتقد المورمون أن السيد المسيح عليه السلام حينما يعود إلى الأرض سينشئ مدينتين كمقر رئيسي له، الأولى في أورشليم، والأخرى في ميسوري، في أمريكا، وفي ميسوري سيدبر شئون مملكته الروحية، فيجمع شمل اليهود من جميع أنحاء العالم ثم يصنّفهم كل سبط مع أقاربه.

وتعاطف نفوذ المورمون في الولايات المتحدة وسبق أن ترشح أحدهم لرئاسة البيت الأبيض.

### «بوابة السماء»

أشهر وأخطر جماعات «الهوس السمائي» كما يطلق عليهم الشارع الأمريكي كانت الجماعة التي أسسها مارشال هرف أبلوايت جونيور، المعروف أيضاً باسم «دو»، عام 1974، وهو الذي نظم أيضاً عملية انتحار جماعي لعدد من أفراد طائفته عام 1997، أودى بحياة 39 شخصاً.

وكان أبلوايت ابناً لوزير وجندي سابق، وفي بداية السبعينيات بدأ مارشال خرافاته بقوله عدداً من النبوءات التوراتية الجديدة، ووجد 100 شخص وأقنعهم بأن هناك سفينة فضائية قادمة لإنقاذهم، وأنهم هم المختارون للبعث والحياة الجديدة بالكامل بعد فناء الأرض، بعدما أكد قرب نهاية العالم ثم اختار الانتحار الجماعي باعتباره الطريقة الوحيدة لإخلاء الأرض.

وادعى مارشال ومساعدته المريضة بوني بأنهما المذكوران في الإنجيل، وأنهما سيقومان بحماية الأرواح بعد نهاية الأرض عام 2027! وزعم مارشال أنه من عائلة سيدنا عيسى عليه السلام، وأنه المختار، ومتحدث باسم المسيح وهو نائبه على الأرض، وأن روح السيد المسيح حلت بجسده.

شعر واحدة في جلسة «تعبد» في خشوع تام. بعض القبض عليه واجهه جيفز أحكاماً بالسجن مدى الحياة بتهمة الاعتداء الجنسي على القاصر، كما حكم عليه بـ20 عاماً أخرى وغرامة قدرها 10 آلاف دولار لما ارتكبه من حالات اعتداء جنسي وتحرش وهتك عرض أخريات.

في المحكمة تولى جيفز الدفاع عن نفسه، قبل أن ينسحب من المحاكمة احتجاجاً على قراءة لائحة اتهاماته، وهدد بحدوث عاصفة في المحكمة إذا لم يُرَجَّع عن «خادم الله»! من خرافات جيفز أنه لقب بعض أفراد جماعته بـ«حاملي البذور»، وقال إن هؤلاء ليسوا بشر لأنهم من نسل إلهي وهي السلالة



شعار الماسونية



صخرة وحريمه

«78 زوجة لـ «وارين جيفز» منهن زوجات أبيه وشقيقاته»  
«ثير يولت» اعتقد أنه ابن الله.. واستعبد الأطفال وقطع أذرعهم وأرجلهم»



## يومياتي فكرة ورسم: أحمد جليل



## مها ويس السماء

«كوريث» أعلن أنه النبي الأخير على الأرض.. وأجبر رجاله على مساعدة أصحاب البذور المقدسة!  
«شامان» تلقى وحياً من السماء لعلاج «التوتر».. وزعم علاقته بجمعية «تتصل بالملأئكة»!

أما طائفة «روتش ثيريولت»، فكانت من أكثر الطوائف وحشية ودموية، بثت الرعب في أوروبا لمدة طويلة. بدايتها في كندا، مع روتش ثيريولت الذي لقب نفسه بـ«موسى» وادعى أنه نبي كلفه الله بالهروب مع جميع أتباعه من نهاية العالم وقضى 12 عاماً يدرس العهد القديم لإتمام تلك المهمة المقدسة. عام 1979 كانت هلاوس ثيريولت قد تصاعدت تحدث شخصياً مع الله ليعطي فرصة ثانية للخطاة. انتهى ثيريولت في بدايات حياته للسبتيين، وهي طائفة لها قواعد صارمة منها تحريم العقاقير الطبية، والكحول والأطعمة المصنعة، ويرتدون ملابس كتان، ويحظر عليهم الاستحمام ويمنع النساء من قص شعرهن، ويطلق رجالهم لحاهم ويقال أنهم ممنوعون من الضحك وتناول الطعام من غير موعد محدد. تنبأ ثيريولت نبوءات مرعبة، وقال موقع عواصف مميتة سوف تضرب العام 1985 وموت أعداد لا تحصى من البشر، كما تنبأ بقيادة المسيح الدجال لجيوش العالم. ولما تعالت الهلاوس، قال ثيريولت أنه سوف يستولى على عرش إدارة الكون، وأنه يمكن أن يمنح من تروقه من النساء بذرة النسبة المقدسة! كشفت التحقيقات فيما بعد أن تلك الطائفة حبذت عدداً كبيراً من الأطفال سماوا «الأنت هيل»، يعملون كعبيد لسادة الطائفة في المزارع من شروق الشمس حتى غروبها بلا راحة، وكانوا يقطعون أذرع وأرجل من يحاول الهروب! وانتهت حكاية ثيريولت بالقبض عليه، وحكم عليه بالسجن المؤبد في سجن مشدد وفي 2011، قتل ثيريولت بيد سجين كان من أتباعه فانتقم من ثيريولت وقطع حنجرته، فيما ظل كثيراً من أتباعه وعلى اعتقادهم بأنه طريقهم للجنة!!



جماعة المارمونية



مدعى النبوة ديفيد كوريث

وادعى مؤسسها «أساهارا شوكو»، بعد فترة أنه المسيح، كما قال أنه يتجسد فيه إله هندوسي. ونجح أساهارا في تأسيس فرع لطائفة أوم في موسكو، مقابل دعمه لثائب رئيس الوزراء الروسي حينها أوليغ لوبوف، وعرضت محطات الراديو الروسية الفدرالية برنامجاً يومياً لأساهارا في التاسعة مساءً في الفترة بين عامي 1992 و1994. عام 1995 نفذت طائفة أوم هجوماً كيميائياً في مترو أنفاق طوكيو باستخدام غاز السارين، أدت إلى مقتل 12 وإصابة الآلاف، ما تسبب في اعتقال زعيم الطائفة والعشرات من أتباعه. حكم بالإعدام عام 2006 على أساهارا شوكو بعد محاكمة طويلة دامت عشر سنوات.

«مقتل زعيم «المورمون» مع أخيه على يد ملثمين بعد عزمه إعلان وطن للطائفة»  
«مهووس تواعد المحكمة بعاصفة سماوية ورفض الكلام مع القضاة لأنه «خادم الله»!

سيكولوجية «نبي مزعوم» 33-32



مها ويس  
السماء

## سيكولوجية «نبي مزعوم»!

### اضطراب كيميائي في المخ يؤدي لهلاوس وضلالات

تحليل رصده: إسراء أبو بكر

مشهد ظهور اللبناني نشأت على مواقع التواصل ليحكى تفاصيل رسالة تنزل عليه من السماء مكرراً في أذهان مريضة لمهاويس في عنابر مستشفيات الأمراض العقلية ومصحات الطب النفسي كما قال لـ «صباح الخير» الدكتور جميل صبحي استشاري الأمراض النفسية والعصبية.

حسب د. جميل صبحي «عالجت أكثر من مهدى منتظر، وهم متنوعون في ادعاءاتهم متفقون في عدم عقلانيتها، منهم من يقول أنه المسيح المنتظر ومنهم من يدعى أنه من الأنبياء والمرسلين ومنهم من يعتقد أنه قائد تاريخي مشهور».

هلاوس

في التحليل النفسي لسيكولوجية أصحاب هذه الأفكار، يقول د. صبحي: «هؤلاء يعانون من خلل في كيمياء المخ أدى إلى ما يسمى بالاضطراب الذهني، بانعكاسات غير طبيعية تصيب مراكز الرؤية والسمع فيرى المريض أشياء ويسمع أصواتاً لا يدركها سواء نتيجة مرضه».

يكمل: لا يشك بينه وبين نفسه في صدق رؤاه أو حين يدعى رؤية ملائكة أو سماعه أصواتاً من السماء»!

«الهلاوس السمعية والبصرية المصاحبة لتلك الأمراض تقنع أصحابها تجعلهم يقومون بأفعال خارجة عن الطبيعة مثل تحمل درجات حرارة عالية دون الشعور بألم فيعتقدون أنها معجزات سماوية أو أنها إشارات على قدرات خارقة»!

وفقاً لدكتور صبحي: فإن هؤلاء المرضى أغلبهم يكون طبيعياً في بدايات حياته قبل أن يطرأ عليه تغيرات مرضية ترجع لاستعداد وراثي بتاريخ مرضى في العائلة هذا لا ينفي أن بعضهم يصاب دون تاريخ عائلي.

تختلف الاضطرابات الذهنية والهلاوس المصاحبة من شخص لآخر - حسب د. صبحي - وعادة ما يسرها المريض بناء على معتقداته، لذلك يمكن أن يترجم المريض ما يصاب به من خيالات دلالة على أنه المهدي المنتظر المكلف بهداية البشر.

ويعدد د. صبحي أعراضاً مختلفة يعتقد فيها بعض هؤلاء المرضى تصل إلى تخيل المريض أنه تحت المراقبة أو مهدد بالاعتقال، بينما صاحب النزعة المتدينة يميل إلى هلاوس لها علاقة بالدين وبمجرد الخضوع للعلاج المناسب يتحول إلى شخص سوى مميّزاً للحقائق عن الخيالات.

بداية العلاج في تلك الحالات تكون في يد الأسرة المحيطين: لأن المريض يمثل هذه الأمراض يكون غير مدرك لحقيقة الأمر.

يقول د. صبحي: لا بُد من سعي أهل المريض لعلاج لأنه لن يدرك حاجته إليه، وليس من الصحيح الاعتقاد بأن مدعى تلك الخرافات ملحد أو فاقد لإيمانه أو حتى



ريشة: نسرين بهاء

« شاب تحايل على حلم عمره بنقطة تفتيش وهمية .. واللبناني نشأت مجنون

« مرضى الذهان لا يؤثر فيهم الطقس ويصدقون أنهم يرون ملائكة!

ضعيف الإيمان.. هو فقط مريض في حاجة لعلاج.

ومهم للجميع إدراك أن علاج تلك الحالات ليس صعباً وهي حالات كلها ليست جديدة على الطب النفسي.

من جانبه يشرح د. جمال فرويز استشاري الطب النفسي، وقائع الاعتقاد في النبوة في هؤلاء المرضى باضطراب البارانويا يشعر المريض بأنه أعظم من الناس أو مكلف برسالة إلهية أو لديه مهمة ربانية، لو أن هناك من يضطهده، وهي أفكار مرضية تزيدها رسوخاً في ذهنه الهلاوس الحسية، وعلى سبيل المثال نشأت نبي لبنان الذي تصدر السوشيال ميديا ظهر من لغة جسده لتعمده إظهار العظمة في حديثه، إضافة إلى أن شكله الغريب الذي ظهر به كان طريقة متصورة يعتقد أنها قد تقنع الآخرين.

يتعامل د. فرويز مع كثيرين من أصحاب هذه النوعية في الاضطرابات أسبوعياً ويرى أنها من أصعب الأمراض التي يمكن التعامل معها. ويقول أنه إضافة للعوامل الجينية المسببة لهذه النوعية من الأمراض فإن هناك عاملاً كبيراً التربوية والصدمات النفسية التي ربما يكون قد تعرض لها المريض في طفولته، وكلها أمور تؤدي إلى آثار تتراكم لعشرات السنين تحتاج رحلة علاج طويلة يمكن أن تشوبها بعض الانتكاسات.

يذهب فرويز إلى أبعد؛ حيث نوه إلى إمكانية تفسير بعض أفكار الإلحاد والشذوذ وربطها ببعض أخطاء التربية حين يكره الطفل أو المراهق والده الذي يجبره على الصلاة الذي يدفعه بقسوة نحو الأخلاقيات ما يولد لدى الطفل في شبابه رغبات تدفعه

« صبحي: ليسوا ملحدين أو ضعاف الإيمان وفرويز: فتش عن البارانويا

لرفض ما يعاني منه في الطفولة. أما المصدقون بتلك الخرافات مثل المذبة التي صاحبت نشأت في فيديواته على السوشيال ميديا يصفها فرويز بأنها باحثة عن المكسب أدت بها سلوكيات سيكوباتية إلى التجرد من المشاعر وسوغت لها النصب على الآخرين، وهؤلاء يرون أحياناً أنه من استغلال الآخرين.

وأرجع فرويز وجود من يصدق هؤلاء المدعين لما يسمى الفصام المتشارك الذي عن طريقه يمكن للمريض إقناع المقربين منه بأفكار معينة مع عنصر الثقة والتصديق إضافة لعوامل خاصة بضعف الشخصية الذي يصل إلى حدود قصوى.

وروى فرويز قصة مريض بهذه النوعية في الاضطرابات على غرابتها قال:

كان شاباً في الثامنة عشرة حلم أن يصبح ضابط شرطة وحين يشتد اضطرابه كان يشتري أقماع مرور وينصبها أمام منزله في محاكاة لنقطة التفتيش.

# القطن المصري.. بالألوان

## خطة لتطوير زراعة 21 مليار جنيهه تشمل مصانع الغزل والنسيج والمحالج

تحقيق كتبتة: بسمه مصطفى عمر

ظهر القطن المصري من جديد في أزهى ألوانه الطبيعية، وبمواصفات وجودة القطن الأبيض العالمية؛ حيث تعتبر مصر أول دولة عربية وإفريقية تنتج القطن الملون، كما أنها ضمن أول 7 دول عالمية منتجة له، فمعها في ذات الدائرة الصين، والولايات المتحدة، وإسبانيا، والهند التي تعتبر أكبر مستورد للقطن المصري. وتم وضع خطة لتطوير زراعة القطن قدرت تكلفتها بأكثر من 21 مليار جنيهه؛ لتطوير صناعة الغزل والنسيج والمحالج، وتحديث الآلات والمعدات، التي تساعد على زيادة إنتاجية المساحات المنزرعة، وتضمنت تلك الاستراتيجية التوسع في إنتاج القطن الطبيعي الملون، حتى يساعد على تقليل استخدام المواد الكيماوية والصبغات الضارة والملوثة للبيئة، وكذلك العمل على تسويق المنتج بطريقة تحقق العائد الاقتصادي دون إحداث هدر.



تطوير صناعة القطن الملون للاستغناء عن الصبغة

وقال الدكتور أشرف كمال، الأستاذ بمركز البحوث الزراعية، إن إنتاج «القطن الملون» يعتبر تطوراً حديثاً في منظومة القطن على مستوى العالم، وأدركت مصر هذا التطور العالمي؛ حيث تعاون مركز البحوث الزراعية مع معهد بحوث القطن، في تطوير أصناف من الأقطان الطبيعية الملونة؛ طبقاً للمواصفات القياسية التي تتناسب مع ظروف مصر المحلية.

وأكد على أن مصر من أوائل دول العالم في زيادة إنتاج القطن، والتي بلغت مساحته قبل الثمانينيات من القرن الماضي نحو 2 مليون فدان، وبلغ إنتاج القطن في مصر 10 ملايين قنطار وقتها، في حين تقلصت المساحة المنزرعة

حتى وصلت إلى 200 ألف فدان فقط حالياً، بسبب عدة عوامل، منها تغير أذواق المستهلك إلى أزياء «الكاجوال»، التي تعتمد على أقطان قصيرة التيلة، في حين أن القطن المصري من الأنواع فائقة الطول وعالية الجودة.

وأضاف: يتم الآن تطوير زراعة القطن، والمحالج، وبدأ العمل بمحلج الفيوم، والآن جارٍ تطوير محلجين آخرين بمحافظة الشرقية، ضمن خطة لتطوير 8 محالجات على مستوى الجمهورية، فضلاً عن تطوير صناعة الغزل والنسيج من خلال شركات عالمية.

واستكمل الأستاذ بمركز البحوث الزراعية، حديثه عن القطن الملون؛ حيث يتمتع بميزة كبيرة وهو بديل للقطن العضوي؛ حيث يتم الاستغناء عن الصبغة الكيماوية، فتصبح المنسوجات والأزياء الناتجة من القطن الملون طبيعية، ومقبولة دولياً، ولها أسعار مميزة داخل السوق العالمية، مما يضاعف الطلب على الزراعة المصرية.

وقال إن إنتاجية فدان القطن الملون تصل إلى 8 قناطير، وسوف يتم توزيع البذور على



تصنيع القطن الملون بمواصفات عالمية

«تسويق المنتجات بخبرات عالمية لتحقيق العائد الاقتصادي وغزو الأسواق الخارجية»



مصر من أوائل دول العالم في زيادة إنتاج قطن ذي قيمة اقتصادية

«البني والذهبي» أفضل الأنواع الملونة.. والتسويق

من خلال الزراعة التعاقدية

«الملون» بديل «العضوي» بالاستغناء عن الصبغة

الكيماوية الملوثة للبيئة

الفلاحين ما يؤكد التوجه لزيادة مساحة الرقعة الزراعية، في ظل تزايد الاحتياجات؛ خصوصاً أن هذا العام شهد زيادة كبيرة في أسعار توريد القطن من الفلاحين للحكومة؛ حيث تجاوز سعره الـ 4 آلاف جنيه، مشيراً إلى أن الإنتاج الجديد من القطن الملون يحتاج إلى تربة طينية، ومياه متوسطة، ودرجة حرارة مرتفعة نسبياً، ودرجات رطوبة مناسبة، وهو مشروع سوف يحقق قيمة وعائداً اقتصادياً مرتفعاً.

طفرة جينية

فيما أوضح الدكتور هشام مسعد، مدير

معهد بحوث القطن بوزارة الزراعة، أن فكرة التوجه إلى زراعة «القطن الملون»، كانت ضمن أحد الاتجاهات الحديثة لبرامج التربية التي تم العمل بها في المعهد منذ أكثر من 6 أعوام، وكان الهدف منها الوصول للأصول الوراثية للأقطان الملونة.

وأشار إلى «أن دولتي الهند والصين بدأت في إنتاج القطن الملون، ولكنه قصير التيلة وأقل في الجودة مقارنة بالقطن المصري، ولذلك أجريت عدة تجارب للتجهين في مصر حتى تم التوصل إلى أكثر من لون».

متوقفاً أنه في فترة تتراوح بين 2 و4 سنوات، تستطيع مصر إنتاج قطن ملون تجارياً. ولفت إلى أن بداية التجربة بدأت بزراعة فدان واحد، في إحدى المحطات البحثية التابعة لمركز البحوث الزراعية بمحافظة الجيزة، مشيراً إلى أن أجود الألوان هو «البني» باختلاف درجاته بين الفاتح والوسط والداكن، ودرجة اللون الذهبي، ويعتبر الأخضر أقلهم محصولاً، ويحتاج لمزيد من التحسين في عملية الإكثار.

وأوضح أن ظهور القطن الملون كان «طفرة»، ظهرت أثناء حلج القطن الأبيض، وتم انتخابها ثم إدخالها في مجموعة من التجهينات، حتى تم التوصل إلى الأجيال الجديدة ثم تثبتت أصول هذه الألوان المكتشفة والتي كانت «بني اللون»، وهو ما أطلق عليه العمل بنظام «التربية التقليدية».

واستكمل مسعد: إن زراعة الأنواع الجديدة من الأقطان الملونة، سوف تكون لأغراض تجارية؛ خصوصاً أنه سوف يتم تسويقه من خلال «الزراعة التعاقدية» حتى لا يحدث تسريب البذور بالسوق السوداء، مما يتسبب في الخلط بين أنواع القطن الأبيض والملون.

تحديات التجربة

وتحدث الدكتور مفرح البلتاجي، رئيس اتحاد مصدري القطن، عن أهم التحديات التي يجب التعامل معها، ووضعها بعين الاعتبار بعد نجاح تجربة زراعة القطن الملون، وتتمثل أولاً في قلة الإنتاجية، مرجعاً السبب في ذلك إلى أن ظهور هذا النوع هو طفرة نادرة، ويتم معالجتها للوصول إلى تثبت أصل اللون، وهذا يستغرق وقتاً طويلاً، كما يصعب الحصول على ألوان كثيرة.

وأضاف: إن طفرة القطن الملون غير ثابتة وراثياً، أي من الممكن حدوث ارتداد أو انعزال في العوامل الوراثية، رغم عمليات التجهين التي يمر بها، حيث يصبح أقل جودة في الخصائص والسمات.

مؤكداً أن ظهور تلك الطفرة لا تلحق أي ضرر به، ومن الممكن الحصول على صبغات طبيعية «أورجانيك»، من الأعشاب والنباتات الطبيعية، والتي يمكن الاستعانة بها في الحصول على ألوان متعددة.





## .. والكستور لصقيع الشتاء

الأناقة داخل البيت في غاية الأهمية؛ سواء في فصل الصيف أو الشتاء، وتصبح الأناقة في الشتاء مشكلة لأننا نرغب في تصميقات أنيقة وخامات ناعمة وفي الوقت نفسه توفر الدفء، ومع موجات الصقيع التي لم نشهدها من قبل تكون البيجامة المصنوعة من القطن المصري الفاخر أهم قطعة في لبس البيت ويتربع «الروب الكستور» كأهم قطعة في دولاب الشتاء، ولأننا دائماً نشجع المصري وكل من يدعم المصري اخترنا مجموعة المصممة المصرية مي قنديل التي أخذت على عاتقها من عدة سنوات أن تمنح الكستور المصري المجهز بأحدث التقنيات قبلة الحياة وتقدمه بألوان وتصميقات راقية ليكون المنتج المصري المحلى منافساً قوياً لكل المستورد، كما نستعرض تصميقات «lounge wear» وهي الأزياء التي يمكن أن نرتديها في البيت ونستقبل بها الناس.

أدرت المصممة احتياج المرأة داخل البيت في الشتاء، فقدمت البيجامة الخفيفة بالقطن المصري وقطعة مميزة تنافس أناقة البالطو لتعطي لنا فكرة أنه يمكن بهذا المعطف أن تخرج إلى حديقة منزلها أو تفتح الباب أو تقابل أشخاصاً من خارج حدود الأسرة. فما أهم خطوط موضة هذه المجموعة الشتوية للحصول على الدفء والأناقة معاً.

تشتهر مصر بالقطن الرائع، ويشتهر القطن بأنه مريح للبشرة وصحى للجسم، الرائع أن تمتلك مصر أفضل مصانع تقوم بتجهيز القطن الخام وتقدم أقمشة بمواصفات عالمية من حيث الجودة، النعومة، روعة وثبات اللون وتنافس المنتج العالمي وهي فعلاً مصانع مصرية تنتج أقمشة تتهاوت عليها السوق العالمية.

### روعة التفاصيل

نقدم هذه المجموعة التي اتسمت موديلاتها بالبساطة والانسائية والنعومة في الوقت ذاته، فنجد مجموعة متنوعة الموديلات ما بين الجلابية المستوحاه من القصات الكلاسيكية المصرية، كما نجد القميص الطويل «long shirt» بألوان متنوعة، إضافة إلى اللون الأبيض والذي هو لون مرتبط بالصيف؛ لكنه يظهر هذا الشتاء بقوة كتريند عالمي، فيبدو أن المصممين لديهم رغبة في بعث روح تفاؤل لدينا لكي نواجه أجواء الكورونا الكئيبة. وهذا التيشيرت يصلح لداخل البيت وخارج البيت أيضاً. أما البيجامة فكان لها نصيب الأسد من مجموعة الشتاء لأنها توفر الدفء إلى جانب أن النجوم العالميين يظهرون بها على مواقع التواصل الاجتماعي بكل ثقة، فقد ظهرت مادونا وأطفالها في صورة عائلية بالبيجامة وكذلك النجمة شاكيرا وزوجها نجم الكرة جيرارد بيكيه وطفلاهما وهم يرتدون جميعاً البيجامة الكاروهات.

جمال التفاصيل وأناقة القصات البسيطة هي سر للشياكة في كل التصميقات، فاختيار الزراير بعناية ودرجة الخيط الذي يحاك به، أما «الكلف» فهي عالم من الأناقة الراقية والجودة وهو ما يضيف على homewear أو loungewear أناقة وخصوصية تجعلها تنافس بقوة أي منتج مستورد مرتفع السعر.



تصميقات لداخل البيت وخارجه



المصري يكسب



موديلات لجميع فصول السنة



صنع بفخر في مصر.. ويناسب الرشيقات

### الكاروهات يكسب

تتميز المجموعة المقدمة هذا الموسم بالألوان الناعمة والرسومات الهادئة، لكن الكاروهات يكسب فنجه في عدد من الموديلات المختلفة ربما لأنه يعطى حالة من البهجة والشبابية، وهناك مجموعة متنوعة من أحجام الكاروهات ما بين الكاروه الصغير والمتوسط والكبير، وجميعها مميزة وموضة، لكن ربما الكاروه الكبير يكون مناسباً أكثر للرشيقات.

قدمت المصممة المصرية مي قنديل مجموعة في غاية الأناقة من ال Coats القصيرة تصلح لأوقات السنة المختلفة والأهم أنها تصلح للارتداء داخل البيت وخارج البيت، وهو قطعة جديدة تضيفها المصممة إلى قائمة إبداعاتها الجذابة التي تحظى بإعجاب أصحاب الذوق الرفيع؛ بل إن نجومات الفن قد سبق وارتيدينها منهن النجمة روبي، النجمة منة شلبي، ناهد السباعي وناهد فريد شوقي، ولذلك سألت مي قنديل ألا تفكري في التصدير فأجابتنني: أفكر الآن في السوق المصرية والمستهلك المصري، فلدي هدف أسمى إليه وهو بدلا من شراء ملابس من الخارج نقدم منتجاً مصرية بمواصفات عالمية وهو له عملاء يقدرون ذلك ويسعون لشراء المنتج المصري المميز وهذا يسعدني و يكون مكافأة لمجهود وعمل لساعات طويلة.

وأخيراً تحية تقدير للمصممين المصريين الذين يسعون لمنافسة المستورد بقوة ويساهمون في رفع معدلات التصدير للمنتج المصري بفن وذوق وإبداع مصري خالص.



القطن المصري في أجمل صور



في الفالنتين

حبك يا جارا!

43-40

من واشنطن  
توماس جورجيسيان

## وبأى حال عدت يا فالنتاين؟!!

جاء عيد الفالنتاين هذا العام ولم يتغير السؤال إياه الذي تكرر في العامين الماضيين، وهو هل تغير أو تبدل أو تحور الحب في زمن الجائحة؟ وكيف؟ وبالتأكيد تم استعمال كلمة «تحور» في السؤال المطروح لأن الفعل أو تحديداً الفاعل منه عشناه وعاشناه ونعايشه حتى هذه اللحظة.



وتنوعت المواقف بالطبع وتعددت الآراء حول تفسير وتحليل ما طرأ على العلاقات الغرامية أو الرومانسية من جفوة وتباعد وأحيانا تنافر.. ومن ثم زيادة حالات الانفصال والطلاق وانخفاض أعداد الزواج. وفي المقابل وجد البعض في التقارب العاطفي والارتباط الاجتماعي فرصة للتخلص من كآبة المشهد والإقبال على الحياة والناس هروباً من الأجواء السلبية التي أحاطت بهم وبأحبابهم.. بمنطق ومفهوم الآن.. وقبل فوات الأوان!

وكما جرت العادة.. وما أحلاها من طقوس سنوية فبرائية تابعت الصحف ووسائل الإعلام الأمريكية في الأيام الماضية المشهد الفالنتايني 2022.. من حوارات كما مات الحب ولغة العيون واغواها، وصولاً إلى ما تواجد وانتشر وأصبح «تريند» من تواصل وتصادم بين البشر في السوشيال ميديا مروراً بزيادة تكاليف العزومات والخروجات في عيد الحب بسبب تبعات كورونا الاقتصادية والمالية.. وأيضاً نقص المعروض من الورد والديبة والهدايا بسبب بطء سلاسل الإمداد للبضائع المستوردة ليس فقط من الصين، بل من دول أخرى أيضاً.

ومع كل هذا فإن حسب تقديرات مراكز أمريكية معنية بالتجارة والبيع والشراء فإن ما تم صرفه هذا العام في موسم الفالنتاين يقدر بنحو 24 مليار دولار بزيادة 2 مليار دولار عما تم صرفه العام الماضي! وبالنظر إلى تكاليف الهدايا بمناسبة الفالنتاين نجد أنها تزيد على 10 مليارات من الدولارات.. نحو 6 مليارات منها على الحلوى والمجوهرات و2 مليار على الورد والزهور ونحو 2 مليار على الشوكولاتة وأختاتها.. أما بالنسبة لمتلقى الهدايا بشكل عام فإن القائمة (لمن يهمة الأمر) تشمل شريك أو شريكة الحياة والأصدقاء والصديقات والأطفال وأيضاً الحيوانات الأليفة.

وطبعاً كله يهون في سبيل الحب.. في أي مكان وفي أي زمان.. إلا أن الجائحة التي اجتاحت حياتنا ونفوسنا وسيطرت على همنا وغمنا وقلقتنا لها الكلمة الأولى والأخيرة في اقتربنا وابتعادنا من الآخرين.. لحين إشعار آخر.

## لقطات وتساولات

مجلة «تايم» الأمريكية اختارت موضوع غلافها مؤخراً.. كيف سينتهي كوفيد.. ولم تضع علامة استفهام بعد هذه الجملة على صورة الغلاف.. إلا أن موضوع الغلاف التقرير المنشور داخل العدد على 8 صفحات يتصدده هذا العنوان أو السؤال: بداية النهاية؟ وضعت المجلة علامة الاستفهام.. وتقول كاتبة التقرير أليس بارك أن كوفيد 19 تعلم أن يعيش معنا.. ربما حان الوقت أن نتعلم نحن أن نعيش معه. وتتساءل صحيفة «وول ستريت جورنال» في ملحقها الأسبوعي

من جهة أخرى سلطت صحيفة «سان فرانسيسكو كرونكل» الأضواء على ما حققه تطبيق «زوم» الذي تم استعماله بكثرة في مجالي العمل والتعليم خلال فترة الوباء، وعلى الشركة المنتجة لهذا التطبيق أو الوسيط الافتراضي للتواصل عن بعد.. بالصوت والصورة. وكيف أن هذه الشركة في سان هوزيه استطاعت أن تكون الظاهرة المسيطرة على حياتنا خلال زمن الجائحة. اجتماعات عمل زوم والتعليم زوم وجوائز زوم وجنازة زوم.. وطبعاً زوم حفلات الاستقبال والمؤتمرات. وإذا كانت الشركة قد حققت دخلاً يقدر بـ 106 ملايين دولار في الربع الأخير من عام 2019 فإن ما حققته في الربع الأخير من عام 2021 قدر بـ 882 مليون دولار.. وتتساءل الصحيفة عما سيكون مستقبل زوم وكيف أنها ستتعامل مع المستجدات وعودة الحياة إلى طبيعتها.. أو خروجنا مما نحن فيه؟!!



لأنه إجازة رسمية، تسمى باسم عدد من القديسين المختلفين، وجميعهم أسماؤهم «فالنتاين»، أما في بريطانيا، فهذا اليوم مرتبط بالحب الرومانسي والغزل في العصور الوسطى في إنجلترا. وتعد شعبية هذا اليوم، سبباً أصيلاً في تحقيق شركات الأعمال التجارية أرباحاً هائلة، ففي 2017، قدر عدد رسائل بطاقات المعايدة في يوم الفالنتاين بأكثر من بليون بطاقة معايدة سنوياً بجميع أنحاء العالم، وقدرت شركة «هول مارك» الأمريكية لصنع بطاقات المعايدة أن الأمريكيين فقط يرسلون 114 مليون بطاقة معايدة سنوياً إلى الأصدقاء والأهل والأحبة.

#### والإسبان والفرنسيون أيضاً

في أوروبا، تختلف طقوس الاحتفال بعيد الحب مادياً، وتعد إسبانيا أكثر الدول الأوروبية إنفاقاً على الهدايا في عيد الحب، فوفقاً لتقرير تليفزيوني لقناة «أتينا 3» الإسبانية، فإن متوسط الإنفاق في 2019 في

الأكبر من الـ «فالنتاين داي»، وتبلغ نسبة المتسوقين عبر أمازون في ذلك اليوم 27 %، وهو ما يحقق لتلك المنصة العملاقة أرباحاً كبيرة، في حين يتجه 32 % من الأشخاص إلى المحال والمتاجر التي تعلن عن تخفيضات في أسبوع عيد الحب.

ووصلت تقديرات مراكز أمريكية معنية بالتجارة والبيع والشراء، إلى أن ما تم إنفاقه هذا العام في موسم الفالنتاين يقدر بنحو 24 مليار دولار، بزيادة بلغت 2 مليار دولار عن العام الماضي، وبلغ نصيب هدايا الفالنتاين أكثر من 10 مليارات دولار، منها نحو 6 مليارات على الحلوى والمجوهرات، و2 مليار على الورود والزهور، ونحو 2 مليار على الشوكولاتة.

أما في فبراير عام 2020، فتوقع استطلاع للرأي في الولايات المتحدة أن ينفق الأمريكيون قرابة 27.4 مليار دولار، بمناسبة «عيد الحب» المعروف بـ «فالنتاين داي».

ويعد الأمريكيون أكثر شعوب العالم إنفاقاً على هدايا عيد الحب،

12 مليون دولار ينفقها المصريون في «عيد الحب»!!

## بيزنس الـ «valentine».. كما تدين تدان!

14 فبراير على أجندة المحبين.. وحملة «حب بطريقتك» لإغراء العشاق

### مصطفى عرام

خلال موسم عيد الحب «فالنتاين داي» نشهد ارتفاعاً في النفقات، يتصل بالعادات الاجتماعية والثقافة الشرائية للمحبين، فبعيداً عن أن الحب في حد ذاته شعور رومانسي، يدفع صاحبه إلى التعبير عنه بشتى السبل، لكن بعضهم يبالغ في التعبير عن ذلك حتى يصل الأمر إلى طقوس، تحولت في فبراير من كل عام، لبيزنس ضخم يطلق عليه «بيزنس عيد الحب».

وأطلقت إحدى الشركات الأجنبية التي لها نشاط في السوق المصرية حملة بعنوان «حب بطريقتك» تشجيعاً للاستهلاك، مستفيدة من ارتفاع نفقات المصريين في الفترة من 2017 حتى 2020 بنحو 37 % ووصلت في العام 2020 بنسبة 47 %.

أما في اليابان، فتختلف طريقة الاحتفال والاستهلاك على طريقة «كما تدين تدان»، فيخصص اليابانيون يوم 14 فبراير للنساء اللاتي يشتري الهدايا للرجال، مقابل تخصيص يوم 14 مارس للرجال لشراء الهدايا للنساء، في الوقت الذي شهد فيه العالم خلال العامين الماضيين نمطاً احتفالياً جديداً بسبب «كورونا»، تمثل في شراء كمادات مرصعة باللؤلؤ أو الألماس، أو الذهب، بخلاف الهدايا الفاخرة مثل السيارات واليخوت والطائرات.

#### حب بطريقتك

قبل أيام، أطلقت إحدى الشركات المتخصصة في إعداد وتصنيع وتوصيل هدايا الفالنتاين والورود في الشرق الأوسط وبريطانيا، حملة بعنوان



طائرة بيونسيه

وكشفت الدراسة أن بطاقات عيد الحب التقليدية لا تزال تحظى بشعبية بين المصريين، وارتفع معدل شرائها بنسبة 85 % خلال عام 2019، في حين يبقى الطعام من أهم الوسائل لكسب القلوب في هذا اليوم، حيث زاد الإنفاق في المطاعم خلال «عيد الحب» منذ عام 2017 بنسبة 66 % في عدد معاملات البطاقات البنكية في المطاعم، ارتفع بنسبة 86 % إلى أكثر من 700 ألف دولار في عام 2019.

#### الرجل أكثر إنفاقاً

يعد النمط السلوكي للرجل الأمريكي محورياً أساسياً، فوفق التركيبة السكانية للمجتمع ينفق الرجال ضعف ما تنفقه النساء، أي نحو 229.54 دولار لكل رجل مقابل 97.77 دولار لكل امرأة، وترتفع في عيد الحب بنسبة 20 %، بينما ينخفض إنفاق النساء بنسبة 1 %.

وحسب خبراء اقتصاد دوليين، فإن سوق «تجارة التجزئة» تعد الاستفادة

«كمات من اللؤلؤ والألماس.. و«الغاوى ينقط بطاقيته»

وبعضهم يكتفى بـ «عشاء رومانسي»

## « الحب في اليابان.. يوم للنساء وآخر للرجال.. والإسبان والفرنسيون أكثر الأوروبين إنفاقاً.. وإيطاليا مقصد المحبين »



### ريشة: مها أبوعمارة

باقة ورد في كل عام، ويبلغ متوسط إنفاق الفرد في فرنسا على هدايا وتجهيزات «فالتناين داي» إلى 120 يورو، مثل متوسط الإنفاق في إسبانيا. كما تدين تدان

يختلف بيزنس عيد الحب في اليابان ودول شرق آسيا عن باقي دول العالم، حيث يخصص يوم 14 فبراير للنساء اللاتي يقدمن الهدايا والورود توددا للرجال، لكن بعد مرور شهر على احتفالات عيد الحب في الغرب، أي في 14 مارس، تترين المحال والمتاجر في اليابان استعداداً لـ «اليوم الأبيض»، وهو الاحتفال بالعيد المكمل لعيد الحب، الذي تستغله المتاجر لتحقيق أكبر قدر من الأرباح.

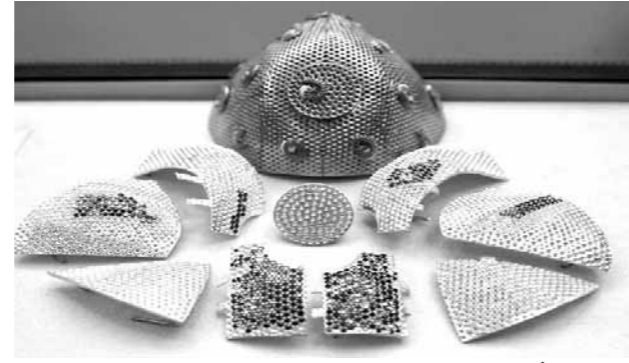
ويعود الاحتفال باليوم الأبيض في 14 مارس إلى نحو 40 عاماً، ثم تحول إلى مناسبة استهلاكية في المقام الأول، ومن اليابان، تسربت الفكرة إلى دول مثل الصين وكوريا الجنوبية، وتسمى الشوكولاتة التي تقدمها النساء للرجال في 14 فبراير بـ «شوكولاتة إجبارية»، وبلغت هذه العادة أو هذا الطقس ذروته في عام 2016، لكنه شهد تراجعاً ملحوظاً عام 2019 نظراً للتكاليف الباهظة التي تقع على عاتق المجتمع، إضافة إلى تأثير «وباء كورونا» الملحوظ على اقتصاديات العالم أجمع، ويبلغ متوسط ثمن الهدية في اليابان 18 دولاراً، ومع ذلك يعتبرونه مبلغاً كبيراً لأنه يتضاعف مع تقديم هدية لأكثر من شخص.

وبحسب «هيئة الأعياد السنوية اليابانية»، المعنية بدراسة وتسجيل المناسبات والعطلات القومية، فإن حجم إنفاق المستهلكين في اليوم الأبيض تراجع في عام 2018، بنحو 10 في المئة مقارنة بعام 2017، من 530 مليون دولار إلى 475 مليون دولار، ومتوقع مواصلة هبوطه في الأعوام التالية.

أما في كوريا الجنوبية، فتتودد النساء في فبراير للرجال بتقديم الحلوى والزهور، وبعد شهر. أي في 14 مارس المعروف باسم «اليوم الأبيض»، تنعكس الآية، ويقدم الرجال الهدايا والورود للنساء، وفي الفلبين، يحتفلون بعيد الحب بإقامة حفلات الزفاف الجماعية بمشاركة المئات من الأزواج قرانهم في الوقت نفسه، وهو بيزنس آخر يهدف إلى التوفير.

### كمامة حيناً!

لم يخل المشهد خلال العامين الأخيرين من طقوس جديدة تسبب فيها «كوفيد 19»، فأصبحت «كمامات الحب» أحد المشاهد المعتادة خلال هدايا عيد الحب، تصحبها لغة العيون التي تقصص عن الكثير. وصولاً إلى زيادة تكاليف العزومة والخروج في عيد الحب بسبب تبعات كورونا الاقتصادية والمالية.. وأيضاً نقص العروض من الورود والهدايا بسبب بطء سلاسل الإمداد للبضائع المستوردة ليس فقط من الصين بل من دول أخرى أيضاً.



كمامات الألباس

وظهر نوع جديد من الهدايا الثمينة، تمثل في «كمامات من الألباس واللؤلؤ»، ففى اليابان، بدأت شركة «ماسك دوت كوم» اليابانية، التابعة لشركة كوكس في نوفمبر من عام 2020، في بيع أقنعة مصنوعة يدوياً مرصعة بالألباس، وقطع من كريستال سواروفسكى واللؤلؤ، لإضفاء البهجة على اليابانيين وتحفيز المبيعات في صناعة الأزياء التي أصابها الكساد بسبب جائحة كورونا.

وترصع كمامة الألباس بوزن 0.7 قيراط، وأكثر من 300 قطعة من كريستال سواروفسكى، بينما تزدان كمامة اللؤلؤ بنحو 330 من لآلئ «أكويا» اليابانية.

وفي مارس 2021، تم تصنيع أعلى كمامة ضد كورونا في العالم حتى الآن، مرصعة بـ3600 قطعة من الألباس الأبيض والأسود، ومصنوعة بالكامل من الذهب عيار 18، ويتم تزويدها بمرشح من نوع «إن 99»، لتوفير درجة حماية عالية.

وأكدت الشركة أنها صنعت أعلى كمامة في العالم من أجل «جامع تحف صيني» شاب يعيش في الولايات المتحدة الأمريكية، ويسعى للتميز والحماية في الوقت ذاته من فيروس كورونا. أما المفارقة، فهي أن الصين «موطن رجل الأعمال مالك أعلى كمامة في العالم»، هي البلد الذي انطلقت منه الشرارة الأولى لفيروس كورونا المستجد كوفيد-19.

أيضاً في الهند، ارتدى رجل الأعمال الهندي شانكار كورهادي؛ كمامة من الذهب، بلغت قيمتها 4 آلاف دولار؛ للوقاية من فيروس كورونا، صنعت من أونصتين من الذهب بإجمالي 60 جراماً، واستغرقت صناعتها 8 أيام.

### أغرب وأثمن الهدايا

لجأ بعض الأثرياء والمشاهير إلى هدايا باهظة القيمة لإهدائها لأحبائهم حول العالم بمناسبة الفالتناين، منها «سيارة مهند»، التي أهداها الممثل التركي «كيفانش تاتليتوج» الشهير بمهند إلى زوجته، وبلغت قيمتها 155 ألف دولار أمريكي، رداً على شائعات حول انفصالهما لاحقتهما لفترات طويلة.

أما المغني الأمريكي «نيك كانون»، فسبق أن أهدى زوجته المغنية «ماريا كاري» سيارة «رولز رويس» عام 2016 وبلغ ثمنها نحو 400 ألف دولار، بينما أهدت النجمة الأمريكية «ريهاننا» حبيبها المغني «كريس براون» سيارة «مرسيدس بنز» من طراز SLR Stirling طراز 2009 بلغ سعرها مليون دولار أمريكي.

كما أهدت المغنية الأمريكية «بيونسيه» زوجها المنتج «جاي زي» طائرة «بومباردييه تشالنجر 85»، في عام 2012، بعد وقت قصير من ولادة طفلتهما الأولى، بلو آيفي، وكانت «جاي زي» أهدى «بيونسيه» في 2009، هاتفاً مرصعاً بالبلاتينيوم.

في فبراير عام 2015، اختارت شركة «جينجز فور دايركت»، سيارة «فورج كوجا» لترصعها بأكثر من مليون قطعة ألماس، حتى تجعلها هدية مثيرة ورائعة للأثرياء من أجل إهدائها لأحبائهم في عيد الحب، وعرضت القيام بنفس الأمر مع أي نوع سيارات مقابل 1.5 مليون دولار.



د. عزة بدر

## ماجدة الجندي وزاد الرحلة

حملت كتاباتها شغفا بالروح المصرية، والمجتمع المصري فانحازت للوحات محمود سعيد، ورؤى سيد عويس لهاتف الصامتين، وللإنشاد الشعبي ترجمان أشواق المصريين.

أبرزت في مقالاتها وحواراتها كل من عشق مصر وأهمته فكتبت عن جون لاكتوير الكاتب الفرنسي الذي كتب وزوجته سيمون كتاباً عن مصر في منتصف الخمسينيات تحت عنوان «مصر في حركة»، في سطورها الجميلة قد أتت، وهي تصور يوماً في حياة نضرتيتي، فتقول ماجدة الجندي في مقالها تلك: «لم أكن أدري أن ولعاً مصرياً بالأجداد سيوقع بي ويحسني لأيام مع «خبثة» من سلسلة الألف كتاب الثاني التي صدرت عن الهيئة المصرية العامة للكتاب، هذا الولوج الذي ميز كتاباتها يمس قلب قارئها وعقله معا.

رحلت ماجدة الجندي الكاتبة المبدعة التي بدأت رحلتها الصحفية في أوائل سبعينيات القرن الماضي على صفحات مجلة صباح الخير فكانت من أهم كتاباتها، كما عملت في جريدة الأهرام فأشرفت على صفحة ثقافية مهمة هي «غذاء العقول» كما رأست تحرير مجلة «علاء الدين» للأطفال.

وظلت كتاباتها تحمل روحها المصرية العذبة بعمقها وحرصها على البحث عن الجديد والشائق وكتاب «كما تدور عجلة الفخر» الذي جمع فيه الكاتب والأديب إبراهيم فرغلي مجموعة من مقالاتها كتاب يوثق لرحلتها في الكتابة الصحفية، وقد صدر الكتاب عن دار العين، وضم أيضاً عروض الكتب والحوارات المهمة التي أجرتها مع شخصيات من أبرز كتاب العالم ومنهم جونتير جراس وامبرتو ايكو، وأندريه ماكين، لقد كانت ماجدة الجندي تعيش ما تكتب وتنتقى من رحيق الكتب الأكثر عمقاً، أحببت كلمات الكاتب الألماني جونتير جراس في حوارها معه وهو يقول: «حين أكتب أدوس بقلمى فوق موضع الألم»، وقد كان جراس يرى أن الكاتب لا يخاف من شيء قدر خوفه من صفحة بيضاء لا يجد الكاتب الرسالة التي يضمنها في تلك الصفحة ويبيع بها إلى الناس، لذا قالت عنه ماجدة الجندي: «جونتير جراس كاتب الضمير».

وفي حوارها مع الكاتب الفرنسي أندريه مكين أبرزت مقولته: «الأدب هو خط الدفاع الإنساني الأخير عن خصوصية البشر». وفي حوارها مع محمد حسنين هيكل اهتمت بأن تنقل لقارئها مقولته ذات الدلالة العميقة:

«ثلاثة أسماء لا تفارقني هي: ابن تغرى بردى، وابن إيّاس، والجبرتي، والثلاثة لا يمكننا بدونهم فهم روح مصر السياسية والفكرية في التاريخ القريب، أما سيد عويس فقد أبرزت رؤيته في قوله: «إن العمر المدون للمجتمع المصري سبعة آلاف عام لكن العمر غير المكتوب لم يستطع أحد تحديده، ولا سبيل لفهم هذا المجتمع إلا بالعلم، ويعنى ذلك دراسة البناء والظواهر والقيم والعناصر المكونة والمعوقة أيضاً».

كانت الأسئلة تتدفق في حواراتها وتأملاتها لترسم صورة المناخ القادر على إنبات الاندفاعات الإبداعية الجارفة والقادرة على حمل بذور الروح المصرية، والتي كانت ماجدة الجندي ممن يحملونها بصدق وإخلاص.

يحطم قيده ولو أحس كل أفراد الشعب بأنهم كلاب مقيدون لثم الجلاء منذ عشرات السنين!

ورغم هذه البساطة أو السذاجة التي يفكر بها ويكتب بها في شئون وطنه فإن الناس قد اعتبروه سياسياً واعتبره البعض سياسياً داهية! فحملوا ألفاظه أكثر مما كان يعنيه، وأخذوا حملاته التي لا يدفعه إليها إلا وميض أعصابه ونور قلبه، أخذوها مأخذ شتى ليست وطنية بل سياسية!

وخرج من ذلك بمبدأ آمن به وهو: كلما كنت بسيطاً كلما بدت معقداً في نظر الناس، ويوم أن تكون معقداً ستبدو بسيطاً.. ويسترسل إحسان في كشف حسابه فيقول متسائلاً:

هل يريد أن يكون غنياً؟! لقد صار فعلاً غنياً لو أن الغنى يقاس بالمال، فقد كان دخله منذ عامين خمسة وعشرين جنيهاً في الشهر، ودخله في ديسمبر الحالي وصل إلى مائتين وخمسين جنيهاً - بلا مبالغة - ولكنه منذ عامين كان يصرف ثلاثين جنيهاً في الشهر، وهو اليوم يصرف ثلاثمائة جنيهاً، فهو غارق في الدين في كلتا الحالتين! وهو في كلتا الحالتين ليس سعيداً، وكلما زاد دخله كلفه بحثه عن السعادة أكثر!

إنه إذن كاتب وليس بكاتب مشهور وليس بمشهور! وسياسي وليس بسياسي! غني وليس بغني! وهذا هو سر روحه التأثية وقلبه القلق وفكره الشارد والسؤال الذي يبحث عنه هو:

- هل أنا لا أقدر نفسي حق قدرها؟ أم أن الناس يقدرونني أكثر من قدرتي؟

ويختتم إحسان مقاله بسطور امتنان وعرفان وتقدير ومحبة وحب قال فيها:

إن سيدة واحدة تشاركه البحث عن هذا السؤال، وهي لا تبحث عنه بين الناس بل تبحث عنه في نفسه، وكلما ظنت أنها وصلت إلى غور نفسه بدت لها فيه أغوار جديدة، إنه يخشى عليها أن تتوه معه، وهي تخشى عليه أن يتوه منها!

إنها السيدة الوحيدة التي تحتفل معه بعيد ميلاده، فتصمت معه طول الليل لتتركه يحاسب نفسه، فإذا ما انتهى من الحساب وهو عسير، بكى وضمها إلى صدره ثم حمد الله.

وبطبيعة الحال فقد كان إحسان يقصد بالسيدة الوحيدة زوجته الفاضلة التي شاركته سنوات الكفاح والشهرة والمجد وكانت بحق كما اعترف مرات عديدة سنده في كل الأوقات، أوقات الشدة وأوقات الفرح!

ذكريات إحسان واعترافاته الصادقة تستحق التحية والتقدير.



بينهم يحس أنهم يتكلمون لغة لا يفهمها بل ويمقتها! ولكنه إن أنكر على نفسه صفة السياسي فلا يستطيع أن ينكر إنه وطني وهو يفهم الوطنية كما يفهمها رجل الشارع.. يفهمها واضحة جلية مستقيمة كحد السيف، فلا يحاول أن يدس بوطنيته في سواد الدبلوماسية ولا في همسات الدوائر العليا! وهذا الفهم للوطنية لا يحتاج إلى ذكاء نادر ولا إلى موهبة شاذة، ولا إلى فكر خارق للعادة، بل هو فهم بسيط لا يميز به عن أي رجل ساذج من الشعب بل إن الفلاح في حقله قد يقيس الوطنية بأقوال العمدة والعامل في مصنعه قد يقيسها بما يطالب به من تحسين حاله.

أما هو فوظيفته مجردة لا تكلفه إلا أن يحس فهو يطالب بالجلاء - مثلاً - بنفس الطريقة التي يحاول بها كلب مقيد أن

يعرف من قواعد اللغة العربية ما يكفى لأن يضع كلمات جنب بعضها تتكون منها جملة مفيدة!

إنه في هذه الحالة يجن ويكاد يبكي، وأحياناً يرق إلهامه لدموعه فيدفع قلمه ليكتب، وأحياناً يعصاه إلهامه فيختفي عن الناس وعن أصحاب جريدته معتذراً بمرض أو بحدث!

فهو إذن ليس كاتباً في نظر نفسه وإن كان كاتباً في نظر الناس!

ويمضي إحسان في مقاله متسائلاً: هل يريد أن يكون سياسياً؟!

إنه لم يشعر بنفسه سياسياً أبداً، بل إنه يرى أحياناً في السياسة معميات يصعب عليه فهمها ويضل فيها عقله! وهو ينظر إلى السياسيين وكأنهم قوم غرباء عنه، ليس لهم عقليته ولا روحه! وحينما يجلس

## إحسان يكتب من إحسان!

### لم يستطع أن يكون سعيداً أبداً في عيد ميلاده!

ولو أغمض عينيه وهو يكتب لكنت النتيجة واحدة، فهو لا يكتب بعينيه ولا برأسه إنما يكتب بأعصابه وروحه وبعد أن ينتهي من الكتابة ينظر إلى الورقة ليرى ماذا كتب، ويفاجأ كما يفاجأ أي قارئ عادي وكأنه ليس صاحب القلم الذي كتب!

والناس تعجب بما يكتب كما أعجب به والده عندما رسم أعواد القش وهو في الرابعة من عمره.

وقد تطور هذا الإعجاب حتى وصل به إلى مرتبة الشهرة، وأصبح الناس يعتبرونه كاتباً بين الكتاب، وأصبحوا يتقنون به ويدعونه صاحب رسالة ويتنظرونه كل أسبوع على صفحات الجريدة التي يكتب فيها، ولكن هو نفسه لا يعجب بنفسه ولا يحس بالشهرة التي وصل إليها، لأنه لا يعتبر نفسه كاتباً بل يعتبر نفسه طفلاً بلا عقل يجرى قلمه على الورق بلا إرادة وبلا وعى ولكن النتيجة ما تكون!

ولم يكتب الأستاذ «إحسان» بهذه الاعترافات في حق نفسه فمضى يقول:

«وهو يخشى ثقة الناس به لأنه يعتقد أن هذه الثقة ليست قائمة على أسس في نفسه يستطيع أن يتحكم فيها، بل هي قائمة على ذلك الإلهام الذي يدفع بقلمه على الورق دون وعى منه، وهو إلهام لا يستطيع أن يتحكم فيه ولا أن يحركه عندما يريد، بل هو نوع من النبضات العصبية التي تثور في نفسه ثم تسرى إلى يده فترتفع من تلقاء نفسها لتمسك بالقلم وتكتب!

ولذلك فهو يخشى أن ينتظره أحد ليقراً ما يكتب لأن هذا الإلهام لا يتقيد بمواعيد صدور الجريدة ولا بمواعيد المطبعة، بل هو يتحرك في أوقات لا ينتظره هو نفسه، وقد لا يتحرك أبداً، قد يمر أسبوع ويده لا تريد أن تمتد إلى القلم في حين أنه يجب أن يكتب لأن المطبعة تنتظر!

وهنا تمر عليه أسوأ أيام حياته فهو لا يستطيع أن يكتب عندما يريد، بل إن أصدقاءه الخصوصيين يعلمون عنه أنه لا

اعتاد الكاتب الكبير الأستاذ «إحسان عبدالقدوس» في عيد ميلاده الذي يوافق أول يناير من عام 1919 أن يقدم لقرائه كشف حساب أدبي وصحفي وسياسي ويحاسب نفسه في جرأة وصدق وشجاعة ربما يفقدها الكثيرون. الشموع المطفأة - هو واحد من هذه المقالات المدهشة للأستاذ «إحسان» التي نشرها في روزاليوسف بمناسبة عيد ميلاده وكتب فيه يقول:

أول يناير.. إن عيد ميلاده يوافق يوم الاحتفال بعيد رأس السنة وقد تعود أن يحتفل كل عام بيوم ميلاده وكان يحاول دائماً أن يقنع نفسه أنه سعيد الحظ إذ يولد في يوم يحتفل العالم كله به وكان يحاول دائماً أن يبدو سعيداً في ذلك اليوم وأن يضحك وأن يضع قلبه على كف يده ليقدمه لكل من يعبر حياته.. ولكنه لم يستطع أبداً أن يكون سعيداً وخصوصاً في ذلك اليوم.

إنه يشعر في كل مرة يحتفل فيها بعيد ميلاده أنه نادم على ما فات وخائف مما هو آت! وهو يشعر دائماً أنه فشل وسيفشل وإن كان الناس يعتقدون ويؤكدون أنه نجح وسينجح!

إنه فاشل إذا قاس أعماله بما يريد أن يعمل.. وناجح إذا قاس أعماله بما يريد منه الناس أن يعمل، وهو إذ يقلب أوراق حياته تبدو له أيامه كلها سوداء لا يرى منها نوراً يهديه إلى الطريق الذي أتى منه أو الطريق الذي سيذهب فيه!

ويمضي الأستاذ إحسان عبدالقدوس في استعراض كشف حسابه فيقول:

ولكن عن أي طريق يبحث؟ وأي هدف

« ليس كاتباً في نظر نفسه لكنه كاتب في نظر الناس! »

« إحسان: روح تائهة وقلب قلق وفكر شارد وسؤال حائر! »



اللغة العربية الأكثر ثراءً بين كل لغات العالم الحية

# «أجانب» و«عوائف» حب «العربية» شردنا 12 مليوناً ونصلاً في الثمن بالمئات



الحنين إلى صوت اللغة العربية وحروفها ومفرداتها يزداد في الغربة - ليست نظرية بالطبع - ولكنه على الأقل إحساسى. من وقت إلى آخر أشتاق إلى الكلام باللغة العربية - ليس مجرد الكلام لكنه أيضاً الإحساس المصاحب للمفردات والصياغات. عجيب أمر هذه الغربة التي تفجر مشاعر قد تتسم بالجنون أحياناً أو بالمبالغة التي يراها البعض غير منطقية.



بحبك والغرام إنتى  
واسمك بين قوسين بنتى  
وابنى البكرى والضحكة  
ف وش الشقيانين بدرى  
أغنيكى الليالى نهار  
حروفك ضحكى وفجرى  
وشمس ف آخر المشوار  
تنور يتصلب ضهرى



## مش عاوزين نشوف الهرم عاوزين تتعلم اللغة العربية

يا ميت ويلكام



صحيح! إن تعلم اللغات هدية ومنحة عظيمة تضاف إلى رصيد صاحبها، ولكن في رأيي أن التخلي عن اللغة الأم نقمة تسحب الكثير من رصيده الثقافي والإنساني أيضاً. فما بالك باللغة العربية ولا أنكر ولا أخفي تحيزي.

قررت أن أكتب هذا الموضوع بمناسبة اليوم العالمي للغة العربية والذي يحتفل به كل عام في الثامن عشر من ديسمبر- عفاً إن كانت الكتابة جاءت متأخرة قليلاً- حيث تقرر الاحتفال باللغة العربية في هذا التاريخ لكونه اليوم الذي أصدرت فيه الجمعية العامة للأمم المتحدة قرارها رقم 3190، والذي يقر بموجبه إدخال اللغة العربية ضمن اللغات

أوان تحسين علاقتنا بها، ولتتنا نقل هذا الفخر لأولادنا بكل ما أوتينا من قوة رغم علمي أن المهمة صعبة خاصة - ولا أستثنى نفسي - بل هو التحدي الأكبر لي مع ابني 13 سنة الذي ينتمي بكل أسف لجيل يعتبر أن اللغة العربية لغة صعبة ومملة ومزعجة؛ بل يزدادون فخراً بأنهم يقرأون - في حالة إن قرأوا - بلغات أخرى غير العربية، أو يتباهون بالحديث الدائم فيما بينهم باللغة الإنجليزية أو الفرنسية.

نعم في الغربية.. اكتشفت اللغة العربية أو بمعنى أكثر دقة، أعدت اكتشاف علاقتي باللغة العربية؛ ليس لأنني أقوم بتدريسها في الجامعة لطلاب من مختلف الأصول - رغم أهمية هذا السبب الذي يجعلني أرى كل يوم ميلاد كلمة ومعلومة وصوت عربي يتعلمه الطالب ويضيفه إلى ملف خبراته العقلية وذاكرته السمعية والبصرية؛ ولكن لأن اللغة العربية معجزة حقيقية تستحق أن نفتخر بها - نحن الناطقين بها-، أن

«علموا أولادكم احترام لغتهم قبل الكلام بها»  
«شباب عرب في أمريكا لا يقرأون ولا يكتبون العربية»  
«وجوان الأمريكية تدرسها من أجل أطفال سوريا»



## لماذا يدرس الأجانب اللغة العربية؟ وكيف يتنافسون لإجادتها؟!

وهؤلاء الشباب - من الأصول العربية - لديهم دوافع قوية وحقيقية لتعلم اللغة العربية الفصحى ويشعرون أن الأمر سيكون أسهل بالنسبة لهم لما يملكونه من خلفية لغوية، وبحسابات معظم الطلاب في كل مكان حول العالم، فهم يبحثون عن «الدرجات والتقدير، وكيفية تحقيق أعلى نسبة فائدة بأقل مجهود». وحيث أن دراسة لغة أجنبية هي شرط إجباري على الطلاب في بعض الجامعات وليس اختيارياً، فبعض الطلاب العرب يفضلون دراسة اللغة العربية لمجرد أنهم من أصول عربية - أمر منطقي جداً!

قوله إلا باستخدام اللغة الأكثر راحة لهم وهي «الإنجليزية». بعض هؤلاء الطلاب يتكلمون العامية لكنهم لا يعرفون القراءة ولا الكتابة بالعربية، لغتهم مستمدة من الحديث العائلي اليومي وما يتعرضون له من ثقافة عربية داخل بيوتهم، تختلف من أسرة إلى أخرى. وهذا أمر طبيعي لكثير من الشباب الأمريكيين المنتمين إلى جذور عربية أو إسبانية أو باكستانية أو هندية، تظل علاقتهم بلغاتهم الأم فقط في بيوتهم مع أهلهم وأقاربهم أو في مدارس الأحد حيث يتعلمون لغاتهم يوم الأحد «العطلة الأسبوعية».

الرسمية ولغات العمل في الأمم المتحدة بعد اقتراح قدمته المملكة المغربية والمملكة العربية السعودية خلال انعقاد الدورة 190 للمجلس التنفيذي لمنظمة اليونسكو. وكنت أتمنى بكل مشاعر الغيرة أن تكون مصر هي المتقدمة بهذا الاقتراح.

إنها اللغة العربية - صاحبة المعجزة - اللغة الثرية التي تمتلك من المفردات ما يزيد على 12 مليون وثلاثمائة ألف كلمة وفق ما نشرته مواقع مهتمة باللغة العربية على شبكات الإنترنت. ووفق ما تم إحصاؤه، وجدوا أنه بمقارنة عدد مفردات وكلمات اللغة العربية وبين مفردات أهم أربع لغات حية في العالم مثل الإنجليزية والفرنسية والروسية؛ كل وفق ما ورد في أهم المعاجم والمراجع بكل لغة، كانت اللغة العربية هي الأكثر ثراءً والأعظم بمفرداتها على الإطلاق بفروق شاسعة لا يمكن أن تتخيلها، فاللغة الثانية في الترتيب من حيث الثراء هي اللغة الإنجليزية التي تحتوى على حوالي 650 ألف كلمة!

• هل عرفت كم أنت ثرى ومحفوظ بلغتك العربية؟

بصراحة لم تكن مسألة تقدير اللغة العربية تشغلني بهذا الشكل مثل السنوات الأخيرة التي بدأت معايشة أشخاص يمتلكهم التحدي للخوض في أغوار هذه اللغة وهم لا يعرفون عنها شيئاً، ربما لا يعرفون أنها تكتب وتقرأ من اليمين إلى اليسار.

من واقع دراستي وتدريسي للغة العربية كلغة أجنبية لغير الناطقين بها، قابلت طلاباً كثيرين يدرسون أو يريدون دراسة اللغة العربية لأغراض مختلفة.

هناك الطلاب الذين ينتمون لأصول عربية، لكنهم كبروا وتعلموا في أمريكا، ولا يعرفون سوى الكلام بلهجاتهم العربية العامية المختلفة مع عائلاتهم في البيت، وأغلبهم قد يفهمون ما يقوله الجيل الأكبر لهم لكنهم يردون عليهم بالإنجليزية. فكلامهم ممزوج دائماً بكل المصطلحات والتعبيرات الإنجليزية، لأنهم غالباً يشعرون بعدم قدرتهم على التعبير عما يريدون

اللغة	عدد كلمات اللغة
العربية	12,302,912
الإنجليزية	600,000
الفرنسية	150,000
الروسية	130,000



لم يتجاوز عمر معرفته باللغة العربية سوى شهور قليلة ويكتب بخط مرتعش وبمشاعر واثقة «نحن نحب أطفال سوريا». لا عجب من أن تكون اللغة العربية هي حلم وهدف؛ فقط لمن يصدق فيما تحمله المعجزة. أما «استفان» ذلك الشاب الأمريكي- من أصل مكسيكي- (طالب اللغة العربية الذي أصبح أستاذا لها في سبع سنوات) فهو حكاية يطول روايتها.

## الأسبوع المقبل حوار مع استفان ماريو عاشق اللغة العربية

الأمريكية نفسها. وفي حفل نهاية الفصل الدراسي، ذلك الحفل الذي يقدم فيه الطلاب مشروعات فنية أو ترفيهية أو ثقافية باللغة العربية قاموا بإعدادها بشكل فردي أو جماعي، فوجئت بجوان تقترح على أن تقدم مشروعاً لدعم الأطفال السوريين المتضررين من الحرب أو اللاجئين وذلك من خلال رسائل حب ودعم وتعاطف يكتبها كل من يحب من طلاب اللغة العربية أو من جمهور الحضور باللغة العربية وستقوم هي بتوصيلها من خلال الرابطة التي تعمل معهم بشكل تطوعي لمساندة الأطفال ضحايا الحرب. بالفعل قامت جوان بعرض فكرتها باللغة العربية والإنجليزية وقوبلت هذه الفكرة بإيجابية رائعة من الطلاب العرب ومن الطلاب الأجانب الدارسين للغة العربية. كان المشهد شديد الرقة عندما يكتب طالب

وهناك طلاب ممن عاشوا في بلادهم العربية لمرحلة تعليمية قد تصل إلى الثانوية، فهم بلا شك ليسوا في حاجة للانضمام إلى فصول تدرس اللغة العربية بداية من الحروف الأبجدية أو بمستويات أكثر تقدماً، ولكن المفاجأة عندما أجد طالباً عربياً ينضم إلى فصل المبتدئين.. لماذا؟ لأنه يفكر بطريقة نفعية وفق حساباته: أنا عربي، أجد اللغة العربية، سأحصل على أعلى درجات دون مجهود تقريباً. وهناك طلاب من جنسيات مختلفة لا يعرفون أي شيء عن اللغة العربية، ولكنهم يدرسون العلوم السياسية أو العلاقات الدولية، وربما بعضهم عنده خطة مستقبلية لدراسة منطقة الشرق الأوسط أو العمل بأحد البلدان العربية، نعم فحفظ بعض الطلاب تدهشني أحياناً بكل ما يملكونه من وضوح في الرؤية والأهداف. البعض يدرس العربية لأنه متخصص في دراسة العلوم الاجتماعية مثل علم الإنسان «الأنثروبولوجي» خاصة في الدول العربية، وهم يتعلمون اللهجة العامية لأنهم يريدون التواصل مع الناس العاديين في الشارع ومن مختلف الطبقات. ودراساتهم تكون مزيجاً من اللهجة العامية المصرية أو الشامية وكذلك الثقافة العربية.

• كنت قد اعتدت أن أسأل كل طالب في بداية كل فصل دراسي: لماذا اخترت دراسة اللغة العربية تحديداً؟

أذكر جوان، وهي طالبة أمريكية درست معي اللغة العربية العام الماضي، كان تخصصها الأساسي هو العلاقات الدولية. كان لديها اهتمام ملحوظ بالثقافة العربية وبالفن المصري؛ حيث إنها كانت تدرس الرقص الشرقي وتستمتع إلى الموسيقى العربية، وفوجئت أنها ليست مجرد مهتمة باللغة والثقافة العربية، ولكنها تحمل هدفاً تخطط له وتعمل من أجله، هو أن «جوان ولش» تريد أن تكون مُحكمة دولية حيث أنها مهتمة بقضايا اللاجئين السوريين وما يتعرضون له من ويلات الحرب التي طالت الأطفال أيضاً، جوان، طالبة وأم، تدرس وتربي ابنتها ومهمومة بالشأن العربي والسوري، وبدأت الانضمام لمجموعات تطوعية لمساندة اللاجئين السوريين.

عندما كنت أسأل طلابي ماذا تريدون أن تفضلوا في المستقبل؟ أجابتنى جوان بفضول لمعرفة كثير من المفردات الجديدة لأنها تريد أن تشاركنا بالفعل حلمها وهدفها، وقتها تأكدت أن دراستها للغة العربية لم تكن مجرد دراسة عابرة؛ فهي بالفعل تريد أن تحقق إنجازاً إنسانياً عبر تخطيها لجسور اللغة. قالت إن التحكيم الدولي سيجلب لها أن تقول كلمة العدالة من داخل الحكومة



من لندن:  
منير مطاوع

## طريقة جديدة للتخلص من البدانة!



البدانة.. أو السمنة.. أو زيادة الوزن، هي من أخطر الأعراض والأمراض التي تصيب البشر، في عالمنا المعاصر. وهناك أبحاث لا آخر لها ومحاولات للعلاج. وعمليات تخفيض الوزن وإزالة الدهون ونظم التغذية الخاصة لعلاج السمنة والتخلص منها، تحولت إلى تجارة ضخمة تدر الملايين على من يحصلون عليها من جيوب من يعانون الدهون والوزن الزائد وأمراض السمنة المختلفة. ووسط كل هذا ظهرت فكرة طبية جديدة.. يعتبرونها «فكرة ثورية»!

وقد قررت هيئة التأمين الصحي البريطانية، تطبيق هذه الفكرة، وهي عبارة عن عملية جراحية سريعة لفقد الدهون الزائدة في الجسم، يقولون إنه يمكن القيام بها خلال «استراحة الغداء» التي يحصل عليها كل موظف أو عامل وسط ساعات عمله، والتي لا تزيد كثيراً على نصف ساعة. هذا حل عبقرى..

في ظرف حوالي نصف ساعة، يمكن مثلاً للمرأة التي تعاني متاعب صحية وحرماً اجتماعياً وشعوراً بالإهمال والتجاهل، بل سخرية الآخرين، أن تتخلص من دهونها وتستعيد رشاقته الضائعة تحت أكوام الشحم.. وتعود لها بعدها روحها المرحة وثقتها في نفسها، وتتخلص من الاكتئاب والتعاسة نهائياً.

ولنسأل أولاً: ما السمنة؟ تعرف السمنة بأنها تلك الحالة الطبية التي تتراكم فيها الدهون الزائدة في الجسم إلى درجة تتسبب معها في آثار سلبية على الصحة، مؤدية إلى انخفاض متوسط العمر وحدوث مشاكل صحية متزايدة. ومؤشر كتلة الجسم، هو المقياس الذي يقابل الوزن بالطول، ويحدد من يعاني من السمنة بأنه من يكون مؤشر كتلة جسمه أكثر من 30 كيلوجراماً للمتر.

والسمنة تزيد من احتمال الإصابة بالعديد من الأمراض، وخاصة أمراض القلب، والنوع الثاني من مرض السكر، وصعوبات التنفس أثناء النوم، وأنواع معينة من السرطان.

ومن يعانون السمنة يأكلون ما يزيد على حاجة جسمهم فيزيد وزنهم، ويعود هذا لأسباب مختلفة بعضها وراثي، جيني، والآخر نفسي.. وبعضها هرموني.

والآن.. تعود لهذه السيدة ذات الوزن الزائد، وتعاني من السمنة؟ كيف تتخلص من مشكلتها؟

يقول الأطباء هنا إن كل ما عليها - وعلى أي إنسان يريد التخلص من السمنة- هو إجراء هذه العملية.

مؤكدين أنهم وجدوا طريقة للتحكم في ما يسمونه «غريلين» أو «هورمون الجوع».. كيف؟

بسيطة، بوقف إمدادات الدم لقمعة المعدة. أجريت العملية بعد تخدير موضعي واستغرقت أربعين دقيقة فقط، حيث يتم القضاء على الرغبة في تناول ما هو أكثر من اللازم من الطعام، وبالتالي خفض الوزن.

تمت العملية بقيادة الدكتور الجراح «أحمد. ر. أحمد» في

مستشفى سان ماري في لندن، الذي يقول إن هذه الجراحة تتكلف ألفاً وخمسمائة جنيه إسترليني، وهو مبلغ يساوي ربع تكلفة عملية إزالة الوزن الزائد المعتادة.. التي تجرى هيئة التأمين الصحي ستة آلاف عملية منها كل سنة، لكن اتباع الفكرة الجديدة سيجلب عليه خفض التكلفة وزيادة عدد العمليات الممكن إجراؤها وانخفاض قوائم الانتظار الطويلة الحالية.

ويضيف الجراح صاحب التجربة البريطانية الرائدة أنه إذا أصبحت هذه العملية روتيناً، فإن المريض سيخرج من المستشفى بعد ساعتين فقط من إجرائها.. يدخل غرفة العمليات جانحاً، ويخرج وهو لا يشعر بالجوع.

ويفقد المصاب بالبدانة عادة عشرة في المائة من الدهون بعد الجراحة مباشرة.. والبعض يمكن أن يفقدوا أكثر من ذلك.

وهذا الانخفاض في الوزن ونقص الدهون الزائدة سوف يحسن الصحة بشكل ملحوظ، ويقضي على أعراض النوع الثاني من مرض السكر، كما يقضي على مخاطر التعرض لمتاعب وأمراض في القلب ومشاكل نفسية تحدث نتيجة زيادة الوزن.

ويقوم الدكتور «أحمد» بتجربة على ٧٦ متطوعاً ممن سيتم وضعهم في برنامج لزيادة الوزن بشكل مفرط، ثم يقسمهم إلى مجموعتين لتجربة مدى نجاح هذه الجراحة الرائدة عليهم، ويتابع حالاتهم لمدة سنة، وقد منحت التجربة مليوناً و٢٠٠ ألف جنيه إسترليني من معهد أبحاث الصحة، وبمساندة من جامعة امبريال اللندنية.

ولقيت الجراحة الرائدة تأييد «الجمعية البريطانية لمكافحة البدانة» حيث يقول المتحدث باسمها «تام فراي»:

«إن على هيئة الصحة البريطانية أن تبحث عن بدائل أقل كلفة وأسرع لعلاج أزمة البدانة، التي هي الآن مشكلة كبيرة.. يجب علينا أن نفكر خارج الصندوق».



✉ Sabahelkheir56@yahoo.com

f مجلة صباح الخير

# الحكماء الى

مع: رولا خرسا

معظم المشاكل لها حلول.. نحن نفكر معاً لإيجادها.. ممكن نخطئ وممكن نصيب المهم أننا نحاول.. والأهم ألا نياس مهما تكاثرت همومنا. ونذكر بعضنا البعض دوماً بالمثل الشعبي الجميل: تبات نار تصبح رماد.

## نفسى يبقى عندى أولاد

أنا بجد بدأت أشك فى نفسى وثقتى تقل وبحس إن فىا حاجة غلط. عندى 26 سنة، بشتغل فى مكان كويس جداً، ويعمل الدكتوراه، وناجحة جداً فى شغلى وإلى حواليا بيتمنوا حياتى. بس للأسف مش متوفقة فى موضوع الارتباط. دعيت ربنا كتير أوى يرزقنى بالزوج الصالح بس لسه مرزقنيش. عارفة إن كتير منكم هيشوفوا إنى لسه صغيرة بس أنا نفسى جداً أتجوز ويبقى عندى أولاد، أحس بقيمة تعبى عشانهم.

المشكلة إنى كل ما أتعرف على حد ميعجبش بيا، أو لو حد أنا عجبتة وحاول يكلمنى، أول ما اتجاوب معاه بيتغير معايا وميتكلمش تانى. بستغرب أوى أنا فىا إيه غلط يخلى الرجالة تهرب منى مع أنى مش -مدلوقة- ولا باتصل كتير وعندى حياتى مليانة فمشغولة. نفسى حد يقولى أتعامل إزاي وليه بيحصل معايا كده؟ المفروض أتعامل إزاي مع أى حد؟ طب أنا فىا حاجة غلط؟

## الحل المقترح: عدم الجواز مش نقص



ربنا أحسن من اختيارنا. أهم حاجة إنك تبطلت تحسى إن عدم زواجك دا نقص فيكى. أبداً. الشخص المناسب ليكى موجود فى مكان ما بيستعد علشان يستاهلك أنتى. ولما ييجى الوقت المناسب اللي ربنا حيشوفه فيه مستعد لخطوة زى دى حيسوقه ليكى من حيث لا تعلمين فى وقت أنت مش مستنيه فيه خالص. عارفة قانون الجذب؟ كل ما تفضلى تفكرى فى الشئ حتمنى

فيه مصطلح بيتقال أما حد يتقدم لوظيفة ويبقى كويس أوى ويترفض.. بيتقال عليه .. Over qualified أنتى كدة عندك حاجات كتير أوى ناس كتير تتمنها بس هى أرزاق ربنا بيوزعها علينا زى ما هو شاييف بس كلنا بنتساوى فى الآخر، بمعنى أن ربنا ما بيظلمش حد.. الجواز رزق، والخلفة رزق، والتعليم رزق، والمستوى الاجتماعى رزق، والشطارة رزق، والجمال رزق.. بس محدش بياخذ كل حاجة فى نفس الوقت.. وافكرى دايماً اختيار

وصوله ليكى بسلاسة. زى لما تدورى على حاجة ومتلاقيهاش وأول ما تبطلت تدوير تلاقيها فى وشك! الموضوع كده بالظبط. كل ما فكرة الجواز مسيطرة على تفكيرك وبتحركك مش حتيجى لك بسهولة. ارتاحى واشغلى حياتك، واشتغلى على نفسك كمان وكمان، علشان قيمتك فى عين نفسك تكبر، وأما ييجى نصيبك اللي جاي تكونى على قدر كافي من الاستعداد النفسى لمرحلة جديدة عميقة من حياتك.

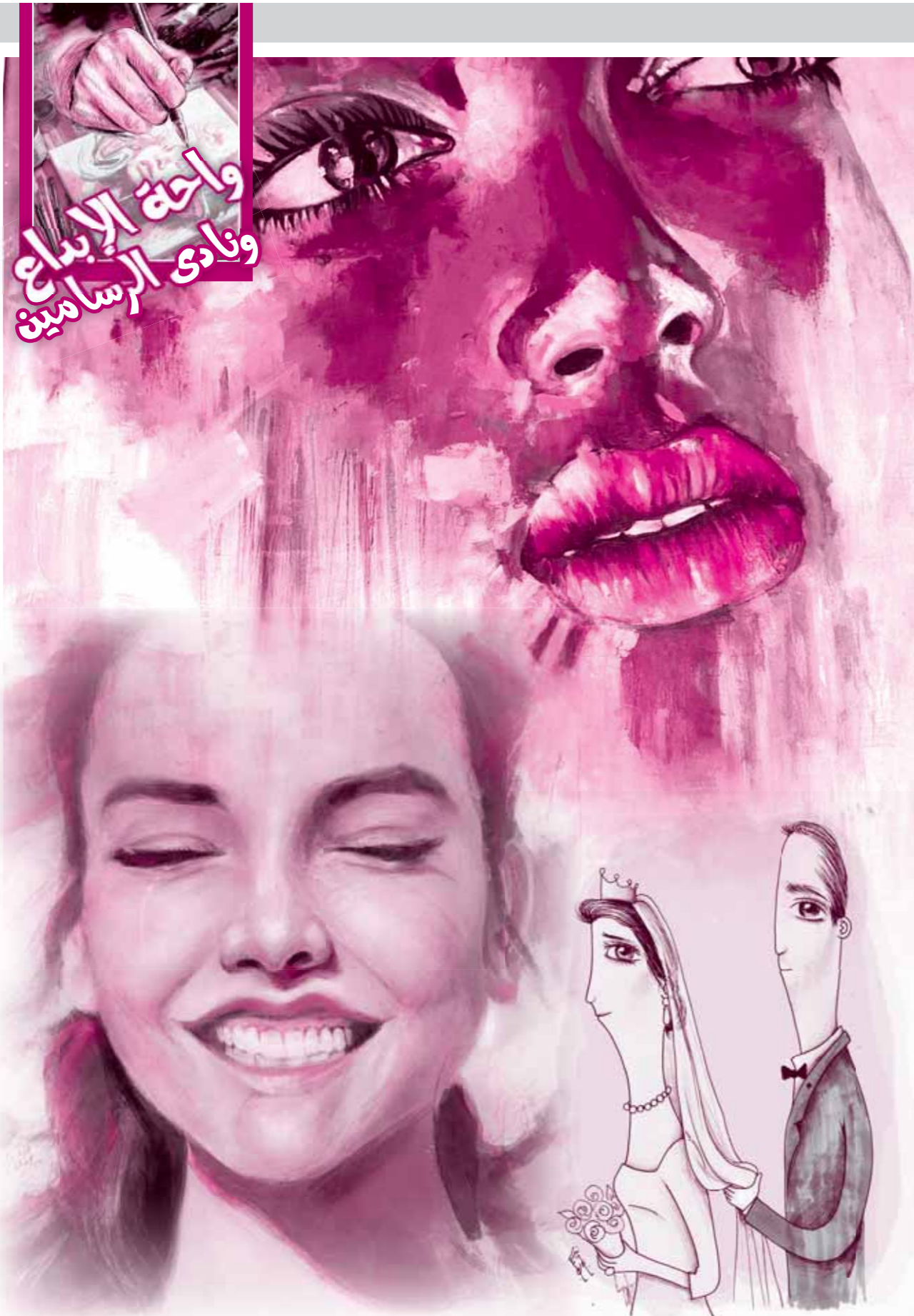
ادعى ربنا دايماً يعمل لك إالى فيه الخير، وكلمى ربنا إنك راضية عن كل اختياراته ليكى. متعرفيش فعلاً إزاي ممكن ربنا يبيسر الأمور مرة واحدة، بس أهم حاجة تاخدى بالك وتحسنى الاختيار ومتخليش حد أو موقف يفقدك ثقتك بنفسك ويدفعك لاختيار غلط مهما حصل. ولازم يبقى جواكى قناعة أن ربنا شايل لك إالى يستاهلك، وخليكى واثقة فى ربنا وماتقبليش بأى حاجة وخلاص لمجرد إنك عايزة تتجوزى، استمتعى بالمميزات إالى عندك دلوقتى علشان كل فترة وليها مميزاتاها.. طالما بتدعى وبتعملى إالى عليكى خلاص دا قدر ومكتوب رضاكى أو خوفك مش هيفيروا من الأمر شئ لأنه أمر مش بإيدك إنما هو بيد اللى خلقك.. ادعى ربنا وارضى لأن فى معظم أو كل أمور الحياة الإنسان مالغوش فيها يد أو حيلة.

وبعدين أنتى لسة صغيرة على نبرة اليأس إالى بتكلمى بيها.. ركزى فى الدكتوراه وحياتك ومتشغليش بالك بالموضوع ده وسيبى النصيب ييجى على مهله فى الميعاد إالى ربنا محددده علشان دى حاجة قدرية بحتة منقدرش نتدخل فيها.

أنتى مشكلتك ردها ببساطة أنه لسه مجاش النصيب، النصيب مالوش سن ولا وقت معين كله على حسب الميعاد إالى ربنا كاتبهولك. الجواز والخلفة والفلوس دول أرزاق من ربنا وهدايا وعطايا للناس فى وقت ربنا وحده بيحشوف يكون إمتى، وغالباً أما الشخص دا يبقى مستعد للمرحلة دى فى حياته! ربنا يكتب لك الخير.. قدامك طريقين إما تتفاءلى وربك ساعتها حيفرجها، أو تستسلمى لليأس وتظلم الدنيا حواليكى.

والقرار قرارك

ريشة : مها أبو عمارة



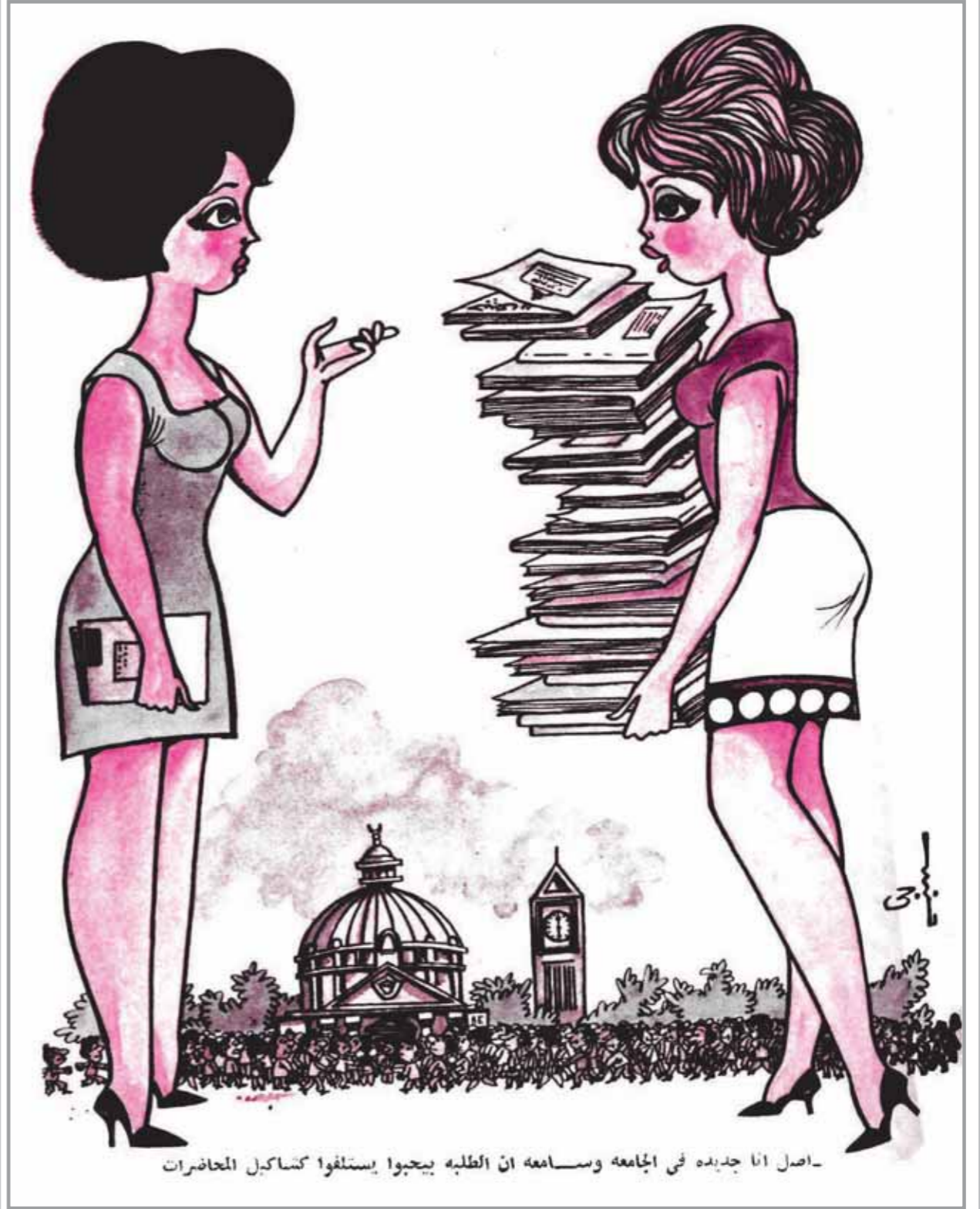
واحة الإبداع  
ونادي الرسامين

نتلقى إبداعاتكم ورسوماتكم على إيميل المجلة: [sabahelkheir56@yahoo.com](mailto:sabahelkheir56@yahoo.com)



ريشة: ناجي

كاريكاتور زمان



اصل انا جديده في الجامعة وسامعه ان الطلبة يجبووا يستلفوا كتاكيل المحاضرات

## هوبا

. هل وصل يا هوبا؟  
لا يا أمي!!  
كانت هوبا تطل من شرفتها، عندما مر  
ثلاثة من الفتيان من تحتها فسمعوها  
تنادى...  
يا عمرو؟  
كانوا جميعهم يحملون اسم عمرو، عندما  
نظروا إلى صاحبة الصوت أبهرهم حُسنها  
وجمالها ورقة صوتها، فسقطوا تحت شرفتها  
مغشياً عليهم!  
عندما أفاق أحدهم حمل رفاقه على كتفيه،  
وذهب بهم بعيداً، ثم عاد بمفرده ووقف تحت  
شرفة هوبا، وقفة المنتصر!!  
ابتسم لها... وأخذ يلوح لها بيده، لم تمره  
اهتماماً، كانت تحديق في المدى بعينين ثابتتين،  
وتنظر إلى لا شيء!  
عندما ظهرت أمها ووقفت بجوارها في  
الشرفة، وأخذت تمسح على شعرها المتهدل  
على كتفها، قالت هوبا...  
تأخر عمرو يا أمي؟  
فهتفت الفتى الواقف تحت الشرفة...  
أنا هنا... أنا عمرو!  
فضحكت الأم وقالت للفتى...  
لست أنت المعنى!  
فسأل الفتى بأسى...  
هل هناك عمرو غيري؟  
فقالت الأم...  
. عمرو ابني البكري، وهبة الله هي الابنة  
الصغرى، ننتظر مجيئه بالنور!  
تنفس عمرو الصعداء وانشرح صدره، عندما  
اطمأن بأنه ليس هناك من ينافسه.  
ذهب عمرو محملاً بأحلام وآمال رسمها  
على جدار قلبه، وفي اليوم التالي أحضر  
شجرة ورد، وغرسها تحت شرفة هوبا، وكان  
كل يوم يرويها، حتى كبرت وأزهرت، وعندما  
مر ذات يوم ووجد تحتها مخلفات ملقاة من  
شرفة هوبا، أصابه الحزن، وخشى أن تكون  
هذه رسالة من هوبا، تطالبه فيها بأن يأخذ  
شجرته من تحت شرفتها، وأن يرحل بها  
بعيداً، وينزاح من طريقها كما أزاح رفاقه.  
●●  
كانت هوبا تطل هي وأمها من الشرفة،  
فطلب عمرو من الأم أن تروي عطشه وتبل  
ريقه... نزلت الأم تتوكأ على عصاها، وفي يدها  
كوب الماء فسأل عمرو الأم...  
. لماذا أتعبت نفسك... كان يجب أن تنزل  
الشابة هوبا، وترتاحين أنت من عناء نزول  
السلالم؟



## ريشة: أحمد كرم

فقالت الأم...  
هوبا لا تغادر غرفتها.  
فقال...  
. هكذا الجواهر، بقاؤها في الخزانة آمن  
وأضمن.  
فقالت الأم...  
. جوهرتي تحتاج إلى جواهرجي يحافظ  
عليها.  
فهتفت عمرو بعد أن شرب شربة ماء روت  
ظمأه بقلب يملأه الشوق...  
أنا الجواهرجي الذي يقدر جوهرتك.  
جاء صوت هوبا من أعلى، وهي تنادى على  
أمها...  
. لماذا تأخرت علي يا أمي، ألا يكفى تأخير  
عمرو، أين مائدتك... أنا جائعة...  
اخترق صوت هوبا قلب عمرو، فأصابته

## بهاء الدين حسن

نتلقى إبداعاتكم ورسوماتكم على إيميل المجلة: sabahelkheir56@yahoo.com

## حرب حساب الفيس

حلو هذا الرأي، أو الحكم فهو كان آخر من  
بات عندها وكان مستحماً ومتهنى وعشرة  
على عشرة، ثم بعد كام يوم حصل اللي حصل،  
واللى أنتم جميعاً عرفينته حيث ظهر عنده  
السكر وكمان مرتفع وهذا يعنى أنه لم يعد  
يقدر أن يستحم، وبهذا يكون حساب الفيس  
من حقى أنا.

نظرت النسوة إلى بعضها البعض وتعقلوا  
الكلام وأقروا بحقها في حساب الفيس وأخذت

كانت ليلة صعبة للغاية على الجميع. فقد  
مات كبير العائلة فجأة رغم ما كان يتمتع به  
من صحة وعافية لا يمكن أن نوفيها حقها في  
الحديث عنها لأنه كان يحب الأكل بكل أنواعه  
ويحب الضحك بشتى صورة ويحب الحريم  
مهما كان شكلهن أو أصنافهن.

وقد ترتب على ذلك أنه كان على ذمته أربع  
زوجات، وتاريخه الزوجي لم يسجل فيه أنه  
عاش مع زوجة واحدة! فبعد أن تزوج الأولى  
وجد أن الحل في الزوجة الثانية حتى تعادل  
وتستقيم حياته. فأتى بالثانية ثم الثالثة، ولم  
يجد غضاه في الرابعة فالفلوس كثير وزى  
الرز! زى ما يقولوا.. والصحة زى الحصان  
كما تقول العامة.. ورغم ذلك مات فجأة، دون  
سبب واضح حتى أن الناس ضربت كف على  
كف وهي غير واعية لوفاته.

ولم يفق أهل الحى من هول وفاة الرجل  
رغم مرور عشرة أيام.. إلا على عراك بين  
الزوجات الأربعة، بسبب لمن تكون صفحة  
الفيس؟!  
فكل زوجة مصممة أن تكون الصفحة من  
نصيبتها.

فجأة قالت الزوجة مهجة:  
هي من حقى؛ لأنه كان بايت عندى في ليلة  
الوفاة.

نظرت إليها الزوجة فيفى بمكر وقالت:  
وهو استحمنى ولا لا؟!  
نظرت مهجة في الأرض ولم تجد رداً ترد  
به على ضررتها.

هنا أسرعت الزوجة نجلاء وقالت:



ريشة: نسرين بهاء



## واحة الإبداع

كل واحدة تشرب ما تبقى في كوبها من شاي  
وهي تكاد تنفجر من ذهاب حساب الفيس إلى  
ضررتها، وفجأة صرخت الزوجة مني بقولها:  
استنوا يا جماعة هذا ليس عدلاً.

بتقولى إيه يا منى، لو هي كما تقول إن سبع  
البرمية كان بايت عندها آخر مرة.

وهنا انفجرت النسوة في نوبة من  
الضحك، ولم يتوقفوا عنها إلا بعد أن خرجت  
الدموع من عيونهن.

ثم أكملت الزوجة منى رأيها.  
لو كان رأيها صحيحاً، لوجب عليها أن  
تدفع لنا تعويضاً على ما أصابنا من ضرر  
نفسى ومادى.

جحظت العيون واشربت رؤوسهن:  
ضرر نفسى؛ لأنه فقد القدرة الجنسية، من  
بعد تلك الليلة اللعينة، والضرر المادى؛ لأنه  
لم يعد يقدر على العمل بسبب مرض السكر  
الذى خلص عليه.

نظرت الزوجة مهجة إليها وقالت:  
يا بنت اللعينة.. وما أسرع أن ارتفعت  
الزغاريد وأخذت النسوة ترقص بهذا الحكم.  
وهنا وجدتها مهجة فرصة أن تهرب من  
هذا الحكم ومن قاعة المحكمة.

## حسين عبدالعزيز

## ولا هم يحزنون

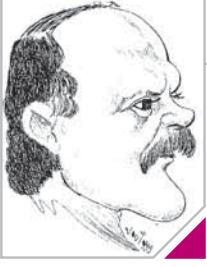
وكان .. أن الرجل الطبيب أخذ المرأة الطيبة وذهباً لزيارة أولياء الله الصالحين،  
لعلهم يحققون لهما حلم العمر.. الطفل الذى يحمل اسم الأب، ويحمى الأم من غدر  
الزمان.. ملساً، وبكياً ودعواً.. ونذراً كل ما فى أيديهما من أجل أولياء الله الصالحين  
ومن يقف خلفهم إن تحقق حلمهما.. ورغم أن ما فى اليد لم يكن كثيراً.. لكن الأمل  
فى الطمع والرغبات الدفينة جعلت أملهما كبيراً فى تحقيق حلمهما..

فى نهاية اليوم.. أمسك الرجل الطبيب بالمرأة الطيبة من يدها ودعاها إلى عبور  
الطريق فى بداية رحلة العودة للبيت.. السيارات المسرعة لم تسمع نذرهما.. لم تحلم  
حلمهما.. لم تر الدموع والدعوات.. لذلك لم تتوقف طويلاً أمام جثة الرجل الطبيب  
التي ارتفعت إلى السماء ثم ارتطمت بالأرض كمثل كل الطبيين فى رحلة العودة..  
أما المرأة الطيبة فمازال الشهيق والزفير يخرج من صدرها مصحوباً بقطررات الدم..

## ماهر طلبة

ريشة: هبة المعداوى

نتلقى إبداعاتكم ورسوماتكم على إيميل المجلة: sabahelkheir56@yahoo.com



ريشة: رؤوف عياد

كاريكاتير زمان



الدواء الاولانى علسان يقوى الذاكره  
و الثاني علسان يفترك بالاولانى ..

